



فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم التعاوني في تنمية مهارات  
اللغة العربية للناطقين بغيرها والاحتفاظ بأثر التعلم لدى  
تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار بماليزيا

هاله أحمد جاب الله مسعود

ماجستير المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية

١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م

فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم التعاوني  
في تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها والاحتفاظ بأثر التعلم  
لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار بماليزيا

هاله أحمد جاب الله مسعود

MAI141BE314

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية

المشرف :

الأستاذ المشارك الدكتورة/ إيمان محمد مبروك قطب

شوال ١٤٣٨ هـ / يوليو ٢٠١٧ م

ب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاعتماد

تم اعتماد بحث الطّالب: هاله أحمد جاب الله مسعود  
من الآتية أسماؤهم:

The thesis of HALA AHMED GABALLA MASOUD has been approved

By the following:

المشرف

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتورة/ إيمان مُجّد مبروك قطب

التوقيع: 

المشرف على التعديلات

الاسم الأستاذ المشارك الدكتورة/ أمل محمود علي

التوقيع: 

رئيس القسم

الاسم الأستاذ المشارك الدكتورة/ أمل محمود علي

التوقيع: 

عميد الكلية

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور/ أيمن عايد مُجّد ممدوح

التوقيع: 

عمادة الدراسات العليا

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور/ أحمد علي عبدالعاطي

التوقيع: 

## التحكيم

التوقيع	الاسم	عضو لجنة المناقشة
	الأستاذ المساعد الدكتور/ عبدالكريم أحمد محمد	رئيس الجلسة
	الأستاذ المشارك الدكتور/ ميكائيل إبراهيم	المناقش الخارجي
	الأستاذ المشارك الدكتورة/ أمل محمود علي	المناقش الداخلي
	الأستاذ المشارك الدكتور/ عمران مصلح	ممثل الكلية

## إقرار

أقر بأن هذا البحث من عملي وجهدي إلا ما كان من المراجع التي أشرت إليها، وأقر بأن هذا البحث بكامله ما قدم من قبل، ولم يقدم للحصول على أي درجة علمية من أي جامعة، أو مؤسسة تربوية أو تعليمية أخرى.

اسم الباحث: هاله أحمد جاب الله مسعود

التوقيع: .....

التاريخ: .....

## DECLARATION

I acknowledge that this research is my own work except the resources mentioned in the references and I acknowledge that this research was not presented as a whole before to obtain any degree from any university, educational or other institutions

**HALA AHMED GABALLA MASOUD:**Name of student

..... Signature:

..... Date:

## حقوق الطبع

جامعة المدينة العالمية

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية الأبحاث العلمية غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٧ © محفوظة

هاله أحمد جاب الله مسعود

فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها

والاحتفاظ بأثر التعلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار بماليزيا

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل أو صورة من دون إذن  
مكتوب موقع من الباحث إلا في الحالات الآتية،

- ١- يمكن الاقتباس من هذا البحث بشرط العزو إليه.
- ٢- يحق لجامعة المدينة العالمية ماليزيا الاستفادة من هذا البحث بمختلف الطرق وذلك لأغراض تعليمية، لا لأغراض تجارية أو تسويقية.
- ٣- يحق لمكتبة جامعة المدينة العالمية بماليزيا استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور؛ إذا طلبتها مكتبات الجامعات، ومراكز البحوث الأخرى.

أكد هذا الإقرار:

الاسم: هاله أحمد جاب الله مسعود

التوقيع: .....

التاريخ: .....



## الشكر والتقدير

الحمد لله أولاً قيوم السماوات والأرض، نحمده حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، اللهم لك الحمد كله، ولك الشكر كله، بيدك الخير كله، إليك يرجع الأمر كله علانيته وسره، والصلاة والسلام على أعظم الخلق وسيد البشر، وعلى آله وصحبه، وبعد :

إن اللسان ليعجز عن تقديم الشكر والعرفان إلى الذين أسهموا في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود، وأخص بالشكر والتقدير الدكتورة الفاضلة: إيمان مُجَّد مبروك قطب التي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة، ومنحتني الوقت والجهد، ولم تبخل علي بعلمها الغزير وخبرتها الواسعة، وأكرمتني بالنصح والتوجيه والإرشاد لإتمام هذا البحث على الوجه المطلوب، فلها مني خالص الشكر، وبالغ التقدير، وأسأل الله تعالى أن يجزيها خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور الفاضل: عمران أحمد علي مصلح الذي تفضل بالإشراف على خطة الدراسة، وقدم لي النصائح والإرشادات حول البحث وإنجازه، وغمرني بمساعداته وتوجيهاته القيمة، فله مني خالص الشكر والتقدير، وجزاه الله خير الجزاء .

وكذلك أشكر الدكتور الفاضل: يوسف حسن الذي تفضل بالإشراف على الرسالة في مراحلها الأولى، فله خالص الشكر وبالغ التقدير ، وجزاه الله خيراً .

ويسرني أن أتقدم بجزيل الشكر، وفائق الاحترام والتقدير لعميد كلية التربية ورئيس قسم أصول التربية الدكتور: أيمن عايد مُجَّد ممدوح، والشكر موصول لجامعة المدينة العالمية، ولكلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، التي رعتني طالبةً، وقدمت لي العون والمساعدة، وزلت أمامي كل الصعاب، ومهددت لي طريق العلم والمعرفة.

وأشكر كل المحكمين لأداة الدراسة، كما أشكر مدير معهد دار الأنوار المعلم الفاضل والمربي الجليل الأستاذ: نئ عمر بن نئ عبد العزيز، كما أشكر معاونيه على حسن تعاونهم معي، لهم مني جزيل الشكر، وجزاهم الله خيراً .

## الإهداء

إلى والدي الحبيب الذي غرس في حب العلم والعمل .  
إلى والدتي الغالية التي شجعتني ، ولم يكف لسانها عن الدعاء لي .  
إلى أخي وأخواتي الكرام حباً ووفاءً .  
إلى زوجي العزيز الذي شجعني على البدء وشاركني التعب والأمل ساعة بساعة حتى إتمام هذا العمل .  
إلى أبنائي يوسف وريماس تشجيعاً لهما على العلم .  
إلى كل من ساعدني في إخراج هذه الرسالة .  
أهدي لهم جميعاً هذا الجهد العلمي المتواضع

## ملخص

عنوان الدراسة: "فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها والاحتفاظ بأثر التعلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار بماليزيا" وتهدف هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها والاحتفاظ بأثر التعلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار بماليزيا، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار بماليزيا، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية والتي تكونت من (٤٦) طالباً من الذكور، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين، أحدهم تجريبية (٢٣) طالباً، والأخرى ضابطة (٢٣) طالباً، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي حيث قامت بتطبيق أداة الدراسة على العينة وهي اختبار مهارات يشمل مهارات اللغة الأربع (القراءة، والكتابة، والاستماع، والتحدث)، وبعد تحليل البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS-Version 22) توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات اللغة العربية ككل وفي كل مهارة على حده لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمؤجّل مهارات اللغة العربية ككل وفي كل مهارة على حده لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دلالة احصائية بين التطبيق البعدي والتطبيق المؤجّل للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات اللغة العربية ككل لصالح التطبيق البعدي، وفروق غير دالة احصائياً في مهارات (الكتابة، والتحدث، والاستماع)، وقد أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لتوضيح مفهوم وأهمية استراتيجية التعلم التعاوني وكيفية استخدامه وتطبيقه في المقررات المنهجية المختلفة، والعمل على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة وتوفير الإمكانيات اللازمة لتطبيق طريقة التعلم التعاوني، وضرورة إعطاء كليات التربية المزيد من الاهتمام بطريقة التعلم التعاوني أثناء برامج الإعداد والتدريب، وإعادة النظر في الأنشطة والتدريبات التي تتضمنها كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها وصياغتها في شكل أنشطة تعاونية جماعية .

## ABSTRACT

The effect of educational strategy based on group study in the development of Arabic language skills for non-speaking and keeping the impact of learning for the students of first year secondary school at MaahadDarul Anwar, Malaysia and This study aims to investigate the effect of group study strategy in the development of Arabic language skills and in keeping the impact of learning among non-speaking first year secondary school students at MaahadDarul Anwar, Malaysia. Study samples (46 male students) were randomly selected from the students of first year secondary school at MaahadDarul Anwar, Malaysia and they were divided into two equal groups; experimental and control groups. Experimental research design was used and skill tests in four language skills of reading, writing, listening and speaking were administered to the subjects. Data was analyzed using SPSS-Version 22. At the end of the study, it was found that the after group study in the experimental group exhibit better ability in overall Arabic language skills and in each language skill separately compared to control group and the difference is statistically significant. Moreover, similar statistically significant difference persist between the experimental and control groups after a confirmatory test. Nonetheless, when the initial test and confirmatory test were compared, higher overall Arabic language skills are present in the initial test more than the confirmatory test and the difference is statistically significant. No significant differences were found among language skills (reading, writing, listening and speaking), and The study has recommended conducting training courses and workshops for teachers to clarify the concept and importance of study group, implementation of this strategy in different curriculums, preparation and creation of an appropriate learning media to implement this strategy, reorganizing the contents of educational materials and the necessity to give colleges of education more attention to the methods of study group during the preparation and training programs, review activities and exercises involved in the Arabic language books for non-speakers and formulated it in the form .of study group activities

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	صفحة العنوان
ج	صفحة البسمة
د	صفحة الاعتماد Approval page
هـ	صفحة التحكيم Viva committee
و	الإقرار
ز	DECLARATION
ح	حقوق الطبع
ط	الشكر والتقدير
ي	الإهداء
ك	الملخص
ل	ABSTRACT
م	المحتويات
١	الفصل الأول : مقدمة البحث
٢	مقدمة
٥	مشكلة البحث
٧	أسئلة البحث
٧	فرضيات البحث
٨	أهداف البحث
٨	مصطلحات البحث
١٢	أهمية البحث
١٣	حدود البحث

١٤	..... الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة
١٥	..... المحور الأول: التعلم النشط
٤٠	..... المحور الثاني: استراتيجية التعلم التعاوني
٦٦	..... المحور الثالث: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
٩٢	..... المحور الرابع: الاحتفاظ بأثر التعلم
٩٦	..... المحور الخامس: الدراسات السابقة
١٢٥	..... الفصل الثالث: منهجية البحث
١٢٦	..... منهج البحث
١٢٩	..... مجتمع البحث
١٢٩	..... عينة البحث
١٣٠	..... إجراءات البحث
١٣٢	..... أدوات البحث
١٣٣	..... صدق أداة البحث
١٣٤	..... ثبات أداة البحث
١٣٥	..... مكونات أداة البحث
١٣٨	..... آراء الحكمين في أداة البحث
١٤٠	..... الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها
١٤١	..... التحليل الإحصائي لنتائج البحث
١٤٢	..... التأكد من صحة الفرض الأول
١٤٥	..... التأكد من صحة الفرض الثاني
١٤٧	..... التأكد من صحة الفرض الثالث
١٥٠	..... مناقشة عامة للنتائج
١٥١	..... ملخص نتائج البحث

١٥٢	..... الفصل الخامس: الخاتمة
١٥٣	..... ملخص البحث
١٥٦	..... التوصيات
١٥٧	..... المقترحات
	..... :المراجع
١٥٨	..... أولاً : المراجع العربية
١٧٢	..... ثانياً : المراجع الأجنبية
	..... فهرس الجداول
١٢٨	..... جدول(١) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للاختبار القبلي
١٣٠	..... جدول(٢) حجم عينة الدراسة
١٣٥	..... جدول(٣) درجات طلاب العينة الاستطلاعية
١٤٣	..... جدول(٤) قيمة (ت) للاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.....
١٤٦	..... جدول(٥) قيمة (ت) للاختبار البعدي المؤجل للمجموعتين التجريبية والضابطة.
١٤٨	..... جدول(٦) قيمة (ت) للاختبار البعدي و البعدي المؤجل للمجموعة التجريبية... ..
	..... :الملاحق
١٧٤	..... ملحق رقم (١) طلب تحكيم اختبار تحصيلي
١٧٦	..... ملحق رقم (٢) أسماء السادة أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة
١٧٧	..... ملحق رقم (٣) نماذج من آراء السادة المحكمين لأداة الدراسة
١٧٩	..... ملحق رقم (٤) الاختبار التحصيلي (لقياس مهارتي القراءة والكتابة)
١٨٥	..... ملحق رقم (٥) اختبار تحصيلي (لقياس مهارتي التحدث والاستماع)
١٨٩	..... ملحق رقم (٦) نموذج الإجابة لاختبار (مهارتي القراءة والكتابة)
١٩٢	..... ملحق رقم (٧) نماذج من إجابات الطلاب على الاختبار التحصيلي
٢٠٦	..... ملحق رقم (٨) صور المجموعة التجريبية أثناء تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني ..
٢٠٨	..... ملحق رقم (٩) صور طلاب المجموعة الضابطة أثناء التدريس بالطريقة التقليدية .

- ملحق رقم (١٠) صور أداء الاختبارات ..... ٢٠٩
- ملحق رقم (١١) نموذج لتحضير المادة التعليمية وفق طريقة التعلم التعاوني .... ٢١١
- ملحق رقم (١٢) درجات الطلاب عينة الدراسة في الاختبار التحصيلي ..... ٢١٣



## الفصل الأول

### مقدمة البحث

- مقدمة
- مشكلة البحث
- أسئلة البحث
- فرضيات البحث
- أهداف البحث
- مصطلحات البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث

## الفصل الأول

### مقدمة البحث

#### مقدمة :

نظراً لما يشهده العصر الحالي من تغيرات وتطورات سريعة في كثير من مجالات الحياة (الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعلمية) فإن الحاجة ماسة لإعادة النظر في دور المدرسة في التوافق مع كل جديد والتركيز على علوم العصر، وكذلك كيف يمكن أن تكون إسهاماتها ليس فقط لنقل المعرفة والمعلومة ولكن لبناء الفرد في جميع جوانب الشخصية (العقلية والاجتماعية والبدنية والأخلاقية والوجدانية والمعرفية) لذلك يجب علينا ألا نعتمد فقط على طرق التدريس التقليدية كالتلقين والحفظ بل وجب علينا أن نبحث دائماً عن التحديث والتطوير في الطرق التي يدرس بها الطلاب في المدارس.

فالتعلم يجب أن يكون ممتعاً وداعماً لشخصية الطالب، ولتحقيق ذلك يجب أن يكون الطالب مشاركاً في أنشطة التعلم حتى يتعلم بشكل أفضل، فيجب أن يستمع ويلاحظ ويناقش ويشترك الآخرين بفاعلية، عليه أن يستخدم كل مهاراته في التعلم، فالطالب لا يتعلم كثيراً عندما يستمع سلبياً إلى المعلم أو عندما يكون هدفه هو تذكر واستظهار المعلومات دون فهم كامل واستيعاب حقيقي لهذه المعلومات، وأغلب طرق التدريس التي تعتمد على الحفظ والتلقين تجعل الطالب سلبياً، وغير قادر على التفسير أو التحليل أو الدمج والربط بين خبراته وقدراته ومهاراته الخاصة وبين ما يتعلمه.

وقد ركزت النظريات التربوية الحديثة طوال النصف الأول من القرن العشرين على مبدأ أن يتحمل المتعلم مسؤولية تحديد ما يتعلمه، وأن يعتمد في ذلك على التوجيه الذاتي، وبذلك يتحول المعلم من مسيطر ومدير للعملية التعليمية إلى ميسر لها. (١)

---

(١) أبو عطية ، أثر التعلم بنظام المجموعات التعاونية وحجم المجموعة على تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي في الرياضيات في محافظة جنين ، د.ط ، ص ٣ / نقله عن: صادق و أبوحطب، علم النفس التربوي ، ط ٣.

لذلك أخذ العلماء في البحث عن طرق حديثة للتدريس تجعل الطالب أكثر إيجابية فيكون قادراً على دراسة الأفكار وتحليلها وتطبيقها، ويكون متحملاً للمسئولية في تعلمه فيسمع ويلاحظ ويناقش ويفسر ويستنتج ويخطط، فيكون التعلم راسخاً ومستمراً ومؤثراً بشكل إيجابي في حياة ومستقبل الطالب.

والأبحاث الحديثة في هذا المجال كثيرة ومتنوعة، وأصبح هناك العديد من طرائق التدريس الحديثة تسمى بالتعلم النشط، والتعلم النشط هو فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي ويهدف إلى تفعيل دور المتعلم من خلال العمل والبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات فهو لا يركز على الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي.

ومن أهم استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية التعلم التعاوني، وقد ظهر التعلم التعاوني في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي، حيث تم استخدام المجموعات التعليمية التعاونية في بريطانيا، ثم انتقلت الفكرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وقد عمل كثير من العلماء على تطوير فكرة التعلم التعاوني وعلى البحث والتقصي حول مدى فاعلية هذه الطريقة في التدريس، وقد أوضح الكثير منهم أهمية العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتطور المعرفي للفرد، فقد أثبت العلماء والباحثون فاعلية التعلم التعاوني في استبقاء المعلومات لفترة أطول، حيث أنه يؤدي إلى فهم أعمق للمادة التعليمية، بالإضافة إلى تنمية شخصية الطالب الاجتماعية، حيث يزيد من التفاعل بين الطلاب، ويعمل على رفع درجة الانضباط واحترام التعليمات، واحترام آراء الآخرين، ويزيد من الاعتماد على النفس ويحسن السلوك، وينمي الدافعية للتعلم لدى الطلاب. (١)

ويمكن استخدام التعلم التعاوني في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، فالعربية لغة تطلبها الشعوب المسلمة، وتحرص على تعلمها، لارتباطها بدينها وعبادتها، فهناك من يتعلم اللغة العربية لفهم القرآن الكريم، وهناك من يتعلمها لدراسة الثقافة العربية والإسلامية، وآخرون يتعلمونها من أجل

---

(١) البلوي ، فاعلية طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية في مدينة تبوك ، د.ط

أغراض خاصة قد تكون سياسية أو اقتصادية أو دبلوماسية أو غيرها من الأغراض الخاصة، وتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يحتاج إلى أهداف خاصة وإلى مواد تعليمية وأدوات ووسائل وطرق وأساليب للتدريس تختلف عن تعليم العربية لأبنائها الناطقين بها<sup>(١)</sup>، والبحث في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أمر في غاية الأهمية ؛ وذلك من أجل تسهيل تعليمها للمسلمين المنتشرين في العالم.<sup>(٢)</sup>

وتتكون اللغة من أربع مهارات هي: القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع، وهذه المهارات اللغوية ليست منفصلة بعضها عن بعض، وإنما مترابطة ومتكاملة، فالصوت يجمع بين مهارتي الاستماع والكلام، بينما يجمع الرمز الكتابي بين مهارتي القراءة والكتابة وهذا يعني أن كل المهارات اللغوية تتداخل وتتكامل بعضها مع بعض.<sup>(٣)</sup>

وتعد ماليزيا في مقدمة الدول الإسلامية -الأجنبية التي تهتم بتعليم اللغة العربية ، فللغة العربية مكانة مرموقة في حياة الشعب الماليزي؛ فهي لغة القرآن الكريم، وإغناء الدرس العربي وتطويره في ماليزيا توجه عام، بحيث يكون الطلبة متمكنين في اللغة العربية استماعاً، ومحادثاً، وقراءة، وكتابة.<sup>(٤)</sup>

### مشكلة البحث :

من الملاحظ أن المدارس مازالت تستخدم الطرق التقليدية في التدريس والتي تعتمد على الحفظ والتلقين مما أدى الى تدنى مستوى الطلاب، لأن الطرق التقليدية لاتعمل على تحفيز الطلاب

---

(١) مذكور و هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق، د.ط

(٢) الخوالدة ، إستراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى الطلبة الماليزيين في جامعة البرموك وعلاقتها بمتغيري التخصص والجنس، د.ط، ص ١٦٩ / نقله عن : الناقة وطعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، د.ط.

(٣) إيليغا و البسومي، المحادثة في اللغة العربية - طرق تعليمها وأساليب معالجة مشكلاتها لدى الطلبة الأجانب، د.ط ، ص ٥٢٥ / نقله عن : طليب ، المرشد الوجيز لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستويات المتوسطة والمتقدمة ، ص 9

(٤) الخوالدة، مرجع سابق، ص ١٧٠ / نقله عن : عبدالله وباشا وباغدون، تعليم وتعلم اللغة العربية في ماليزيا بين التحديات والطموح، د.ط، ص ٧٤-٩٦ .

على طلب المعرفة فيكون الطالب غير نشط، ويعتمد على المعلم الذي يلقيه كل المعلومات دون محاولة من الطالب للحصول على المزيد من المعلومات أو البحث عنها والحصول عليها من مصادر مختلفة .

وقد شعرت الباحثة من خلال المشاهدات والملاحظات بوجود مشكلة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي تكمن في انخفاض مستوى المهارات الخاصة باللغة العربية وضعف تحصيل التلاميذ، ويتضح ذلك من خلال الخبرة الشخصية للباحثة، وعملها لمدة عامين كمعلمة لمادة اللغة العربية في معهد دار الأنوار بولاية كلنتان بماليزيا، حيث لاحظت :

- تدني درجات الطلاب في اختبارات اللغة العربية وصعوبة فهمهم للمعلمة عندما تتحدث إليهم باللغة العربية .
- يوجد كثير من الأخطاء في مخارج الحروف لديهم عند القراءة، خاصة حرف الحاء والضاد.
- عدم القدرة على تمييز الأصوات العربية والتعرف علي ما بينها من اختلافات.
- صعوبة التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصورة.
- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة غير مقبولة عند متحدثي العربية.
- عدم استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة، حيث يتم استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداماً غير سليم في ضوء الثقافة العربية.
- عدم مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة العربية مثل المد، والتنوين، والتشديد.

وقد أشارت نتائج لدراسات سابقة مثل دراسة سالم (٢٠٠١)<sup>(١)</sup> إلى وجود ضعفاً صارخاً في مهارات اللغة العربية لدى الدارسين الأجانب، وأكدت نتائج دراسته اختلاف تأثير البرنامج الذي أعده لتنمية مهارات اللغة العربية باختلاف أعمار الدارسين وخبراتهم السابقة باللغة، حيث أظهر الدارسون الصغار تقدماً على الكبار في الاستفادة من البرنامج.

---

(١) سالم ، تنمية مهارات القراءة الصامتة لدي الدارسين في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، د.ط .

وكذلك ودراسة خليل(٢٠١٢م)<sup>(١)</sup> والتي استهدفت التعرف على واقع تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا، من حيث الطرق المستخدمة، والمشكلات التي تواجه تدريس اللغة العربية ومدرسيها وأولياء الأمور والتلاميذ في المدارس الإسلامية والعربية في ولاية ألبرتا، حيث توصلت الدراسة إلى أن محور المشكلات المتعلقة بواقع تدريس اللغة العربية كلغة ثانية كونها مادة غير معتمدة من وزارة التربية في المدارس العربية والإسلامية، إعداد المعلم وبرامج تطويره وتدريبه تعد ضعيفة خصوصاً في طرق تعليم غير الناطقين باللغة العربية، بالإضافة إلى أن أغلب المعلمين غير متخصصين باللغة العربية .

مما دفع الباحثة إلى اختيار إحدى طرائق التعلم النشط وهي استراتيجية التعلم التعاوني والتي يمكن استخدامها في تدريس اللغة العربية لتنمية مهاراتها لغير الناطقين بها.

وبناءً على ذلك فإن مشكلة الدراسة تتلخص في تدني مستوى الطلاب الغير ناطقين باللغة العربية في مهارات اللغة الأربع (القراءة - الكتابة - التحدث - الاستماع) وأيضاً ضعف القدرة على الاحتفاظ بأثر التعلم لفترة طويلة، لذا حاولت الدراسة الحالية معالجة هذه المشكلة من خلال استخدام استراتيجية التعلم التعاوني والتي يجدر استخدامها في تعلم اللغة العربية، لأنها تجعل الطالب محور العملية التعليمية وتزيد من احتفاظه بالمعلومات، وتشعره بالثقة بنفسه .

### أسئلة البحث :

حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- مفاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها والاحتفاظ بأثر التعلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار بماليزيا؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية الآتية :

١ - ما مهارات اللغة العربية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي لغير الناطقين بها؟

٢ - ما أسس وطرق استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟

٣ - ما أثر التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار بماليزيا ؟

---

(١) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات.. وحلول ، د.ط .

٤ - ما أثر التعلم التعاوني في الاحتفاظ بأثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار بماليزيا ؟

### فرضيات البحث :

تحاول الدراسة اختبار صحة الفروض الآتية :

الفرض الأول :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الثاني :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الثالث :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتطبيق البعدي للمؤجل للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات اللغة العربية .

### أهداف البحث :

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- التعرف على مهارات اللغة العربية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي للناطقين بغيرها.
- التعرف على أسس وطرق استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها .
- التحقق من فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- التحقق من فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في الاحتفاظ بأثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار بماليزيا .

## مصطلحات البحث :

### فاعلية :

لغة: " (مادة : ف ع ل) ، فعل الشيء عمله، والفاعلية مقدرة الشيء على التأثير " (١)

اصطلاحاً: هي مقارنة قابلة للقياس بين المخرجات المتوقعة والمستهدفة والنتائج الملاحظة، وتعني أيضاً القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة. (٢)

وكذلك تعرف الفاعلية اصطلاحاً على أنها مدى الأثر الذي تحدثه المعالجة التجريبية بأختبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة. (٣)

ويمكن تعريف الفاعلية إجرائياً على أنها مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية، ويكون هذا الأثر واضحاً وملحوظاً ويمكن قياسه باستخدام اختبار المهارات.

### استراتيجية :

لغة: هي لفظ مشتق من الكلمة الإنجليزية strategy وهي بدورها مشتقة من كلمة إغريقية قديمة، مكونة من لفظين هما Agein وتعني جيش، وكلمة Statos وتعني يقود، لذلك فهي تعني فن قيادة الجيش أو أسلوب القائد العسكري. (٤)

اصطلاحاً: هي خطة طويلة المدى تستهدف التوصل إلى مجموعة من السبل والبدائل لتحقيق مجموعة من الأهداف المحددة، وتشتمل على أساليب للتقويم للتعرف على مدى نجاح الخطة وتحقيقها للأهداف التي تبنتها من قبل. (٥)

---

(١) فلية و الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً ، د.ط، ص ١٩١.

(٢) فلية و الزكي، مرجع سابق، ص ١٩١.

(٣) شحاتة و النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط ١، ص ٢٣٠.

(٤) فلية و الزكي ، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً ، د.ط، ص ٥١.

(٥) فلية و الزكي، مرجع سابق، ص ٥١.



وتعرف الاستراتيجية تربوياً على أنها مجموعة من الأفكار والمبادئ والخطط طويلة المدى التي تتناول ميدان التربية وتستخدم لوضع التنظيمات والترتيبات اللازمة لإحداث تغيير أو تعديل أو إصلاح، كما تحدد مسارات العمل ووسائله ومتطلباته واتجاهاته للوصول إلى أهداف محددة.<sup>(١)</sup>

كما تعرف على أنها " خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق، يتم خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة في جوانب التعليم المختلفة "<sup>(٢)</sup>

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف كلمة استراتيجية إجرائياً على أنها خطة طويلة المدى تتضمن مجموعة خطوات وإجراءات التعلم التعاوني، والتي يتم اتباعها للوصول إلى الأهداف التي تم وضعها مسبقاً ، وهذه الخطوات تشتمل على جميع الأساليب، والوسائل، والأنشطة التعاونية الجماعية، وأساليب التقويم التي تعتمد على التقويم الجماعي لكل مجموعة تعاونية .

### التعلم التعاوني :

لغة : (مادة: ع ل م ، ع و ن)، علم فلاناً الشيء : جعله يتعلمه، تعلم الأمر وعرفه وأتقنه. عاون فلاناً: ساعده، تعاون القوم : عاون بعضهم بعضاً.<sup>(٣)</sup>

اصطلاحاً : " نموذج تدريسي يتطلب من الطلاب العمل مع بعضهم البعض، والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية، وأن يعلم بعضهم بعضاً، وأثناء هذا التفاعل تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية"<sup>(٤)</sup>

يعرفه البلوي بأنه : طريقة يقسم فيها الطلبة إلى مجموعات يتراوح عدد أفرادها ما بين (٤ - ٥)، يمارس خلالها كل طالب أنشطة تعليمية، معتمداً بعضهم على جهود بعض في تعلم المادة وتعليمها، عن طريق المشاركة، والتفاعل، والتعاون، وتبادل المساعدة داخل المجموعة الواحدة.<sup>(١)</sup>

(١) فلية و الزكي، مرجع سابق، ص ٥٤,٥٣.

(٢) شحاتة و النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط ١، ص ٣٩.

(٣) فلية و الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، د.ط، ص ١٠٦.

(٤) فلية و الزكي، مرجع سابق ، ص ١٠٦.

ويعرفه (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣م)<sup>(٢)</sup> بأنه "موقف تعليمي يستخدم المجموعات الصغيرة لكي يعمل المتعلمون معاً ليصلوا بتعلمهم وتعلم الآخرين إلى أقصى حد ممكن "

وعرف أيضاً على أنه "نوع من التعلم الصفي، يشترك فيه الطلاب معاً في التعلم في صورة مجموعات صغيرة غير متجانسة، وتضم المجموعة الواحدة طلاباً من مختلف المستويات في الأداء العالي والمتوسط والضعيف"<sup>(٣)</sup>

ويمكن تعريف التعلم التعاوني إجرائياً على أنه طريقة تدريسية تقوم على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة، ويعمل أفراد كل مجموعة معاً بشكل تعاوني للوصول إلى أهداف محددة وهي تنمية مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومن خلال هذا التعاون يتم تبادل الخبرات التعليمية بين أفراد المجموعة، ويعتمد بعضهم على بعض في تعلم مهارات اللغة العربية وتعليمها .

#### مهارة :

لغة: " (مادة : م ه ر)، مهر الشيء وفيه وبه : أحكمه وصار به حاذقاً، فهو ماهر، ويقال مهر في العلم وفي الصناعة وفي غيرها "<sup>(٤)</sup>

اصطلاحاً : هي "الأداء الذي يقوم به الفرد في سهولة ودقة، سواء كان هذا الأداء جسماً أو عقلياً"<sup>(٥)</sup>

وتعرف على أنها السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال والقيام به بدرجة من السرعة والاتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول، وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم.<sup>(٦)</sup>

---

(١) البلوي، فاعلية طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية في مدينة تبوك، د.ط ، ص٦

(٢) شحاتة و النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط١، ص ١١٢ .

(٣) شحاتة و النجار ، مرجع سابق .

(٤) فلية و الزكي ، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً ، د.ط ، ص ٢٤٠ .

(٥) فلية و الزكي ، مرجع سابق ، ص ٢٤٠ .

(٦) شحاتة و النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط١، ص٣٠٢ .

ويمكن تعريف المهارة إجرائياً على أنها أداء الطالب لمهارات اللغة العربية بسهولة ويسر وبدرجة عالية من الإحكام والاتقان، وهي تنمو بالتدريب والممارسة المستمرة.

### أثر التعليم :

الأثر لغة: " هو ما بقى من رسم الشيء... وأثر في الشيء ترك فيه أثراً" (١)

يعرف الأثر تربوياً: أنه "محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم" (٢)

ويمكن تعريف أثر التعلم إجرائياً على أنه التغيير الذي يحدث للطالب نتيجة لتعلمه لمهارات اللغة العربية أو اكتساب هذه المهارات، نتيجة لممارسته لها .

### أهمية البحث :

#### أولاً : الأهمية النظرية:-

- تُظهر الدراسة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتلفت نظر المعلمين والقائمين على العملية التعليمية إلى أهمية وضرورة استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها .
- يعد هذا البحث مرجعاً نظرياً للقائمين على العملية التعليمية حيث أنه يجمع أغلب طرائق التدريس النشطة ويوضح مزايا وعيوب كل طريقة مما يساعد المعلم على اختيار الطريقة التي تناسب تلاميذه وتساعد على تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية .
- يساعد هذا البحث معلمين اللغة العربية للناطقين بغيرها حيث أنه تناول أهم نظريات تعليم اللغة ووسائل وأساليب تعلمها .
- توضح الدراسة مدى اهتمام الشعوب المسلمة بتعليم وتعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها، وخاصة الشعب الماليزي الذي يحرص على تعلم اللغة العربية واكتساب مهاراتها .

(١) الكعي ، أثر القرآن الكريم في علم الأصول ، د.ط ، ص٢٠ / نقله عن ابن منظور ، لسان العرب .

(٢) شحاتة و النجار، مرجع السابق ، ص٢٢ .

## ثانياً : الأهمية التطبيقية:-

- تناول البحث استراتيجية التعلم التعاوني وأهم أنماطه وأساليبه مما يساعد المعلم على التطبيق الجيد والفعال لهذه الاستراتيجية التي تعد من أهم استراتيجيات التعلم النشط .
- تساعد هذه الدراسة مصممو مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها، لتتضمن المناهج أنشطة تعاونية جماعية .
- يوضح هذا البحث أهمية التقليل من الاعتماد على الاختبارات والتخفيف من سطوتها على المجتمع فيساعد المعلم على تطوير أساليبه في التقويم، وذلك من خلال طرق التقويم والتقييم التي ستعتمد على عناصر كثيرة وليس فقط على نتائج الاختبارات النهائية بل سيكون التقييم بناءً على:
  - مدى تفاعل الطالب مع أقرانه داخل المجموعة .
  - مدى مشاركة الطالب في الأنشطة والاختبارات التعليمية والتقويمية خلال العام الدراسي .
  - بالإضافة إلى نتائج اختبارات القياس والتقييم النهائي في نهاية كل فصل دراسي .

## حدود البحث :

تلتزم الدراسة في إجراءاتها بالحدود الآتية:

- **الحدود المكانية :** معهد دار الانوار - كلنتان - ماليزيا .  
(سيتم تطبيق هذا البحث على الطلبة الناطقين بغير العربية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار بماليزيا.)
- **الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ٢٠١٤م (من ٢ أغسطس إلى ٣٠ أكتوبر) حيث استغرقت التجربة ثلاثة أشهر.
- **الحدود الموضوعية :** طريقة التعلم التعاوني ، وتنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها ، والاحتفاظ بأثر التعلم .

## الفصل الثاني

(الأدب النظري والدراسات السابقة)

- المحور الأول: التعلم النشط .
  - المحور الثاني: استراتيجية التعلم التعاوني.
  - المحور الثالث: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
  - المحور الرابع: الاحتفاظ بأثر التعلم.
  - المحور الخامس: الدراسات السابقة.
- الدراسات التي تناولت التعلم التعاوني.
  - الدراسات التي تناولت تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
  - الدراسات التي تناولت الاحتفاظ بأثر التعلم.
  - تعليق عام على الدراسات السابقة.
  - أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.
  - أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

#### المحور الأول: التعلم النشط

للتعرف على طرق التدريس النشطة والفعالة التي تساعد الطالب على أن يكون نشطاً وفعالاً ومشاركاً في العملية التعليمية علينا أن نتعرف أولاً على مفهوم طريقة التدريس .

#### مفهوم طريقة التدريس :

تتمتع طرق التدريس باهتمام كبيرة من المؤسسات التربوية وميادين التعليم التي تنقل المعارف والمهارات وشتى أنواع العلوم للمتعلم، وذلك لأهميتها ودورها في تيسير نقل هذه المعارف والعلوم، ونظراً لهذه الأهمية يتوجب علينا أولاً أن نعرف مفهومها بصورة أكثر وضوحاً ودقة .

#### طريقة التدريس لغةً:

الطريقة : هي السيرة، أو المذهب، أو الخط الذي ينتجه الإنسان لبلوغ هدف ينشده، وتجمع على طرائق وطرق .<sup>(١)</sup>

والتدريس في اللغة: يقصد به عدة معانٍ؛ فالأصل اللغوي في التدريس يرجع إلى كلمة: "درس" درساً بمعنى: عفا وذهب أثره، ودرس الشيء درساً: غيره أو محآ أثره، ودرس الثوب: أخلقه، ودرس الكتاب ونحوه درساً ودراسة: قرأه وأقبل عليه؛ ليحفظه ويفهمه، والدرس: هو المقدار من العلم يدرس في وقت ما والمدرسة: مكان الدرس والتعليم.<sup>(٢)</sup>

(١) ابن منظور، لسان العرب ، د.ط ، ج٨، ص١٥٤ .

(٢) الطنطاوي ، ماهية التدريس ، د.ط .

التدريس في التربية: بعض التربويين يعرف التدريس على أنه: عملية متعمدة؛ لتشكيل بنية الطالب وبيئته المعرفية بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين، وذلك وفق شروط خاصة بالمتعلم، وأخرى خاصة بالموقف التدريسي، وثالثة خاصة بالمعلم وغيرها من متطلبات التعلم الجيد، وهناك من يعرف التدريس بأنه: عملية تتم فيها معالجة مدخلات التدريس من التلاميذ والمنهج والمجتمع المدرسي والمدرسة وإمكاناتها بأسلوب تعليمي محدد، لينتج في النهاية التغيير السلوكي المطلوب لدى المتعلمين.<sup>(١)</sup>

### طريقة التدريس اصطلاحاً:

هي مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يقوم بها المعلم، لتساعده على تحقيق الأهداف التعليمية، وهي تضم العديد من الأنشطة والأساليب المختلفة.<sup>(٢)</sup>

ويرى خليل (٢٠١٢م) أن طريقة التدريس هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة والإجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم من أجل تسهيل المادة العلمية وتيسيرها للمتعلمين حتى يتم تحقيق الأهداف المنشودة.<sup>(٣)</sup>

أما الربيعي (٢٠٠٦م) فيرى أنها عملية نقل المعرفة وإيصالها إلى أذهان المتعلمين بأيسر السبل من خلال الإعداد المدرس للخطوات اللازمة، وذلك بتنظيم مواد التعلم والتعليم واستعمالها لأجل الوصول إلى الأهداف التربوية المرسومة.<sup>(٤)</sup>

وتعرف طريقة التدريس أيضاً على أنها نشاطاً متواصلًا، يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، فيتضمن مجموعة من الأفعال التواصلية التي يتم استغلالها وتوظيفها من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي.<sup>(١)</sup>

---

(١) الطنطاوي ، ماهية التدريس ، د.ط .

(٢) اللقاني ، وآخرون ، المصطلحات التربوية ، ط ٢ ، ص ١٧٥

(٣) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات.. وحلول ، د.ط ، ص ٤٦

(٤) خليل ، مرجع سابق ، ص ٤٦ / نقله عن الربيعي ، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ، د.ط ، ص ٤٧

ويمكن تعريفها على أنها عملية نقل المعلومات من المعلم للتلاميذ، من خلال أحداث تتم بين عناصر التدريس الثلاثة: المعلم، والتلميذ، والمادة وفق شروط معينة، فهي منظومة من العلاقات والتفاعلات لعدد من العناصر والمكونات، في عملية تشكيل مقصودة لبيئة الفرد، بصورة تمكنه من القيام بسلوك محمود. (٢)

وتعرف على أنها سلسلة فعاليات منظمة يقوم بها المعلم داخل الصف، ويشاركة الطلاب في هذه الفعاليات. (٣)

ومما سبق من تعريفات لطريقة التدريس، ترى الباحثة أنه يمكن تعريف طريقة التدريس على أنها مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يستخدمها المعلم لتيسير وتسهيل إكساب الطلاب المعلومات والمهارات والخبرات المختلفة التي تحتويها المادة التعليمية، وهي تختلف باختلاف الأهداف التعليمية المرسومة للمادة .

وطرق التدريس متعددة ومتنوعة، وقد صنف العلماء طرق التدريس تصنيفات عديدة منها: (٤)

١- منهم من صنفها حسب الجهد المبذول في كل طريقة من المعلم أو المتعلم أو من كلا الطرفين، فتقسم إلى ثلاث مجموعات:

- الطرق التي يتحمل المعلم وحده العبء فيها دون مشاركة من التلاميذ.
- الطرق التي يتقاسم العبء فيها المعلم والتلاميذ.
- الطرق التي يتحمل التلميذ وحده العبء فيها، ويناقشه المعلم فيما توصل إليه من نتائج.

وذكر (خليل، ٢٠١٢م) في ذلك أن هناك من صنف طرق التدريس إلى طرق قائمة على جهد المعلم وحده وأدائه داخل الصف دون مشاركة المتعلم مثل: طريقة الإلقاء، ومن صورها (المحاضرة - الوصف - القصة)، وطرق يتقاسم الجهد فيها المعلم والمتعلم مثل: طريقة الحوار والمناقشة، وطريقة

(١) الطنطاوي، مرجع سابق.

(٢) العشري، مفهوم التعليم والتعلم، د.ط.

(٣) شحاتة و النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط١، ص ٢٠٩.

(٤) مهدي ، إستراتيجيات التدريس، وطرق تصنيفها ، د.ط .



الاكتشاف الموجة، والطريقة الاستقرائية، وطريقة التعلم التعاوني، وطرق أخرى قائمة على جهد المتعلم، وتسمى هذه الطرق بالتعلم الذاتي، ويقوم فيها المتعلم بعملية التعلم وفقاً لقدراته واستعداداته مثل: طريقة حل المشكلات، وطريقة الاكتشاف الحر، وتمثيل الأدوار ... وغيرها، ويكون دور المعلم في هذه الطرق الإرشاد والتوجيه. (١)

٢- ومنهم من صنفها حسب أسلوب الأداء: كالطرائق الكلامية والطرائق التوضيحية والطرائق العملية.

- الطرق الكلامية: تعتمد على الكلام الشفهي أو الكتابي، كطريقة القصة، والشرح، والوصف، والمحاضرة، والاستقراء، والمناقشة.
- الطرق الإيضاحية: وتعتمد على الإيضاح المادي أو اللفظي وتشمل: طرق الصور والعرض، والسينما المدرسية، والرحلات المدرسية.
- الطرق العملية: مصدر المعلومات فيها الأفعال العملية والأعمال الكتابية التي ينفذها التلاميذ بأنفسهم تحت إشراف المعلم.

٣ - ومنهم من صنفها إلى طرق تقليدية وطرق حديثة، ومنهم من صنفها إلى طرق عامة وطرق خاصة. (٢)

### أسس ومعايير اختيار طريقة التدريس :

لا توجد طريقة تدريس أفضل من غيرها، وعلى المعلم أن لا يتقيد بطريقة تدريسية واحدة، بل عليه أن يستفيد من مختلف الطرق بما يناسب طبيعة مادته وأهدافه التدريسية وطبيعة تلاميذه وميولهم وقدراتهم، والطريقة الناجحة في عملية التدريس هي التي تعمل على إيجاد التفاعل بين المعلم والمتعلم،

---

(١) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات.. وحلول، ط ، ص ٦٠، ٥٩ / نقله عن الخرب وعبد

الرحمن ، طرق التدريس العامة بين التقليد والتجديد ، د.ط ، ص ٤٠ ، ٤١ .

(٢) خليل ، مرجع سابق ، ص ٥٩ / نقله عن : القاضي ، العلوم الاجتماعية وتدريسها، د.ط ، ص ٢٢٨ / نقله عن : العتوم

، طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها، د.ط ، ص ١٢٩ .

وتؤدي إلى إثارة دوافع التلاميذ ونشاطهم، فتساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعلم، وقد حدد العديد من الخبراء عدداً من المعايير لاختيار الطريقة التدريسية المناسبة منها الآتي:<sup>(١)</sup>

١ - أن ترتبط بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها، يعني أن يتم اختيار طريقة التدريس في ضوء الأهداف التعليمية المحددة للدرس .

٢ - أن تتناسب مع مستوى الدارسين، وقدراتهم العقلية وصحتهم النفسية والجسمية والاجتماعية، واتجاهاتهم نحو المادة .

٣ - أن ترتبط بالمحتوى وبطبيعة المادة الدراسية، فهناك بعض المواد يغلب عليها الطابع النظري وأخرى يغلب عليها الطابع العملي أو التجريبي .

٤ - أن تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، بحيث يمكن لكل الطلاب الاستفادة والمشاركة الفعالة مع المعلم والزملاء في الصف .

٥ - أن تعمل على إثارة اهتمام ودافعية المتعلمين ورغبتهم الإيجابية للتعلم .

وقد أشار (خليل، ٢٠١٢م)<sup>(٢)</sup> إلى بعض مواصفات طريقة التدريس الناجحة، وقسم هذه

المواصفات إلى مواصفات عامة وأخرى خاصة، وذلك كما يلي :

#### أ - المواصفات العامة وهي :

- أن تكون واضحة الهدف .
- أن تتعامل مع محتوى تعليمي محدد .
- أن تتنوع فيها النشاطات التعليمية .
- أن تشتمل على أداة تقييمية واضحة ومحددة .

#### ب - المواصفات الخاصة وهي :

- أن تستعمل أدوات ووسائل تعليمية متنوعة .
- أن تستثير دوافع الطلاب وتحثهم على التعلم .

(١) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات..وحلول، د.ط ، ص ٥١، ٥٢، ٥٣.

(٢) خليل، مرجع سابق ، ص ٥٦، ٥٥.

- أن تكسب الطلاب مهارات عقلية معرفية، كما تكسبهم مهارات حركية عملية .
- أن تعد الطلاب للتفكير البناء والحوار والمناقشة الموضوعية .
- أن تزودهم بالمهارات الضرورية اللازمة لهم في حياتهم المقبلة .
- أن تساعدهم على الانخراط في العملية التعليمية، والمساهمة في النشاطات التعليمية المختلفة.
- أن تسهل العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلم والمادة الدراسية .
- أن توصل المتعلمين إلى النتائج المرجوة بأقل وقت وجهد وتكلفة .
- أن تناسب قدرات المتعلمين واستعداداتهم وميولهم ورغباتهم، وتراعي الفروق الفردية بينهم .

ومن الملاحظ أن أساليب التدريس في السنوات الأخيرة قد اتجهت نحو الاهتمام بالمتعلم بحيث يكون فعالاً ونشطاً ومشاركاً في العملية التعليمية ومتفاعلاً مع المعلم والمتعلمين والمواد التعليمية، وهذا يشير إلى ضرورة تشجيع التلاميذ على الاستقصاء وحل المشكلات وإثارة التساؤلات والاستفادة مما تعلموه في مواقف تعليمية جديدة. (١)

ولذلك فإن المتبع لاتجاهات التدريس في الآونة الأخيرة سيلاحظ انتشار مصطلح التعلم النشط والتعليم الفعال وارتباط هذا المصطلح بالأساليب الحديثة في التعليم .

وقد ظهر مصطلح التعلم النشط في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وتزايد الاهتمام به مع بدايات القرن الحادي والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ذات التأثير الإيجابي على عملية التعلم. (٢)

### تعريف التعلم النشط:

يمكن تعريف مصطلح التعلم النشط أنه : تقنيات تساعد الطلاب على التعلم بطرق مختلفة يمارسون من خلالها عمليات متنوعة مثل: الاكتشاف والاستقصاء وكذلك يمارسون مهارات عقلية عديدة كالتفكير الناقد والتفكير فوق المعرفي، والمهارات العلمية الأساسية مثل: الملاحظة والتفسير

(١) الفاخوري ، أثر التعليم التعاوني في التحصيل في العلوم ومفهوم الذات لدى طلاب الصف التاسع ، د.ط ، ص١٧ .

(٢) الشمري ، ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط ، ط١، ص١٣ .

والاستنتاج والتنبؤ، وكذلك مهارات القراءة الناقدة والتلخيص والاستماع وغيرها من المهارات وربطها بواقع حياتهم. (١)

ويعرف أيضاً على أنه " ممارسة الطلبة لدور فاعل في عملية التعليم، عن طريق التفاعل مع ما يسمعون أو ما يشاهدون أو ما يقرأون في الصف، ويقومون بالملاحظة، والمقارنة، والتفسير، وتوليد الأفكار، وفحص الفرضيات، وإصدار الأحكام، واكتشاف العلاقات، ويتواصلون مع زملائهم ومعلمهم بصورة ميسرة" (٢)

### خصائص التعلم النشط :-

حدد (الشمري، ١٤٣٢هـ) (٣) خصائص التعلم النشط في نقاط عدة منها :

- يكون الطلاب لديهم قدراً كبيراً من المسؤولية تجاه تعلمهم، فهم يتعاونون مع أقرانهم ويبحثون عن الفرص التي تحقق تعلمهم ويهتمون بتقويم أداءهم وليس فقط المعلم هو من تقع عليه المسؤولية .
- يكون المعلم ميسر ومحفز ومشجع ومرشد وموجه لعمليات التعلم .
- المعلم يتقبل الأفكار من جميع الطلاب، ويخلق بيئة صفية آمنة تساعد الطلاب على طرح كل ما لديهم من أسئلة .
- أنشطة التعلم مصممة بحيث تحفز على مبادرات الطلاب التي تجعلهم يتعطشون دائماً للبحث عن المعرفة .
- العروض والمهام الأدائية التي يقدمها الطلاب تساعدهم على تحسين مهارات الاتصال الشفوي .
- تدمج الوسائل البصرية بشكل جيد أثناء التعلم .

(١) الشمري ، ١٠١ استراتيجيات في التعلم النشط ، ط ١ ، ص ١٣ .

(٢) شحاتة و النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط ١ ، ص ١١٥ .

(٣) الشمري ، مرجع سابق ، ص ١٥-١٨ .

- المهمات الكتابية التي يقوم بها الطالب هي مهارات يستخدمها الطالب في عمل الملاحظات من خلال توليد الأفكار وتكوين المعاني من قبل الطالب وليس فقط أخذ الملاحظات وتدوينها كما هي .
- تقنيات التعلم النشط تحث الطالب على التفكير الناقد .
- بقاء أثر التعلم لمدة طويلة، فهو يساعد الطلاب على نقل المعلومات والمعارف إلى الذاكرة البعيدة بحيث يحتفظون بها فترة طويلة .
- متعة للمعلم والمتعلم .
- يسمح للطلاب بالتحرك والتفكير بجميع الاتجاهات واستخدام مصادر متنوعة أثناء التعلم.
- يغرس قيم العلم واتجاهاته مثل الانضباط والإخلاص والدقة والمثابرة وغيرها .
- يعتمد استراتيجيات وأدوات تقويم متنوعة تركز على عمليات ومخرجات التعلم .
- يكون داخل أو خارج الفصل، بشكل فردي أو مجاميع، مع أدوات التقنية أو بدونها .
- يقضي المعلم نسبة كبيرة من الوقت يساعد الطلاب على تحسين فهمهم ومهاراتهم (تحفيز التعلم العميق)، ويقضي وقت أقل في نقل المعلومات .
- يبذل الطالب جهداً عقلياً وجسدياً للبحث عن المعلومات .
- يفكر الطالب ويتأمل حول ما يتعلمه و يقيم نفسه أثناء تعلمه .

### أسس التعلم النشط :

ذكرت (العشري) <sup>(١)</sup> أن من الأسس التي يقوم عليها التعلم النشط ما يلي:

- ١ - المعلم هو أحد أركان العملية التعليمية، فهو ليس مجرد محقِّظ للتلاميذ؛ بل هو شخص يقوم بنقل المعرفة، وتعليم الطلاب المهارات المختلفة والمتنوعة التي تراعي جوانب التعلم لدى التلاميذ في جميع أشكالها وأنواعها.
- ٢ - المتعلم ينال أكبر اهتمام؛ بحيث يراعي تنمية جوانبه الشخصية من النواحي الاجتماعية والعقلية، والنواحي الابتكارية والإبداعية.

(١) العشري ، أسس التعلم النشط ، د.ط .

- ٣ - التعلم يقوم على المشاركة بين المعلم والمتعلم، فالمتعلم له دور إيجابي؛ حيث يشارك، يناقش، يخطط، ينظم، يرسم، يبتكر، يفكر، يبدع.
- ٤ - اشتراك التلاميذ في تحديد أهدافهم التعليمية واختيار نظام العمل وقواعده.
- ٥ - تنوع مصادر التعلم.
- ٦ - استخدام استراتيجيات التدريس المتمركزة حول التلميذ، والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته، والذكاءات التي يتمتع بها.
- ٧ - الاعتماد على تقويم التلاميذ أنفسهم وزملائهم.
- ٨ - إتاحة التواصل في جميع الاتجاهات بين المعلم والمتعلمين .
- ٩ - السماح للتلاميذ بالإدارة الذاتية، وإشاعة جوٍّ من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم.
- ١٠ - تعلم كل تلميذ حسب سرعته الذاتية، ومساعدة التلميذ على فهم ذاته، واكتشاف نواحي الضعف والقوة لديه.

#### استراتيجيات التعلم النشط :-

تعتمد استراتيجيات التعلم النشط بشكل أساسي على جعل الطلاب يفكرون في الأشياء التي يتعلمونها ويمارسونها، وتستخدم هذه الاستراتيجيات في حث الطلاب على التفكير الناقد والإبداعي، والتعبير عن أفكارهم والتأمل خلال عمليات التعلم، وترى الباحثة أن التعلم النشط هو ذلك التعلم الذي يساعد على إيجاد تفاعل حقيقي بين المتعلم والمعلم والمادة التعليمية .

ومن أمثلة هذه الطرق التدريسية ما يلي:-

#### ١ - الطريقة الاستجوابية :

وفيها يقوم المعلم بتوجيه أسئلة لطلابه على أن يقوم الطلاب بالاشتراك مع المعلم في استنباط المعلومات، وتكون الأسئلة غالباً ذات أهداف استكشافية، فالمعلم يقوم بتوجيه الأسئلة لطلابه لمعرفة المعلومات والحقائق بأنفسهم، وهذه الطريقة تعتمد بشكل أساسي على الاتصال اللفظي بين المعلم والطالب، كما أنها تعتمد أيضاً على ما لدى المعلم من معلومات وأفكار يصوغها في أسئلة بسيطة

يسألها لطلابيه ومن خلال الإجابات يستطيع المعلم أن يكشف عن ميول الطلاب واتجاهاتهم ومستوى تفكيرهم. (١)

### مزايا الطريقة الاستجوابية :

من مزايا الطريقة الاستجوابية كما ذكر خليل (٢٠١٢م) (٢) هي :

- تصحيح الأخطاء، لأنها تعتمد على الجهر، وتعود الطلاب على التواضع وتبادل الخبرات فيما بينهم .
- إثارة تفكير التلاميذ ومشاركتهم وطرح آراءهم بحرية .
- مراعات الفروق الفردية بين الطلاب، واحترام آراء التلاميذ وتقبلها .
- تشرك المتعلم في العملية التعليمية وتجعله إيجابياً مشاركاً، فيساعد ذلك على أن تكون المعلومات والمفاهيم واضحة في ذهنه وتبقى مدة أطول في ذاكرته .

### عيوب الطريقة الاستجوابية :

كما يرى خليل (٢٠١٢م) (٣) أن الطريقة الاستجوابية لها بعض العيوب وذكر منها :

- لا تصلح لتدريس كل الدروس، فقد تصلح لتدريس القواعد ولا تصلح لتدريس القراءة مثلاً.
- تحمل صبغة الاختبار دائماً، فتجعل التلاميذ في حالة قلق مستمر .
- تفقد المعلم السيطرة على تنظيم الإجابات حيث تكثر الإجابات الجماعية التي تعتمد غالباً على المتفوقين .

---

(١) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات.. وحلول، د.ط ، ص٨٩،٨٨.

(2) خليل ، مرجع سابق ، ص٨٩،٩٠.

(٣) خليل، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات.. وحلول ، د.ط ، ص٩٠.

## ٢ - طريقة المناقشة والحوار :

وهي تعتمد على الحوار الشفهي بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم، حيث يتم طرح مشكلة أو قضية ما، ودراستها دراسة منظمة، بهدف الوصول إلى حل للمشكلة، وعادة يكون المعلم هو قائد الحوار، فيوجه الطلاب في الخط الفكري الذي يؤدي إلى الوصول لحل المشكلة. (١)

وقد ذكر (فرج، ٢٠٠٥م) (٢) بعض الشروط لطريقة المناقشة منها :

- تأكد المدرس من صلاحية الموضوع .
- إخبار الطلاب بالموضوع ليبادروا إلى القراءة حوله استعداداً للمناقشة .
- الحرص على مشاركة جميع الطلاب .
- ضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع والزمن المحدد .
- تدخل المعلم في الوقت المناسب لتصحيح بعض الأخطاء العلمية التي يقع فيها بعض الطلاب .
- كتابة العناصر الأساسية للمناقشة على السبورة .
- في النهاية تقدم خلاصة للمناقشة، مع ربط عناصرها ببعضها .

## مزايا طريقة المناقشة والحوار :

ومن مزايا طريقة المناقشة كما ذكرها (خليل، ٢٠١٢م) (٣) هي :

- تعمل على إثارة تفكير الطلاب وتدفعهم إلى البحث والمطالعة .
- تنمية شخصية الطالب معرفياً ووجدانياً ومهارياً، وتنمي الجرأة والشجاعة في إبداء الرأي واحترام آراء الآخرين .
- تساعد على مشاركة جميع الطلاب في إعداد المعلومات، فتجعل الطالب مركزاً للفعالية بدلاً من المعلم .

---

(١) خليل ، المرجع السابق، ص ٩١ / نقله عن : استراتيجيات التدريس ، د.ط ، ص ٨ .

(٢) فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط ١، ص ٩٠ .

(٣) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات..وحلول، د.ط ، ص ٩٢-٩٦ .



- تساعد على فهم التلاميذ للحقائق والمعلومات والمفاهيم المتعلقة بمفهوم الدرس .
- تعود الطلاب على أسلوب المناقشة العلمية الصحيحة، وتدربه على روح القيادة الجماعية.
- عدم نسيان الطالب المعلومات العلمية التي بذل جهداً في تحضيرها لتقديمها للمناقشة .
- تجعل عملية التدريس والتقويم تسير جنباً إلى جنب .

كما أشار (فرج، ٢٠٠٥م)<sup>(١)</sup> إلى بعض المميزات لطريقة المناقشة منها :

- أنها تجعل الطالب مركز الفعالية وليس المعلم .
- تنمي روح التعاون وروح المسؤولية الجماعية بين الطلاب .
- تساعد المعلم على تكييف العمل حسب الفروق الفردية للطلاب، وذلك بتكليف العمل حسب هذه الفروق .
- تشجع الطلاب على التعلم من الآخرين .

**عيوب طريقة المناقشة والحوار :**

لخص (خليل، ٢٠١٢م)<sup>(٢)</sup> عيوب طريقة المناقشة والحوار فيما يلي :

- قد تقود المناقشة إلى الخروج عن الموضوع أو الهدف المحدد مما يؤدي إلى تشتت التلاميذ وعدم التركيز على الموضوع والهدف المحدد من المناقشة .
- عدم مشاركة الطلاب الذين لديهم خجل .
- قد يسيطر على المناقشة عدد محدد من الطلاب بالشكل الذي لا يسمح للآخرين بالمشاركة في المناقشة .
- قد لا يستمع الطلاب لما يطرحه زملاؤهم، وذلك لانشغالهم بتحضير سؤال أو رأي للمناقشة .
- قد يستخدم بعض الطلاب كلمات ومصطلحات غير واضحة مما يولد نوعاً من الغموض لدى الطلاب الباقين .

(١) فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط ١ ، ص ٩٠-٩١ .

(٢) خليل ، مرجع سابق ، ص ٩٦ .

كما أشار (فرج، ٢٠٠٥م)<sup>(١)</sup> إلى بعض سلبيات طريقة المناقشة منها :

- الاهتمام بالطريقة على حساب الأهداف .
- كثيراً ما يتم الابتعاد عن الموضوع الأصلي للمناقشة .
- وقوع بعض المشكلات الانضباطية .

### ٣ - طريقة العرض العملي (البيان العملي) :

تعتمد هذه الطريقة على شرح المعلم للدرس شرحاً مباشراً، بأستخدام وسائل عرض مثل : نماذج، مجسمات، صور، أفلام على شريط فيديو معدة مسبقاً أو عرض على الحاسوب .<sup>(٢)</sup> وهذه الطريقة يكون فيها التعليم عن طريق الملاحظة المباشرة للأشياء المادية أو الظواهر الطبيعية، بدلاً من استخدام الكلمات وحدها .<sup>(٣)</sup>

### مميزات طريقة العرض العملي (البيان العملي) :

- ذكر (خليل، ٢٠١٢م)<sup>(٤)</sup> مميزات طريقة العرض العملي وهي :
- تخاطب أكثر من حاسة، مما يجعل التعلم أكثر بقاء .
  - تساعد المتعلمين على التعلم المباشر عن طريق الملاحظة .
  - تساعد على شد انتباه الطلاب، فتبعدهم عن الملل .
  - مناسبة لتدريس معظم المواد الدراسية .
  - تعمل على المشاركة الإيجابية الفاعلة للمتعلمين، فتساعد على الفهم والاستيعاب وزيادة الاهتمام.<sup>(٥)</sup>

---

(١) فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط ١ ، ص ٩١ .

(٢) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق ..تحديات .. وحلول ، د.ط، ص٩٧، ٩٨، ٩٩ .

(٣) خليل ، مرجع سابق، ص ٩٨ / نقله عن: بدران ومطاوع وعطية ، الوسائل التعليمية ، د.ط ، ص ٦ .

(٤) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق ..تحديات .. وحلول ، د.ط، ص ٩٩ .

(٥) خليل ، مرجع سابق، ص ٩٩ / نقله عن : جامعة القدس ، تكنولوجيا التربية ، د.ط ، ص ٣٣٥ .

## عيوب طريقة العرض العملي (البيان العملي) :

على الرغم من إجماع التربويين على أهمية طريقة العرض العملي إلا أن هذه الطريقة لا تخلو من العيوب وهي كما ذكرها (خليل ، ٢٠١٢م) ما يلي: <sup>(١)</sup>

- الموقف السلي للطلاب، فالتعلم يعتمد على ما يقوم به المعلم من عروض مصحوبة بشرح نظري فيكون دور المتعلم المشاهدة فقط .
- لا يستخدم الطالب جميع حواسه، فهناك بعض الخبرات التي يصعب على الطالب إدراكها من خلال المشاهدة فقط .
- عدم تمكن بعض الطلاب من مشاهدة العرض جيداً، إذا كان عدد الطلاب كبير في الصف .
- عدم مراعات الفروق الفردية بين الطلاب .
- تعد ذات تكلفة عالية، فهي تحتاج إلى العديد من الأجهزة والمعدات .

## 4 - طريقة التعلم بالاكشاف:

وهذه الطريقة تعتمد على اكتشاف الطالب للمعلومات، بناء على توجيهات معلمه، وبذلك يكون الطالب مكتشفاً للمعلومة بدلاً من أن يكون مستمعاً لها .

وقد عرفها كل من (اللولو والأغا، ٢٠٠٨م) بأنه " تعلم يحدث نتيجة لمعالجة المعلومات وتركيبها، أو تحويلها، حتى يصل المتعلم لمعلومة جديدة، ويتضمن عمليات الاستقراء والاستنباط والمشاهدة والترتيب والتفسير والتنبؤ" <sup>(٢)</sup>

ويعرف التعلم بالاكشاف على أنه أسلوب في التعلم يكون فيه المتعلم فاعلاً ونشطاً، ويتمكن من إجراء بعض العمليات التي تقوده للوصول إلى مفهوم أو تعميم أو علاقة، ويعرف أيضاً على أنه

(١) خليل ، مرجع سابق ، ص ١٠١، ١٠٢ .

(٢) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات.. وحلول، د.ط ، ص ١٠٤ / نقله عن : اللولو، و

الأغا ، تدريس العلوم في التعليم العام ، ط ٢ ، ص ٢٠٦ .

عملية يتم فيها استخدام العمليات العقلية لاكتشاف بعض المعلومات، مثل المفاهيم والعلاقات والحقائق، وتضم هذه العمليات الملاحظة والتصنيف والقياس والتنبؤ والوصف والاستنتاج.<sup>(١)</sup>

ويرى (خليل، ٢٠١٢م) أن الاكتشاف الموجه استراتيجياً تعليمية نشطة، يقوم بها الطالب بالتعلم عن طريق ممارسة الأنشطة العلمية والمخبرية والاستقرائية والاستنتاجية، فينمي عقله ويصبح قادراً على مناقشة المعلومات ونقدتها ورؤية العلاقات ومواجهة المشكلات وإيجاد حل لها.<sup>(٢)</sup>

كما أوضح (فرج، ٢٠٠٥م) أن التعلم بالاكتشاف يهتم بالوسائل والطرق التي يسلكها الإنسان مستخدماً مصادره العقلية والجسمية ليصل إلى معرفة جديدة، وأنه يتحقق نتيجة لعمليات ذهنية انتقائية عالية المستوى، يتم عن طريقها تحليل المعلومات المعطاه وإعادة تركيبها للوصول إلى معلومات واستنتاجات جديدة، حيث يقوم الطالب باكتشاف العلاقة التي تربط بين المتغيرات أو اكتشاف القاعدة التي يقوم عليها الحل، كذلك أوضح أن هذه الطريقة تعتمد على إعداد وتنظيم سلسلة من الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المتعلم حتى يتوصل إلى المعارف الجديدة بنفسه.<sup>(٣)</sup>

### مميزات طريقة التعلم بالاكتشاف :

لطريقة التعلم بالاكتشاف عدة مميزات، من أبرزها ما يلي<sup>(٤)</sup>:

- ترابط وتكامل المعرفة العلمية .
- تزويد الطلاب بقوة و طاقة عقلية .
- تزيد من دافعية الطلاب .
- تشجيع الطلاب على استخدام الأسلوب العلمي في الحصول على المعلومات .
- تجعل الطالب صانعاً للمعرفة وليس متلقياً فحسب .
- إعطاء الطالب فرصة للاعتماد على النفس .

---

(١) شحاتة و النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط ١ ، ص ١١١ .

(٢) خليل ، مرجع سابق ، ص ١٠٤، ١٠٥ .

(٣) فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط ١ ، ص ١٤٣-١٤٥ .

(٤) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق ..تحديات .. وحلول ، د.ط ، ص ١٠٧، ١٠٨ .

## عيوب طريقة التعلم بالاكتشاف :

من أبرز عيوب طريقة التعلم بالاكتشاف كما وأضح (خليل، ٢٠١٢م)<sup>(١)</sup> هي :

- قد يحتكر قلة من التلاميذ الاستكشاف .
- قد يشعر الطلاب بالإحباط خاصة عندما تكون المناقشة غير منظمة وغير منتجة .
- يصعب استخدام استراتيجية التعلم بالاكتشاف في الصفوف كثيرة العدد .
- التعلم بالاكتشاف غير مناسب لبعض المواد الدراسية .

كما ذكر (فرج، ٢٠٠٥م)<sup>(٢)</sup> بعض العيوب لطريقة التعلم بالاكتشاف منها :

- يحتاج التعلم بالاكتشاف إلى وقت أطول مما يحتاجه الأساليب الأخرى .
- لا يستطيع الطالب في البداية اكتشاف كل شيء بدرجة كافية .
- تحتاج هذه الطريقة إلى نوعية خاصة من المعلمين، ممن تتوفر لديهم القدرة على القيادة الحليمة والحزم في إدارة العمل داخل الفصل الدراسي .
- لا تناسب كل الموضوعات الدراسية ولا تناسب جميع الطلاب .

## 5 - طريقة حل المشكلات :-

تعرف طريقة حل المشكلات بأنها "التعرف على وسائل وطرق التغلب على العوائق التي تعترض الوصول إلى الهدف..."<sup>(٣)</sup>

ويعرفها بعض التربويين على أنها "طريقة في التفكير العلمي تقوم على الملاحظة الواعية والتحري وجمع المعلومات، بحيث يتم الانتقال فيها من الجزء إلى الكل ( الاستقراء) ومن الكل إلى الجزء (الاستنتاج) من أجل الوصول إلى حل مقبول"<sup>(٤)</sup>

---

(١) خليل ، مرجع سابق، ص١٠٨، ١٠٩.

(٢) فرج ، مرجع سابق، ص١٤٥.

(٣) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات..وحلول، د.ط ، ص١٤٧ / نقله عن : يحيى و المنوفي ، المدخل إلى التدريس الفعال ، ط٣ ، ص١٠٢.

(٤) خليل ، مرجع سابق، ص١٤٧ / نقله عن : السكران ، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، د.ط ، ص١٤٧.

وتعرف على أنها استراتيجية يتبع فيها التلاميذ مجموعة من التكتيكات أو الخطط، التي تؤدي إلى مواجهة مشكلة معينة، وهذه الاستراتيجية تتكون من مجموعة من الخطوات والإجراءات.<sup>(١)</sup>

كما أوضح (فرج، ٢٠٠٥م)<sup>(٢)</sup> أن هذه الطريقة تهدف إلى تشجيع الطلاب على البحث والتنقيب والتساؤل والتجريب، ضمن خطوات وإجراءات معينة في تقصي المشكلات العلمية وحلها، مع تسلسل للأفكار العلمية وتطبيقها وفق منهجية بحثية علمية، وليس بالضرورة أن تسير الخطوات وفق نظام محكم جامد التخطيط أو نظام مطلق متتابع، وإنما ينتقل الطالب إذا اقتضى الأمر من خطوة إلى أخرى أماماً أو خلفاً، فيغير، ويبدل، ويفسر، ويتنبأ، ويبحث، ويجرب في معالجة للمشكلة للوصول إلى حلها، وغالباً تسير طريقة حل - المشكلات وفق الخطوات التالية :

- الشعور بالمشكلة وتحديدتها وصياغتها في صورة إجرائية أو في صيغة سؤال .
- جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة .
- وضع الفرضيات لحل المشكلة .
- اختبار الفرضيات بالوسائل العلمية .
- الوصول إلى حل المشكلة .
- استخدام الفرضية كأساس للتعميم في مواقف أخرى متشابهة .

### مميزات طريقة حل المشكلات :

طريقة حل المشكلات لها عدد من المميزات، منها<sup>(٣)</sup> :

- تشجيع الطلاب على البحث والتنقيب والتساؤل والتجريب .
- مساعدة الطلاب على إيجاد الأشياء بأنفسهم عن طريق القراءة العلمية .
- تدريب الطلاب على معالجة القضايا والمشكلات التي تصادفهم في حياتهم اليومية .
- إكساب الطلاب المعرفة العلمية بطرق وظيفية .

---

(١) زهران، استراتيجيات التدريس ، د.ط .

(٢) فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط١، ص ١٢٨، ١٢٩، ١٣١ .

(٣) فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط١، ص ١٢٥-١٣٥ .

- تساعد الطلاب على اكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية بأنفسهم وتطبيقها .
- طريقة حل المشكلات دافعاً وحافزاً للتفكير المستمر .
- تنمي روح النقصي والبحث العلمي لدى الطلبة، وتدريبهم على مهارات البحث والتفكير العلمي .
- ترسخ المادة في أذهان الطلبة كونهم توصلوا إليها بأنفسهم .<sup>(١)</sup>

ويرى (زهران) أن من مميزات طريقة حل المشكلات ما يلي:<sup>(٢)</sup>

- تعمل على تشجيع المتعلم لأن يصل ويفكر ويحاول في حل المشكلة بنفسه.
- تعلم التلاميذ كيفية قراءة المشكلة.
- تدمج التلاميذ وتجعلهم جزءاً من المشكلة.
- تعمل على خلق جو من الإثارة والتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ .

#### عيوب طريقة حل المشكلات :

لكل طريقة مميزات وعيوب ومن عيوب طريقة حل المشكلات ما يلي :

- تحتاج إلى وقت طويل .
- لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، فهي تحتاج إلى الطلاب المتميزين .
- غير مناسبة لكل المواد الدراسية .

كما أوضح (خليل ٢٠١٢م)<sup>(٣)</sup> بعض العيوب لطريقة حل المشكلات منها :

- قد تستغرق المشكلة وقتاً طويلاً، فتصبح مضيعة لوقت الطلاب .
- قلة المادة العلمية التي يحصلها الطالب في الوقت الطويل الذي تستغرقه دراسة المشكلة .

(١) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات..وحلول ، د.ط ، ص ١٥٤ .

(٢) زهران ، استراتيجيات التدريس ، د.ط .

(٣) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات..وحلول ، د.ط، ص ١٥٤ .

## ٦ - طريقة الاستقراء (الطريقة الاستقرائية):-

الاستقراء هو تتبع الجزئيات للوصول إلى حكم عام، أو هو التحري، والتقصي، وجمع المعلومات للتوصل إلى أحكام و تعميمات حول جزئية معينة، ويعرف أيضاً على أنه التوصل إلى أحكام عامة، أو تعميمات من خلال دراسة الجزئيات، واستخراج قانون أو مبدأ أو نظرية تشترك فيها هذه الجزئيات، حيث يقوم المعلم بتقديم الأمثلة أو الحقائق أو البيانات حول موضوع معين، ومن ثم يقوم الطالب بتحليل هذه الأمثلة والحقائق والبيانات والربط بينها للوصول إلى القاعدة أو المبدأ.<sup>(١)</sup>

كما ذكر (شاهين، ٢٠١٠م) أن الاستقراء يعني تتبع الجزئيات للوصول إلى نتيجة كلية، فهي عملية يتم عن طريقها الوصول إلى التعميمات من خلال دراسة عدد كافٍ من الحالات الفردية، ثم استنتاج الخاصية المشتركة بين هذه الحالات وصياغتها في صورة قانون أو نظرية.<sup>(٢)</sup>

### مميزات طريقة الاستقراء (الطريقة الاستقرائية):

لطريقة الاستقراء عدد من المميزات من أبرزها كما ذكرها ( خليل، ٢٠١٢م)<sup>(٣)</sup> ما يلي:

- تبقى المعلومات في الذاكرة مدة أكثر من المعلومات التي يكتسبها الطالب عن طريق القراءة أو الإصغاء .
- تعمل على فهم الطلاب للتعميمات التي يتوصلون إليها أكثر من تلك التي تقدم لهم في كتبهم المقررة .
- أسلوب التفكير الذي تعود عليه الطالب في الدروس الاستقرائية تفيدته في حياته القادمة، فيصبح فرداً مستقلاً في تفكيره واتجاهاته.<sup>(٤)</sup>

---

(١) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات.. وحلول ، د.ط ، ص١١٦ / نقله عن : الميداني ، ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة ، ط٩ ، ص١٨٨ .

(٢) خليل ، مرجع سابق، ص١١٦ / نقله عن: شاهين ، استراتيجيات التدريس المتقدم واستراتيجيات التعلم وأمطاط التعلم ، د.ط ، ص٣٢، ٣٣ .

(٣) خليل ، مرجع سابق ، ص١١٨ .

(٤) خليل ، مرجع سابق ، ص١١٨ / نقله عن : الحيلة ، طرائق التدريس واستراتيجياتها ، ط٣ ، ص٣١٢، ٣١٣ .



## عيوب طريقة الاستقراء (الطريقة الاستقرائية):

ذكر (خليل، ٢٠١٢م)<sup>(١)</sup> بعض العيوب للطريقة الاستقرائية منها :

- تقتصر على الطلاب أصحاب المواهب والقدرات العالية .
- قد لا يتمكن الطلاب العاديين من التوصل إلى نتائج .
- يتعذر تطبيق هذه الطريقة في دروس كسب المهارات.
- تحتاج إلى وقت طويل.<sup>(٢)</sup>

وترى الباحثة أنها لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، فهي تعتمد بشكل أساسي على الطالب المتميز، وتهمل الطالب العادي أو الضعيف .

## ٧ - الطريقة الاستنتاجية :-

هي عكس الاستقراء، حيث تقوم على الانتقال من القانون العام إلى الظاهرة الفردية، أي أن بواسطة الاستنتاج نستخرج من مبدأ عام قضايا خاصة.<sup>(٣)</sup>

وتعرف الطريقة الاستنتاجية بأنها "قدرة المتعلم على تطبيق الفكرة الشاملة، أو القانون العام، أو القاعدة على الحالات الخاصة الجديدة التي تُعرض له بمجرد إدراكه للصلة التي تربطها بالقانون العام"<sup>(٤)</sup>

ففي الطريقة الاستنتاجية يقوم المعلم بتقديم القاعدة العامة للمتعلم الذي يقوم بتطبيق هذه القاعدة على الأمثلة الجزئية، فينتقل المتعلم من الكل إلى الجزء ومن القاعدة العامة إلى الأمثلة والحقائق الجزئية .

(١) خليل ، مرجع سابق ،ص١١٩ .

(٢) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات..وحلول ، د.ط ، ص١١٩ / نقله عن: العتوم ، طرق التدريس العامة ، د.ط .

(٢) خليل ، مرجع سابق ،ص١٢٠ / نقله عن: مارون ، طرائق التدريس بين النظرية والممارسة في ضوء الإتجاهات التربوية الحديثة ، وتدريس اللغة العربية في التعليم الاساسي، د.ط ، ص٨٤ .

(٤) خليل ، مرجع سابق ، ص١٢٠ / نقله عن: يحيى و المنوفي ، المدخل إلى التدريس الفعال ، ط٣ ، ص٩٧ .

## مميزات الطريقة الاستنتاجية :-

أشار صلاح والرشيدي (٢٠٠٥م)<sup>(١)</sup> إلى عدة مميزات للطريقة الاستنتاجية من أبرزها :

- تعتبر طريقة مثيرة ومشوقة .
- تهتم بترتيب المعلومات وترسيخها في أذهان المتعلمين .
- تدريب التلاميذ على تطبيق التعميمات والقواعد .
- تربط الخبرات السابقة بالخبرات اللاحقة .

## عيوب الطريقة الاستنتاجية :-

تلخص عيوب الطريقة الاستنتاجية فيما يلي<sup>(٢)</sup> :

- تحتاج إلى قدرات عالية من قبل المتعلمين .
- لا تهتم بميول التلميذ وقدراته، فهي تركز على المادة والحقائق .
- لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .
- لا يمكن استخدامها في جميع دروس المعرفة.<sup>(٣)</sup>

## ٨ - طريقة تمثيل الأدوار :-

تعتمد هذه الطريقة على الطالب، حيث يقوم المعلم بشكل مسبق قبل شرح درس ما بتوزيع الأدوار على الطلاب ليستعدوا لتمثيل هذه الأدوار في الدرس القادم.<sup>(٤)</sup>

وقد عرف (فرج، ٢٠٠٥م) استراتيجية لعب الأدوار بأنها " خطة من خطط المحاكاة في موقف يشابه الموقف الواقعي، حيث يتقمص كل فرد من المشاركين في النشاط التعليمي أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي ....."<sup>(٥)</sup>

- 
- (١) صلاح والرشيدي ، التدريس العام وتدریس اللغة العربية ، ط ٢ ، ص ١٠٣ / وراجع العتوم ، طرق التدريس العام ، د.ط ، ص ١٥١ . وراجع خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات.. وحلول ، د.ط ، ص ١٢١ .
- (٢) خليل ، مرجع سابق ، ص ١٢١ .
- (٣) خليل ، مرجع سابق ، ص ١٢١ / نقله عن: صلاح والرشيدي ، التدريس العام وتدریس اللغة العربية ، ط ٢ ، ص ١٠٣ .
- (٤) خليل ، مرجع سابق ، ص ١٣٨ / نقله عن: الحميدان ، التدريس والتفكير ، د.ط ، ص ٩٤، ٩٥ .
- (٥) فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط ١ ، ص ١٩٥ .

وتعرف طريقة لعب الأدوار على أنها طريقة تعليمية تقدم المادة التعليمية من خلال تقمص الطلبة الممثلون (الشخصيات، والمواقف، والأحداث) ويشاهد الطلاب الآخريين ويلاحظون المواقف الممثلة، وبعد الانتهاء ينظم المعلم مناقشة موجهه يشارك فيها جميع الطلاب.<sup>(١)</sup>

### أشكال طريقة تمثيل الأدوار:<sup>(٢)</sup>

- تمثيل الدور التلقائي : وهذا النوع لا يحتاج إلى إعداد مسبق من الطالب أو المعلم .
- التمثيل الإيمائي : ويتم هذا التمثيل عن طريق الحركات دون استخدام عنصر الصوت .
- تمثيل الدور المعد : وفيه يقوم المعلم والطلاب بإعداد مواقف تمثيلية، ثم تدريب الطلاب عليها لتمثيلها وتقمصها أثناء العرض .

### مميزات طريقة تمثيل الأدوار :-

تتميز طريقة تمثيل الأدوار بعدة مميزات وهي كما ذكرها (خليل، ٢٠١٢م)<sup>(٣)</sup> على النحو التالي:

- تشبع ميول الطلاب الذين يحبون هذا اللون من الأداء.
- تخرج الخبرات والمعارف في شكل مسرحي .
- تعمل على اكتشاف مواهب الطلاب وصقلها .
- تعالج مشكلات نفسية لدى الطلاب كالانطواء والخجل وضعف الثقة بالنفس، وضعف القدرة على مواجهة الجمهور .
- تحبب الطلاب في البيئة المدرسية .
- تجعل الطلاب إيجابيين، وتعمل على استيعابهم للنص .
- تضفي على المواقف التعليمية نشاطاً ومرحاً .

كما أشار (فرج، ٢٠٠٥م)<sup>(٤)</sup> إلى عدة مميزات لطريقة تمثيل الأدوار منها :

- 
- (١) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات.. وحلول ، ص١٣٩/ نقله عن :الجلاد ، تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم ، ط ٢ .
  - (٢) خليل ، مرجع سابق ، ص١٤١ .
  - (٣) خليل ، مرجع سابق ، ص١٤٤ .
  - (٤) فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط ١ ، ص١٩٥ .

- توفر فرص التعبير عن الذات وعن الانفعالات لدى الطلاب .
- تزيد من اهتمام الطلاب بموضوع الدرس المطروح .
- تساعد في التعرف على أساليب التفكير لدى الطلاب .
- تشجع روح التلقائية لدى الطلاب .

### عيوب طريقة تمثيل الأدوار :

هناك بعض العيوب لطريقة لعب الأدوار منها :<sup>(١)</sup>

- تحتاج أحياناً إلى إعداد مسبق مطول .
- تحتاج في بعض المواقف إلى أدوات وتجهيزات قد تكون مكلفة .
- إذا لم تطبق بعناية وضبط فإنها قد تشيع الفوضى في الفصل .
- إذا لم يتوفر مشرف كفء وفاهم لهذه الطريقة وكيفية تطبيقها فإنها قد تكون مضیعة للوقت .
- قد يجد الطالب الخجول صعوبة في القيام والاشتراك في أنشطة هذه الطريقة .

### ٩ - طريقة التعلم التعاوني :-

يعد التعلم التعاوني من الاستراتيجيات الحديثة التي تهدف إلى تحسين وتفعيل أفكار الطلاب الذين يعملون في مجموعات يتناقشون ويتحاورون فيما بينهم، ويعلم بعضهم بعضاً، ويشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسؤوليته تجاه مجموعته .<sup>(٢)</sup>

وفي هذه الدراسة سنتناول استراتيجية التعلم التعاوني فيما يلي بشيءٍ من التفصيل .

### ارشادات عامة حول تطبيق استراتيجيات التعلم النشط :-

ذكر (الشمري، ١٤٣٢هـ)<sup>(٣)</sup> بعض الارشادات حول تطبيق استراتيجيات التعلم النشط منها :

(١) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات..وحلول ، د.ط ، ص ١٤٥ .

(٢) خليل ، مرجع سابق ، ص ١١٢ .

(٣) الشمري ، ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط ، ط ١ ، ص ٢٠ .

- من الأفضل التدرج في تطبيق استراتيجيات التعلم النشط مع الطلاب حتى تصبح مألوفة للمعلم والمتعلمين .
- استراتيجيات التعلم النشط تهتم بالقراءة والكتابة والتحدث والاستماع والتفكير والتأمل وهي عناصر التعلم النشط والتي لا تخلو منها أي مهمة أو نشاط خلال الدرس .
- هناك العديد من الاستراتيجيات التي تعتمد على القراءة والتلخيص وعمل الملاحظات بالإضافة إلى مهارات عديدة، فينبغي على المعلم تدريب الطالب عليها قبل الشروع في تنفيذ النشاط .
- يحتاج المعلم إلى أدوات واستراتيجيات التقويم البديل أو ما يعرف بالتقويم من أجل التعلم أثناء تطبيقه لاستراتيجيات التعلم النشط فلا بد من تقويم حقيقي وفعال .
- يجب على المعلم أن يختار الاستراتيجيات المناسبة والتي تتفق مع ميول الطلاب واهتماماتهم واستعداداتهم .
- تطبيق الطلاب لخطوات الاستراتيجية لا يعني بأنهم تعلموا، فهي أدوات مساعدة تعين المعلمين على تحقيق التعلم النشط والفهم العميق .

## المحور الثاني - استراتيجية التعلم التعاوني

التعلم التعاوني له جذوره الإسلامية عبر التاريخ، فالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة تؤكد على قيمة العمل التعاوني، فقد حث الإسلام على التعاون بين الناس، حيث قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾<sup>(١)</sup>، فالتعاون يعتبر قيمة عالية نسعى إلى غرسها وتنميتها في المتعلمين من خلال المواقف التعليمية التعاونية.<sup>(٢)</sup>

وهذا النمط من التعليم يتميز بمواصفات تختلف عن الأساليب التقليدية، ومنها تقسيم الطلاب إلى مجموعات عشوائية أو غير عشوائية لإنجاز مهام محددة.<sup>(٣)</sup>

### ١ - مفهوم التعلم التعاوني :

قدم الباحثون تعريفات كثيرة للتعلم التعاوني، نورد بعضاً منها على النحو التالي :  
عرفه ( القحطاني ، ٢٠٠٠م)<sup>(٤)</sup> في دراسته على أنه :طريقة تدريسية تحمل عملاً مشتركاً بين مجموعة من الطلاب في الصف من أجل هدف تعليمي أو واجب جماعي، ويشترك في المجموعة الواحدة عدد من الطلاب من مستويات (قدرات) تعليمية واجتماعية مختلفة، ويسعى أعضاء المجموعة لتحقيق هدف تعليمي جماعي موحد في صف دراسي من مراحل التعليم العام تحت إشراف وتوجيه المعلم . ويتم تنفيذ التعلم التعاوني من خلال مجموعة من النشاطات التعليمية التي تتعلق بكافة جوانب العملية التعليمية، ولها مجموعة من الخطوات التعليمية التي يجب اتباعها لتحقيق أهداف التعلم التعاوني .

(١) القرآن الكريم ، سورة المائدة ، الآية رقم (٣) .

(٢) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق ..تحديات .. وحلول ، د.ط ، ص ١٠٩ .

(٣) خليل ، مرجع سابق ، ص ١١٢ . / نقله عن :الربيعي ، طرائق وأساليب التدريس المعاصر ، د.ط ، ص ٨٣ .

(٤) القحطاني ، فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الداسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة ، د.ط ،

ويرى نصار أن التعلم التعاوني سلسلة من الإجراءات والمراحل المتتابعة والمنظمة، التي تخدم مجموعة من الأهداف الاجتماعية والنفسية والمعرفية. (١)

ويرى سعادة وآخرون (٢٠٠٨م) (٢) المشار إليهم في ( نصار ، ٢٠١٠م) (٣) أن التعلم التعاوني، يتعلم فيه الطالب كيف يتعلم من جهة، ويعلم الآخرين من جهة ثانية، وذلك ضمن مجموعة من الأفراد غير المتجانسين في قدراتهم واهتماماتهم وميولهم وحاجاتهم، على أن يتم ذلك في عمل جماعي مشترك، وتفاعل هادف بين أفراد المجموعة، وذلك من أجل تحقيق أهداف مشتركة بينهم .

وقد عرفه كونتلين (Contlan,1989,p1) (٤) المشار إليه في (كنسارة،٢٠٠٩م) (٥) بأنه طريقة تعلم الفريق من خلال استراتيجية تجعل الطلبة يعملون في مجموعات، لتحقيق أهداف وواجبات متعددة ومتنوعة، وكل عضو في المجموعة له دور معين.

أما كلارك وايفرنج (Clark&Irving,1986,p99) (٦) المشار إليهما في (كنسارة،٢٠٠٩م) (٧) فيعرفانه بأنه استراتيجية التعليم التي يتم فيها تقسيم الطلبة في الصفوف إلى مجموعات متباينة في التحصيل، ولا يزيد عدد أفراد المجموعة عن ستة أعضاء، وتتحمل كل مجموعة مسؤولية توفير التغذية الراجعة والتقييم ومساعدة بعضهم بعضاً، ودور المعلم هو الإشراف وتقديم التغذية الراجعة عند الحاجة وتقييم العمل ككل .

---

(١) نصار ، صعوبات تطبيق التعلم التعاوني للمرحلة الاساسية (١-٣) في الأردن من وجهة نظر المعلمين ، د.ط ، ص١٢ .

(٢) سعادة وآخرون ، التعلم التعاوني نظريات وتطبيقات ودراسات، د.ط ، ص٧٧ .

(٣) نصار ، مرجع سابق، ص١١ .

(4)Contlan,T.L,(1989),Structuring the Classroom Successfully for Cooperative Team Learning.Portland,Oregon:Prestige Publishers.

(٥) كنسارة ، أثر استراتيجية التعلم التعاوني باستخدام الحاسوب على التحصيل المباشر والمؤجل لطلاب مقرر تقنيات

التعليم مقارنة مع الطريقة الفردية والتقليدية ، د.ط ، ص١٨ .

(6) Clark.L.H.,and Itvings,S.,(1986).Secondary school teaching methods. New York,Macmillan publishing company.

(٧) كنسارة، مرجع سابق ، ص١٨ .

وعرف (خليل، ٢٠١٢م)<sup>(١)</sup> التعلم التعاوني بأنه طريقة تدريس يعمل فيها التلاميذ في مجموعات صغيرة لزيادة تعلمهم، وتعليم بعضهم بعضاً، حيث تتيح فرصة للتفاعل بين التلاميذ، وتبادل الآراء والأفكار، والتعاون في تعلم الموضوعات واستيعابها .

كذلك عرفه (خوري، ١٩٨٩م)<sup>(٢)</sup> المشار إليه في (أبو عطية، ١٩٩٩م)<sup>(٣)</sup> على أنه طريقة تقوم تقوم على تقسيم الطلاب إلى فئات صغيرة، تعمل كل فئة بشكل مستقل عن الفئات الأخرى، وفيها دور المعلم لا يكون ناقلاً للمعلومات فحسب بل منسقاً للنشاطات، ومرشداً للطلاب في كيفية القيام بالعمل، ويمكن لأي طالب أن يلعب دوراً نشيطاً وفعالاً من خلال المشاركة في التخطيط والتنفيذ للخطة المتفق عليها بين أفراد فئته .

وعُرف أيضاً على أنه: أحد أنواع التعلم الصفي يتم من خلاله تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية صغيرة من (٢-٦) أفراد، وعادة ما يكون أفراد المجموعة غير متجانسين في قدراتهم التحصيلية.<sup>(٤)</sup>

وعرف (جبر، ١٩٩٠م)<sup>(٥)</sup> المشار إليه في (أبو عطية، ١٩٩٩م)<sup>(٦)</sup> التعلم التعاوني بأنه الطريقة الطريقة التي يتعلم بها الطلاب مع بعضهم البعض بشكل مجموعات غير متجانسة التحصيل، بحيث تتكون كل مجموعة من عدد محدد من الطلاب، ويكون دور المعلم إعطاء المفاهيم في بداية الحصة، ثم يعطي رقم لكل طالب في كل مجموعة ويسأل سؤالاً، ثم يطلب من طلابه أن يناقشوا السؤال في كل

---

(١) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات.. وحلول ، د.ط ، ص ١١٠ .

(٢) خوري ، علم النفس التربوي ، د.ط .

(٣) أبو عطية ، أثر التعلم بنظام المجموعات التعاونية وحجم المجموعة على تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي في الرياضيات في محافظة جنين ، د.ط ، ص ٤ .

(٤) زيتون ، تصميم التدريس - رؤية منظومية ، ط٢ ، ص ٢٤٦ ، وراجع/ الحارثي، تدريب المعلمين على تعليم مهارات التفكير التفكير بأسلوب التعلم التعاوني ، د.ط ، ص ١٩ .

(٥) جبر ، تجربة التعلم التعاوني في بحث الرياضيات ، د.ط ، ص ٥٤-٦٠ .

(٦) أبو عطية ، مرجع سابق ، ص ٤ ، ٥ .



مجموعة حتى يتأكد أن كل عضو في الفريق يعرف الإجابة، ثم يطلب المعلم رقماً محدداً ليجيب الإجابة المتفق عليها من مجموعته، ويكرر ذلك مع كل المجموعات .

أما (السعدني، ١٩٩٣م)<sup>(١)</sup> فقد عرفه بأنه طريقة للتدريس يعمل فيها التلاميذ ذوي مستويات أداء مختلفة في مجموعات صغيرة متعاونة يتراوح عدد المجموعة ما بين (٢-٧) أفراد يعملون في استقلالية تامة، لتحقيق هدف مشترك، ويتم تقييم كل فرد في المجموعة على أساس الناتج الجماعي، ويكون دور المعلم مرشداً وموجهاً .

كما يعرفه كل من (حسن وخطاب ، ١٩٩٣م)<sup>(٢)</sup> بأنه أسلوب يتعلم فيه التلاميذ في مجموعات صغيرة يتراوح عدد المجموعة الواحدة ما بين (٢-٦) تلاميذ مختلفي القدرات والاستعدادات، ويسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة معتمدين على بعضهم بعضاً، ويكون المعلم موجهاً ومرشداً لهم، ومراقباً للمجموعات.

وكذلك يُعرف على أنه طريقة يشارك فيها التلميذ مع أفراد مجموعته في التعلم أو حل مشكلة أو الوصول إلى معلومة ما، ويكون التلميذ مكلفاً بدور محدد، ومسئولاً عن تعلمه هو ذاتياً، ومسئولاً أيضاً عن مدى ما وصلت إليه مجموعته من معلومات .<sup>(٣)</sup>

ومن خلال التعريفات التي قدمها العديد من التربويين يمكن استخلاص النقاط التالية والتي توضح مفهوم التعلم التعاوني:<sup>(٤)</sup>

- أنه أحد الأساليب التعليمية الهادفة لتنمية التحصيل الأكاديمي للفرد من خلال الجماعة .
- أن عدد أفراد المجموعة يتكون من (٢-٦).
- للجماعة أهداف تسعى إلى تحقيقها من خلال المهام التعليمية التي توكل إليها .

(١) السعدني ، فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي في العلوم ودافعتهم للإنجاز ، د.ط ، ص ٢٠٥

(٢) حسن وخطاب ، أثر أسلوب التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الإعدادي في العلوم واتجاههم نحوها ، د.ط ، ص ٨٩

(٣) زهران ، استراتيجيات التدريس ، د.ط .

(٤) فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط ١، ص ٢٧.

- يتسم العمل الجماعي بالتفاعل بين أفراد المجموعة لتبادل الخبرات .
- التقييم لا يكون فردياً بل جماعياً، وبذلك يعمل كل فرد لإنجاح المجموعة .
- التنافس لا يكون بين أفراد المجموعة، بل يكون بين المجموعات .

## ٢- أهداف التعلم التعاوني :

أشار (جابر، ١٩٩٩م)<sup>(١)</sup> المشار إليه في (البلوي ، ٢٠٠٦م)<sup>(٢)</sup> إلى أهم ثلاثة أهداف تعليمية للتعلم التعاوني وهي :

- ١ - تحسين الإنجاز الأكاديمي، حيث يفيد التعلم التعاوني الطلاب ذوي مستويات التحصيل المختلفة.
- ٢ - قبول الاختلاف والفروق بين الطلاب، حيث يتقبل الطلبة زملاءهم الذين يختلفون معهم في المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، والمختلفون عنهم في القدرات والتحصيل .
- ٣ - تنمية المهارات الاجتماعية، حيث يتعلم الطالب مهارات التعاون، والمشاركة، والثقة بالنفس، واحترام الآخرين .

ويري شن وشينغ(Chen &Chenge,2009)<sup>(٣)</sup> المشار إليهم في (نصار، ٢٠١٠م)<sup>(٤)</sup> أن التعلم التعاوني إحدى استراتيجيات التدريس النظامية البنائية التي ظهرت للتغلب على التنافسية في طرق التدريس التقليدية التي تتجاهل اكتساب الطلبة للمهارات الاجتماعية ومهارات التعاون مع الآخرين .

(١) جابر ، استراتيجيات التدريس والتعلم ، د.ط .

(٢) البلوي ، فاعلية طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية في مدينة تبوك ، د.ط ، ص١٢-١٣ .

(3) Chen, Y & Cheng, K. (2009). Integrating computer –supported cooperative learning and creative problem solving A single teaching strategy. Social Behavior and personality, 37 (9). 1283- 1296.

(٤) نصار، صعوبات تطبيق التعلم التعاوني للمرحلة الاساسية (١-٣) في الأردن من وجهة نظر المعلمين ، د.ط ، ص١٢ .

كما أوضح سعادة وآخرون (٢٠٠٨)<sup>(١)</sup> المشار إليهم في (نصار، ٢٠١٠م)<sup>(٢)</sup> أن تكوين شخصية الطالب الاجتماعية القادرة على تكوين العلاقات والتعامل مع الآخرين من أهم أهداف التعلم التعاوني، وأشار إلى جملة من أهداف التعلم التعاوني الاجتماعية منها :

- بناء أسس التعاون الصحيح والتعامل البناء مع الآخرين .
- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة مما يؤدي إلى احترام آراء الآخرين، وتقبل وجهات نظرهم .
- تقوية روابط الصداقة وتطور العلاقات الشخصية بين الطلبة .

وقد أشارت الاستراتيجية التربوية الوطنية للتعليم الأمريكية (DFES, 2004)<sup>(٣)</sup> المشار إليها في (نصار، ٢٠١٠م)<sup>(٤)</sup> أن التعلم التعاوني يسهم في تنمية الجوانب الاجتماعية والنفسية والمعرفية، ومن أهم الجوانب المعرفية ما يلي :

- زيادة تحصيل الطلاب .
- تشجيع الطلاب على المشاركة الفاعلة في عملية التعلم .

ويشير (Gillies,2004)<sup>(٥)</sup> المشار إليه في (نصار، ٢٠١٠م)<sup>(٦)</sup> أن التعلم التعاوني يساعد الطالب في إعادة تنظيم فهمه الذاتي، وتعلم مادة التعلم بشكل أفضل وذلك من خلال تقديم المساعدة لزميله في المجموعة، كما أنه يعطي الطالب قدرة أكبر على شرح مادة التعلم والوصول إلى حلول إبداعية .

---

(١) سعادة وآخرون ، التعلم التعاوني نظريات وتطبيقات ودراسات ، د.ط .

(٢) نصار، صعوبات تطبيق التعلم التعاوني للمرحلة الأساسية (١-٣) في الأردن من وجهة نظر المعلمين ، د.ط ، ص١٣ .

(3) Department for Education and Skills ( DFES). (2004). Secondary National Strategy:pedagogy and practice teaching and learning in secondary School: Unit 10:Group work, London, DFES HMSO

(٤) نصار ، مرجع سابق ، ص١٥

(5) Gillies,R. (2004). The effects of Cooperative learning on junior light school students during small group learning. Learning and instructional, 14: 197-213.

(٦) نصار ، مرجع سابق ، ص١٥، ١٦ .

### ٣- أهمية التعلم التعاوني :

- يرى كل من (ريان ، ٢٠٠٤)<sup>(١)</sup> و(كوجك ، ١٩٩٢)<sup>(٢)</sup> المشار إليهما في (البلوي ، ٢٠٠٦)<sup>(٣)</sup> أن من أهمية التعلم التعاوني ما يلي:
- ١ - ينمي الدافعية للبحث والتفكير.
  - ٢ - يعد تطبيقاً عملياً لأسلوب حل المشكلات.
  - ٣ - يكسب الطلاب أدب الحوار مع الآخرين.
  - ٤ - يُخلص الفرد من التوترات الشخصية عند الإلقاء .
  - ٥ - ينمي القدرة الإبداعية لدى التلاميذ.
  - ٦ - ينمي المهارات اللغوية، والقدرة على التعبير.
  - ٧ - ينمي لدى الطلاب القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة ويقلل من التعصب.
  - ٨ - يزيد من ثقة الطالب بنفسه.

أما (كنسارة ، ٢٠٠٩م)<sup>(٤)</sup> فيرى أن للتعلم التعاوني أهمية تربوية، وأهمية نفسية، وأخرى اجتماعية، وقام بتلخيص ذلك على النحو التالي :

أ - الأهمية التربوية :

- تجمع طريقة التعلم التعاوني بين النمو الفردي للمتعلم والنمو الاجتماعي مما يؤدي إلى تربية متكاملة.
- يتعلم الطالب السلوك الجماعي والتعاوني، فتساعد على التخلص من الأنانية والمنافسة والغرور والغش .

---

(١) ريان ، التدريس: أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه ، تطبيقاته ، ط ٤ .

(٢) كوجك ، التعلم التعاوني استراتيجية تدريس تحقق هدفين ، د.ط .

(٣) البلوي ، فاعلية طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية في مدينة تبوك، د.ط .

، ص ٩

(٤) كنسارة ، أثر استراتيجية التعلم التعاوني باستخدام الحاسوب على التحصيل المباشر والمؤجل لطلاب مقرر تقنيات

التعليم مقارنة مع الطريقة الفردية والتقليدية ، د.ط ، ص ٢٠ .

- يتحمل الطالب مسئولية إنجاز العمل مع المجموعة، فيتعلم الطالب احترام النظام والانضباط الذاتي .
- العمل داخل المجموعات يشعر الطالب أنه يعيش حياته العادية، وبذلك نساغده على حب العلم، وبذل المجهود لإنجاز العمل .

#### ب - الأهمية النفسية :

- يهتم التعلم التعاوني بحاجات الطلاب داخل العمل الجماعي مما يؤدي إلى تقوية دافع الانتماء للمجموعة .
- تساعد هذه الطريقة على اكتشاف ميول الطلاب.

#### ج - الأهمية الاجتماعية :

- يمارس الطالب حياة اجتماعية عادية داخل المجموعة مما يعود على الإحساس بضرورة الحياة الاجتماعية.
- تثير المجموعة دوافع النشاط عند أفرادها، فتدفعهم إلى بذل جهود نشيطة للعمل .
- يساعد التعلم التعاوني على زوال المنافسة الفردية، فالطالب يتعاون مع مجموعته ليدفعها إلى النجاح.(عبد الحق وآخرون ،١٩٧٦)<sup>(١)</sup>

وذكر القحطاني<sup>(٢)</sup> في دراسته أن (Guyton,1991)<sup>(٣)</sup> و ( Shaffer & Mack,1999)<sup>(٤)</sup> قاموا بتحديد مجموعة من الجوانب الإيجابية للتعلم التعاوني منها :

- التمكن من تغطية معلومات كثيرة عن الموضوع .
- تعميق التعليم عند الطلاب من خلال المشاركة الفعالة فيما بينهم.
- يساعد على استخدام الإجراءات التي تدعم وتعزز العمل الجماعي والتعاوني بين الطلاب.

(١) عبد الحق وآخرون ، التخطيط الدراسي ، ط ٢ .

(٢) القحطاني ، فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الداسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة ، د.ط

، ص ١٠١

(3) Guyton,E. (1991) .Cooperative learning and elementary social studies Social Education,55,5,313-315.

(4 ) Shaffer,R. & Mack,T.(1999).Cooperative learning helps educators teach about the Vietnam War.The Social Studies Professional (News Letter of National Council For the Social Studies), 150,12-16.

- تعزيز الاحترام المتبادل بين الطلاب .
- تعزيز التفكير الإبداعي .

كما أورد القحطاني<sup>(١)</sup> في دراسته أيضاً أن كل من (Johnson & Johnson, 1992)<sup>(٢)</sup> و (Stahle, 1992)<sup>(٣)</sup> ذكروا بعض المكتسبات التي يمكن أن يحصل عليها الطالب من خلال استخدام التعلم التعاوني منها:

- رفع معدل ودرجات الطالب في الاختبارات الأكاديمية.
- الشعور بالراحة والرضا تجاه الآخرين وتقوية الشعور بالانتماء لمجموعة الطلاب.
- الرغبة والاستعداد للمساهمة والتفاعل مع المجموعة.
- إيجاد التكامل بين التعليم الأكاديمي والاجتماعي.
- تعزيز الثقة بالنفس وفهم الذات.
- تقوية الرغبة الداخلية للتعلم.
- تقبل الطلاب لزملائهم كمصدر للمعرفة والمعلومات.
- تكوين اتجاهات إيجابية عند الطالب تجاه زملائه ومعلميه والمواد التي يدرسها.

#### ٤- مميزات وخصائص التعلم التعاوني :

تتميز طريقة التعلم التعاوني بخاصية الجمع بين النواحي الأكاديمية والاجتماعية الأمر الذي جعلها من الطرق التدريسية ذات الفاعلية الكبيرة في مختلف التخصصات، فهي تهتم بإعداد الطالب سلوكياً وأكاديمياً واجتماعياً<sup>(٤)</sup>

(١) القحطاني ، فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الداسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة ، د.ط ، ص١٠٢ .

(2) Johnson,D. & Johnson, R.(1992).Approaches to implementing cooperative learning in the social studies classroom . In Stahl, R.and VanSickle ,R(Ed) ,Cooperative learning in the social studies classroom :An introduction to social study (PP.44-51) Washington,D.C.:National Council for the Social Studies.

(3) Stahl,R.(1992).From “ Academic strangers” to successful members of a Cooperative learning group: An inside-the-learner perspective. In Stahl,R.and VanSickle ,R(Eds) ,Cooperative learning in the social studies classroom :An introduction to social study (PP.8-15) Washington,D.C.:National Council for the Social Studies.

(٤) القحطاني ، فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الداسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة ، د.ط ، ص٩٧

وتشير الاستراتيجية التربوية الوطنية للتعليم الأمريكية (DFES,2004)<sup>(١)</sup> المشار إليها في (نصار، ٢٠١٠)<sup>(٢)</sup> أن التعلم التعاوني يقدم مساهمات جلية في العملية التربوية من خلال مساعدة الطلبة في الجوانب الاجتماعية والنفسية والمعرفية .

وقد ذكر (James & John,1994)<sup>(٣)</sup> المشار إليهما في (البلوي، ٢٠٠٦)<sup>(٤)</sup> أن للتعلم التعاوني فوائد عديدة للمعلمين والمتعلمين، وذكر أن العالمان (Johnson & Smith) راجعا (٣٧٥) دراسة عن أثر التعلم التعاوني في التعليم، واستخلصا الفوائد التالية :

- ١ - يحسن الأداء الأكاديمي من خلال إنجاز الطلبة .
- ٢ - المتعلمون الضعاف أكثر استفادة .
- ٣ - التعلم التعاوني لا يعيق تقدم الطلبة المتميزين .
- ٤ - التعلم التعاوني ينمي العلاقات الاجتماعية بين الطلبة .
- ٥ - يمكن جميع الطلبة من فهم المادة التعليمية .
- ٦ - التعلم التعاوني يُكون ميولاً واتجاهات إيجابية نحو التعلم .
- ٧ - يحد من القلق والعصبية والخجل الذي يرافق العملية التعليمية .

---

(١)Department for Education and Skills ( DFES). (2004). Secondary National Strategy:pedagogy and practice teaching and learning in secondary School: Unit 10:Group work, London, DFES HMSO.

(٢) نصار ، صعوبات تطبيق التعلم التعاوني للمرحلة الاساسية (١-٣) في الأردن من وجهة نظر المعلمين ، د.ط ، ص ١٠

(3)James,C.,& John.M.(1994) .Cooperative Learning in technology education. Available on:  
<http://www.teched.vt.edu/vctte>.

(٤) البلوي ، فاعلية طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية في مدينة تبوك، د.ط

أما (الحارثي، ٢٠٠٢) <sup>(١)</sup> المشار إليه في (البلوي، ٢٠٠٦) <sup>(٢)</sup> فقد أشار إلى أن الدراسات والأبحاث النظرية والعلمية أثبتت فاعلية التعلم التعاوني، وأنه يساعد على :

- ١ - رفع التحصيل الأكاديمي.
- ٢ - التذكر لفترة أطول.
- ٣ - استعمال أكثر لعمليات التفكير العالي.
- ٤ - زيادة الأخذ بوجهات نظر الآخرين.
- ٥ - زيادة الدافعية الداخلية.
- ٦ - زيادة العلاقات الإيجابية بين الفئات الغير متجانسة.
- ٧ - تكوين مواقف أفضل تجاه المدرسة، والمعلمين.
- ٨ - احترام أعلى للذات، وزيادة التوافق النفسي الإيجابي.
- ٩ - زيادة السلوكيات التي تركز على العمل.

ويرى سلافين (Slavin, 1988) <sup>(٣)</sup> المشار إليه في (أبو عطية، ١٩٩٩م) <sup>(٤)</sup> أن التعلم بنظام المجموعات التعاونية له أثر في زيادة التحصيل في مختلف مراحل التعلم، وفي البعد الانفعالي كالشعور بالآخرين واحترامهم والاستماع لهم، وتقبل الطلاب للفروق بينهم، وتحمل الطالب المسؤولية، وكذلك له أثره في البعد النفسحركي من حيث قيام الطلاب بالنشاطات وحل المشكلات .

كما أوضح لورد (Lord, 1994) <sup>(٥)</sup> المشار إليه في (أبو عطية، ١٩٩٩) <sup>(١)</sup> عدة فوائد للتعلم التعاوني منها:

- 
- (١) الحارثي ، تدريب المعلمين على تعليم مهارات التفكير بأسلوب التعلم التعاوني ، ط ١ .
  - (٢) البلوي ، فاعلية طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية في مدينة تبوك ، د.ط ، ص ٢١ .

(٣) Slavin,R.(1988). Cooperative learning .Review of Educational Leadership, Vol(46).no.2.pp.31-33.

(٤) أبو عطية ، أثر التعلم بنظام المجموعات التعاونية وحجم المجموعة على تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي في الرياضيات في محافظة ، د.ط ، ص ١١ .

(5) Lord,R.(1994).Using Cooperative learning in the teaching of high school biology .The American Biology Teachers. Vol.(56) .No(s).pp.(280-284).



- زيادة الاحتفاظ بالتعلم .
- تقبل الأقران ودعم العلاقات معهم .
- تكوين اتجاهات إيجابية نحو الدروس والمعلم والمدرسة .
- تقدير الذات المبني على قبولها .
- تطوير مهارات التفكير وزيادة القدرات الاستدلالية الناقدة .

ويرى (Richard et.al.,1988)<sup>(٢)</sup> المشار إليه في (أبو عطية، ١٩٩٩)<sup>(٣)</sup> أن التعلم التعاوني له فاعلية في استيعاب المعلومات وتذكرها، وتخليص الطلبة الانطوائيين من هذه السمة من خلال مشاركة الآخرين في التعلم .

كما بين (ريان، ٢٠٠٤م)<sup>(٤)</sup> المشار إليه في (فرج، ٢٠٠٥م)<sup>(٥)</sup> أن للتعلم التعاوني العديد من المزايا منها :

- أنه ينمي في الطالب روح الجماعة والتعاون مع غيره من الأفراد لتحقيق الأهداف المشتركة بينهم .
- إمكانية تطبيق التعلم التعاوني لمختلف المقررات الدراسية ولجميع المراحل الدراسية .
- يعزز فهم وإتقان الطلاب لما يتم نقاشه من محتوى علمي .
- تنمية الدافعية عند التلاميذ للتفكير والاطلاع والبحث .
- يحفز التلاميذ على العمل الجاد والمثابرة حرصاً على مماثلة أقرانهم ورغبة في تأكيد ذواتهم .
- تشجيع الطلاب بطيء التعلم على الانخراط مع أقرانهم والمشاركة في مختلف الأنشطة التعليمية

---

(١) أبو عطية ، أثر التعلم بنظام المجموعات التعاونية وحجم المجموعة على تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي في الرياضيات في محافظة ، د.ط ، ص ١٢

(2) Richard,H.et.al.(1988).The role of individual differences as in the cooperative learning material, Journal of Educational Psychology .Vol.(80) no(2),pp.(172-178).

(٣) أبو عطية ، مرجع سابق ، ص ١٣ .

(٤) ريان ، التدريس أهدافه - أسسه - تقويم نتائجه - تطبيقاته ، ط ٤ ، ص ٢٧٧-٢٧٩ .

(٥) فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط ١ ، ص ٢٩ .

• ينمي في الطلاب المسؤولية الفردية والجماعية، المشاركة الفاعلة في المناقشات الجماعية، كما يكسبهم أدب الحوار مع الآخر .

وأوضح (زيتون، ٢٠٠٣م) المشار إليه في (خليل، ٢٠١٢م)<sup>(١)</sup> عدة مزايا للتعلم التعاوني منها:

- تنمية مهارات التفكير العليا .
- تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو المعلمين والمادة الدراسية والمدرسة .
- تنمية مفهوم الذات، والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية .

أما (خليل، ٢٠١٢م)<sup>(٢)</sup> فيرى أن طريقة التعلم التعاوني من الطرائق التي بدأت تُستخدم بشكل متواصل في الفصول المتقدمة، فهي تعمل على زيادة نشاط الطلبة ورفع مستوى دافعيتهم نحو المشاركة، مما يؤدي إلى تحسين مستواهم التحصيلي، كما تساعد على كشف ميول الطلاب وتقوية العلاقات الاجتماعية فيما بينهم .

ويرى (زهران) أن التعلم التعاوني تقل فيه حدة التنافس لدى المتعلمين، كما تتولد لديهم الاتجاهات الإيجابية، والعناصر والمبادئ المرتبطة بعملية التعاون والعمل في مجموعات، وأن التعاون يخلق إلى حد كبير نوعاً من التآلف بين الطلاب، ويكسبهم العديد من مهارات العمل والتفاعل الاجتماعي، وتبادل ونقل الأفكار، وانتقال أثر التعلم.<sup>(٣)</sup>

---

(١) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات.. وحلول، د.ط ، ص١١٤ / نقله عن : زيتون ،

استراتيجيات التدريس - رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، د.ط ، ص٢٦٣-٢٦٤ .

(٢) خليل ، مرجع سابق ، ص١١٥ .

(٣) زهران، استراتيجيات التدريس ، د.ط .

## ٥- مبادئ التعلم التعاوني :

أوضح (نصار، ٢٠١٠م)<sup>(١)</sup> مجموعة من المبادئ والمرتكزات التي يقوم عليها التعلم التعاوني من أهمها :

- يتم التعلم التعاوني من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية صغيرة، تضم كل مجموعة عدد من التلاميذ المختلفين في القدرات والاستعدادات، وبعض السمات الأخرى كالمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي .
- يتسم التعلم التعاوني بالاعتماد المتبادل الإيجابي بين التلاميذ، حيث يتم تبادل الأفكار والمعلومات والمقترحات .
- يتوقف نجاح التعلم التعاوني على التفاعل المثمر بين أعضاء كل مجموعة، والسماح لكل عضو في الجماعة بالإسهام بأفكاره مهما كانت بسيطة .
- يتم التقويم في التعلم التعاوني بشكل جماعي وفردى .

كما بين (Stahl,1992)<sup>(٢)</sup> المشار إليه في (القحطاني، ٢٠٠٠)<sup>(٣)</sup> مجموعة من

- الجوانب المهمة التي يجب مراعاتها عند تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني منها :
- أن تكون مجموعات الطلاب غير متجانسة بقدر الإمكان .
  - أن تحدد الأهداف الفردية والجماعية بوضوح من قبل المعلم والطلاب .
  - أن تحدد المسؤوليات الفردية داخل المجموعة .
  - أن يتم مكافأة المجموعات المتفوقة .
  - أن يكون من أهداف المجموعة الاعتماد المتبادل بين أفرادها .

---

(١) نصار ، صعوبات تطبيق التعلم التعاوني للمرحلة الاساسية (١-٣) في الأردن من وجهة نظر المعلمين ، د.ط ،

(2) Stahl,R.(1992).From “ Academic strangers” to successful members of a Cooperative learning group: An inside-the-learner perspective. In Stahl,R.and VanSickle, ,R(Eds) ,Cooperative learning in the social studies classroom :An introduction to social study (PP.8-15) Washington,D.C.:National Council for the Social Studies.

(٣) القحطاني ، فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الداسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة د.ط .

- أن يحدث التفاعل والنقاش وجهاً لوجه في المجموعة .

ويرى (أبوعطية، ١٩٩٩م) أن هناك عدة أمور يجب تشجيعها في العمل التعاوني ومنها، تحديد نقاط الخلاف بين الفريق وتسويتها والتقليل من سوء الفهم والانفعال، والتأكد من وجود تقارب في وجهات النظر بين أعضاء المجموعة الواحدة حول الاقتراحات والقرارات، والاهتمام بآراء الآخرين ومناقشة مختلف الحلول المقترحة، والاستماع الفعال، والمرونة في التفكير .

كما اتفق كل من الحريري(٢٠٠١م)<sup>(١)</sup> وزيتون(٢٠٠٣م)<sup>(٢)</sup> المشار إليهما في فرج (٢٠٠٥م)<sup>(٣)</sup> على أن التعلم التعاوني لا يتحقق إلا إذا توفرت بعض العناصر منها :

- الإيجابية المتبادلة بين أفراد المجموعة، حيث أن النجاح لا يحسب فردياً ولا يمكن تحقيقه من قبل فرد دون سائر المجموعة .
- المسؤولية المشتركة الفردية والجماعية، فالتعلم التعاوني لا يكون المحاسبة فيه قاصرة على الجماعة وحسب، بل أن كل فرد يُساءل كما تُساءل المجموعة، لذلك يجب عليه أن يعمل كل ما بوسعه لينجز ما طُلب منه، فكل فرد يشمله نصيب من المسؤولية في تحقيق أهداف المجموعة .
- التفاعل وجهاً لوجه، ويمكن تعزيز التفاعل من خلال النقاش الفكري الجاد، ومساعدة بعضهم البعض باستخدام المصادر المعلوماتية المختلفة والمتاحة، واتخاذ قرارات مشتركة .

---

(١) الحريري ، إدارة الفصل بأسلوب التعليم التعاوني وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي ، د.ط ، ص ١٨، ١٩ .

(٢) زيتون ، استراتيجية التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، د.ط ، ج ٤، ص ٢٤٦-٢٤٧ .

(٣) فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط ١، ص ٢٧-٢٨ .

## ٦- أنماط التعلم التعاوني (استراتيجيات التعلم التعاوني):

### أ - التعلم التعاوني التنافسي:

يُعرفه (Wynne ,1995)<sup>(١)</sup> المشار إليه في (يوسف ، ٢٠١٣م)<sup>(٢)</sup> بأنه التعلم التعاوني التنافسي الذي يعتمد على الجمع بين التعاون الإيجابي والتنافس التحفيزي من خلال العمل في فريق مشترك من أجل السعي لتحقيق النجاح الإيجابي للفرد والجماعة، ويكون كل فرد في الجماعة مسؤولاً عن بقية المجموعة وتتغير الأدوار أسبوعياً .

### ب - التقييم الجماعي :

ذكر (جبر، ١٩٩٠م)<sup>(٣)</sup> المشار إليه في (أبو عطية، ١٩٩٩م)<sup>(٤)</sup> أن في هذه الطريقة يقوم المعلم إعطاء رقماً لكل طالب في كل مجموعة وبعد أن يشرح المادة التعليمية يطرح سؤالاً ويطلب من كل مجموعة أن يناقشوا السؤال حتى يتأكدوا من أن كل عضو في المجموعة يعرف الإجابة، ثم يطلب رقماً محددًا وعلى كل من يحمل الرقم نفسه أن يجيب الإجابة المتفق عليها في مجموعته .

### ج - مجموعة النقاش :

هذه الطريقة يقوم فيها المعلم بشرح المادة التعليمية التي خطط لتدريسها، ثم يسأل سؤال لكل مجموعة من خلال أوراق عمل، ويتناقش الطلاب في كل مجموعة مع بعضهم البعض حول السؤال، ثم تقدم كل مجموعة ورقة إجابة واحدة (أبو عطية، ١٩٩٩م)<sup>(٥)</sup>

---

(1) Wynne, E. A. (1995); Cooperation \_ Competition: An Instructional Strategy. Phi Delta Kappan Fastbacks, 387, 7, 27

(٢) يوسف ، فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني التنافسي في تنمية بعض مهارات استخدام الخرائط لدى طلاب المرحلة الثانوية ، د.ط ، ص ٢١٠ .

(٣) جبر ، تجربة التعلم التعاوني في بحث الرياضيات ، د.ط ، ص ٥٤-٦٠ .

(٤) أبو عطية ، أثر التعلم بنظام المجموعات التعاونية وحجم المجموعة على تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي في الرياضيات في محافظة جنين ، د.ط ، ص ١٧ .

(٥) أبو عطية ، مرجع سابق ، ص ١٨ .

#### د - طريقة التعلم التعاوني الجمعي (دوائر التعلم):

هذه الاستراتيجية يتم فيها تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة، ويتم الجلوس على هيئة دوائر لزيادة التفاعل بين أفراد المجموعة، ويتعاون أفراد المجموعة في إنجاز الأنشطة والمهام المطلوبة، وفي النهاية تقدم المجموعة تقريراً عن العمل، ولا يقتصر التعاون بين أفراد المجموعة الواحدة فحسب بل يمكن تعاون أفراد المجموعة مع المجموعات الأخرى. (١)

#### هـ - طريقة جونسون (Johnson) :

أوضح (Slavin,1980) (٢) المشار إليه في (أبو عطية، ١٩٩٩م) (٣) أن هذه الطريقة يتعلم فيها الطلاب عن طريق العمل معاً بشكل تعاوني كفريق واحد لإنجاز مهمات وأهداف الدرس، على أن يساهم كل عضو في الفريق في الأفكار والاقتراحات، كما أن الطلاب يتلقون المساعدة من بعضهم البعض وليس من المعلم، ويقتصر دور المعلم على الإشراف والمراقبة وتقديم الثناء للمجموعة ككل وليس للأفراد .

#### و - مباريات ألعاب الفريق :

أوضح كل من (Devries & Slavin,1978) (٤) المشار إليهما في (أبو عطية، ١٩٩٩م) (٥) أن هذه الطريقة يتم فيها تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة تحصيلياً، وتتكون كل مجموعة من (٤-٥) أعضاء، ويساعد أفراد كل مجموعة بعضهم البعض في إتقان المحتوى والاستعداد للمسابقات بين الفرق، وبعد أن يعرض المعلم المادة التي سيتم تعلمها، يقوم

---

(١) فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط ١، ص ٣٢ / نقله عن : شحاتة ، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، ط ١، ص ١٤٥-١٤٩ .

(٢) Slavin,R.(1980). Cooperative learning. Review of Educational Research, Vol(50),no(2),pp.315-342.

(٣) أبو عطية ، أثر التعلم بنظام المجموعات التعاونية وحجم المجموعة على تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي في الرياضيات في محافظة جنين ، د.ط ، ص ٢٠ .

(4) Devries,D.& Slavin,R.(1978) Teams - games – tournament : a research review . Journal of Research & Development in Education ,Vol.(12),pp.28-38 .

(٥) أبو عطية ، مرجع سابق ، ص ٢٠، ٢١ .

أفراد كل مجموعة بدراسة المادة ومناقشتها جيداً واختبار بعضهم بعضاً لتقييم مدى إتقانهم للمادة، ويستمر التعلم التعاوني بهذه الطريقة إلى حين وقت المسابقة .

وذكر(فرج، ٢٠٠٥م) أن هذه الاستراتيجية تعتمد على تقسيم الطلاب إلى فرق متساوية في العدد، ويقوم المعلم في الحصة الأولى بشرح الدرس، وفي الحصة الثانية تكون المسابقة على شكل ألعاب، ويحصل كل طالب على عدد من النقاط، ويكون الفوز للمجموعة التي تحصل على عدد أكبر من النقاط. (١)

### ز - طريقة جيكسو (١): (التكامل التعاوني للموضوعات المجرأة)

ذكر (Slavin, 1980) (٢) المشار إليه في (أبو عطية، ١٩٩٩) (٣) أن هذه الطريقة يتم فيها تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة تحصيلياً، ثم تقسم المادة التعليمية إلى أجزاء وكل عضو في المجموعة يقرأ جزءاً من المادة بحيث يصبح كل عضو في المجموعة مصدراً للمعلومات، ثم يقوم كل عضو بدراسة الجزء الذي درسه مع أعضاء المجموعات الأخرى الذين لديهم المهمة نفسها، وبذلك تكتمل المادة التعليمية، ثم يختبر المعلم كل أعضاء المجموعات في كل المادة التعليمية، وتكون درجات الاختبار للطلاب بشكل فردي وليست للمجموعة ككل .

وقد أوضح (شحاتة، ١٤١٩هـ) أن فكرة هذه الاستراتيجية تعتمد على تجزئة الموضوع على أفراد المجموعة، ثم يجمع المعلم الأفراد ذو المهام المتساوية ويشكل مجموعات أخرى، ثم تتم عملية المناقشة بهدف التعلم معاً، وقد أسماها باستراتيجية التكامل التعاوني للموضوعات المجرأة. (٤)

---

(١) فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط١، ص٣٣/ نقله عن : شحاتة ، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، ط١، ص١٤٥-١٤٩.

(2) Slavin,R.(1980). Cooperative learning. .Review of Educational Research,Vol(50).no(2).pp.315-342.

(٣) أبو عطية ، أثر التعلم بنظام المجموعات التعاونية وحجم المجموعة على تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي في الرياضيات في محافظة جنين ، د.ط ، ص ٢١

(٤) فرج ، مرجع سابق ، ص٣٣/ نقله عن : شحاتة ، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، ط١، ص١٤٥-١٤٩.

## ح - طريقة جيكسو (٢) :

كما ذكر أيضاً (Slavin,1980)<sup>(١)</sup> المشار إليه في (أبو عطية،١٩٩٩م)<sup>(٢)</sup> أنه قد تم تعديل طريقة جيسكو، وسميت الطريقة المعدلة جيسكو (٢) ، وفي هذه الطريقة يعمل الطلاب في مجموعات مكونة من (٤-٦) أعضاء وبدلاً من قراءة جزء من الدرس يقوم الطلاب بقراءة الدرس كاملاً، ثم يدرس الطلبة في أحد المجموعات مع بعض الطلاب في المجموعات الأخرى التي درست نفس الدرس، ثم يعود الطلاب ليعلموا الدرس لأعضاء مجموعتهم، وبعد ذلك يكون الاختبار بشكل فردي .

## ٧- خطوات التعلم التعاوني:

أوضح (سليمان، ٢٠٠٥م)<sup>(٣)</sup> أن التعلم التعاوني يسير وفق أربع مراحل هي :

### أ - المرحلة الأولى (مرحلة التعرف) :

وفيها يتم تفهم المشكلة المطروحة وتحديد معطياتها، والمطلوب عمله وتحديد الوقت المطلوب للعمل المشترك لحلها.

### ب - المرحلة الثانية (مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي) :

وفيها يتم الاتفاق على توزيع الأدوار، وكيفية التعاون، وتحديد المسؤوليات الجماعية، وتحديد المهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة.

(1) Slavin,R.(1980). Cooperative learning. .Review of Educational Research,Vol(50).no(2).pp.315-342.

(٢)أبو عطية ، أثر التعلم بنظام المجموعات التعاونية وحجم المجموعة على تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي في الرياضيات في محافظة جنين ، د.ط ، ص ٢١

(٣) سليمان ، التعلم التعاوني أسسه - استراتيجياته - تطبيقاته ، ط ١ .



### ج - المرحلة الثالثة (الإنتاجية) :

وفيهما يتم الانخراط في العمل من قبل المجموعة، والتعاون لإنجاز المطلوب وحل المشكلة بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها.

### د - المرحلة الرابعة (الإنهاء) :

وفيهما يتم كتابة التقرير إذا كان العمل يتطلب ذلك، وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة المناقشة.

كما أشار (خليل، ٢٠١٢م)<sup>(١)</sup> في دراسته أن تحقيق التعلم التعاوني يحتاج إلى اتباع بعض الخطوات وهي كالتالي:

- أ - اختيار موضوع الدرس، وتقسيم الدرس إلى مجموعة مهام متكاملة .
- ب - تشكيل المجموعات : بحيث تضم كل مجموعة من (٤-٦) طلاب مختلفين في القدرات .
- ج - توزيع المهام على المجموعات، ويمكن توزيع نفس المهمة لكل مجموعة، وهذا يتوقف على أهداف الدرس وطبيعته .
- د - تخصيص وقت معين لأداء كل مجموعة، يطلب من كل مجموعة تقديم تقرير مفصل عن أعمالها في نهاية الوقت المحدد .
- هـ - عرض الأعمال لكل مجموعة على جميع الطلاب .
- و - تقييم أعمال المجموعات كوحدة واحدة .

---

(١) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات..وحلول ، د.ط ، ص١١٢-١١٣ / نقله عن : عبيدات وسهيله ، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين - دليل المعلم والمشرف التربوي، د.ط ، ص١٢٩-

## ٨ - دور المعلم في التعلم التعاوني :

أوضح (البهدل، ٢٠٠٤م)<sup>(١)</sup> المشار إليه في (البلوي، ٢٠٠٦م)<sup>(٢)</sup> دور المعلم في التعلم التعاوني في النقاط التالية :

- أ - تحديد الأهداف التعليمية والمهام الأكاديمية والمهارات التعاونية التي يريد أن يحققها الطالب في نهاية النشاط التعاوني .
- ب - تحديد عدد أعضاء المجموعة .
- ج - تعيين الطلاب في مجموعات غير متجانسة .
- د - ترتيب غرفة الصف بحيث يجلس طلاب كل مجموعة متقاربين في مقاعدهم .
- هـ - التخطيط للمواد التعليمية .
- و - توزيع الأدوار بين طلاب المجموعة الواحدة لضمان الاعتماد المتبادل بينهم .

ويرى كل من (الراميني وعبد الحميد، ١٩٩٣م)<sup>(٣)</sup> المشار إليهما في (أبوعطية، ١٩٩٩م)<sup>(٤)</sup> أن التعلم التعاوني لا يعني تجنب المعلم تماماً للطريقة التقليدية في التدريس، بل عليه قبل البدء في تقسيم الطلاب إلى مجموعات أن يعطي صورة كاملة عن موضوع الدرس وعناصره وأهدافه، وأيضاً بعد انتهاء المجموعات من مهامها عليه أن يعيد عرض ومناقشة ما تم إنجازه من مهام، وإجراء تقويماً ختامياً للوقوف على مدى تحقق الأهداف الخاصة بالدرس .

وقد اقترح (Johnson&Johnson,1991)<sup>(٥)</sup> المشار إليه في (البلوي، ٢٠٠٦م)<sup>(١)</sup> عدد من المهارات يقوم بها المعلم وهي :

---

(١) البهدل ، التعلم التعاوني طرائق ميسرة للتعلم التعاوني ، ط ١ .

(٢) البلوي ، فاعلية طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية في مدينة تبوك، د.ط ، ص١٣، ١٤ ،

(٣) الراميني وعبد الحميد ، طريقة التدريس باستخدام العمل الجماعي (الرمزي)، د.ط ، ص١١٥-١٢٤

(٤) أبو عطية ، أثر التعلم بنظام المجموعات التعاونية وحجم المجموعة على تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي في الرياضيات في محافظة جنين، د.ط ، ص٢٢

(5) Johnson,D.,Johnson R .(1991) Learning together and alone. (3<sup>nd</sup> ed.), Englewood Cliffs , NJ: Prentice-Hall,Inc.

- أ - العمل على بث جو من الاحترام بين أفراد المجموعة .
- ب - تعليم الطلاب المشاركة والقيادة .
- ج - تعليم الطلاب كيفية إعادة وجهات نظر بعضهم بعضاً بصياغاتهم وكلماتهم الخاصة .
- د - وعلى المعلم أن يظهر اهتمامه بعمل كل طالب، فعلى كل طالب أن يكون مستعداً لتفسير الإجابة (أبوعطية، ١٩٩٩م)<sup>(٢)</sup>

أما (ريان ، ٢٠٠٤م)<sup>(٣)</sup> فإنه يحرص دور المعلم في الحفاظ على الانضباط أثناء مناقشة الطلاب، ولخص (فرج، ٢٠٠٥) ذلك الدور في المحاور التالية:<sup>(٤)</sup>

- متابعة الطلاب في عدم الخروج عن نطاق موضوع الدرس، وذلك من خلال التذكير بموضوع الدرس، أو كتابة العناصر الرئيسية لموضوع المناقشة .
- توجيه الطلاب إلى البحث عن المادة العلمية المرتبطة بموضوع الدرس .
- تحفيز الطلاب على المشاركة الجادة في موضوع المناقشة .
- توجيه المناقشة نحو الأهداف المرسومة سلفاً .

وأضاف (سلمان، ٢٠٠٤م)<sup>(٥)</sup> العديد من الأدوار التي يقوم بها المعلم في التعلم التعاوني منها:

- تحديد الأهداف التعليمية إجرائياً.
- توزيع المهام والمسئوليات على أفراد كل مجموعة .
- تحفيز الطلبة وإثارة دافعتهم .
- مساعدة الطلبة على التعلم .

---

(١) البلوي ، فاعلية طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية في مدينة تبوك، د.ط ، ص ١١ .

(٢) أبو عطية ، أثر التعلم بنظام المجموعات التعاونية وحجم المجموعة على تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي في الرياضيات في محافظة جنين ، د.ط ، ص ٢٣

(٣) ريان ، التدريس: أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه ، تطبيقاته، ط ٤ ، ص ٢٨٢-٢٨٥ .

(٤) فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط ١ ، ص ٣١ .

(٥) سلمان ، فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفّي لطلبة قسم الجغرافية - كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، د.ط ، ج ١ ، ص ٢٨ .

- الإجابة على أسئلة الطلبة واستفساراتهم .
- إعداد المواد التعليمية اللازمة للدرس .
- تحديد معايير النجاح على المستوى الفردي والجماعي .
- تقويم أداء الطلبة، وتقديم التغذية الراجعة عن هذا التقويم .

## ٩ - دور الطالب في التعلم التعاوني :

- يرى (العارف، ١٩٩٦م)<sup>(١)</sup> و (Johnson&Johnson,1991)<sup>(٢)</sup> المشار إليهم في (البلوي، ٢٠٠٦)<sup>(٣)</sup> أن دور الطالب في ظل طريقة التعلم التعاوني يتمثل في الآتي :
- أ - البحث عن المعلومات والبيانات وجمعها وتنظيمها.
  - ب - انتقاء المعلومات ذات الصلة بموضوع الدرس.
  - ج - تنشيط الخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة.
  - د - توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام.
  - هـ - حل الخلافات بين الأفراد.
  - و - التفاعل في إطار العمل الجماعي والتعاوني.
  - ز - ممارسة الاستقصاء الذهني الفردي والجماعي.
  - ح - مساعدة الآخرين بوجهات نظر تنشيط الموقف التعليمي.

كما أشار (خليل، ٢٠١٢م)<sup>(١)</sup> في دراسته إلى الأدوار التي يتوقع من الطالب القيام بها في التعلم التعاوني، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية :

(١) العارف ، أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على التفكير الابتكاري ، والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف

الخامس الابتدائي المتأخرين دراسياً في مادة العلوم ، المؤتمر العلمي الثامن ، د.ط ، ص ١٦٣ ، ١٨٣

(2) Johnson,D.,Johnson R.(1991) Learning together and alone. (3<sup>nd</sup> ed.), Englewood Cliffs , NJ: Prentice-Hall,Inc.

(٣) البلوي ، فاعلية طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية في مدينة تبوك ، د.ط ، ص ١٨ .

- أ - تنظيم الخبرة وتحديد أهدافها وصياغتها. (المقصود بالخبرات هنا الأهداف)
- ب - التفاعل في إطار العمل الجماعي التعاوني .
- ج - الإسهام بوجهات نظر وأفكار تنشيط الموقف التعليمي .
- د - جمع المعلومات بصورة صحيحة من مصادرها، واختيار المناسب منها وتنظيمها .
- هـ - مساعدة الزملاء الضعفاء .
- و - الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة والإيجابية بين الأفراد .

#### ١٠ - الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني :

- يرى (البلوي، ٢٠٠٦م)<sup>(٢)</sup> أنه رغم فاعلية التعلم التعاوني والفوائد العديدة التي يحققها إلا أنه يوجد بعض المعوقات التي تواجه تطبيق أنشطة التعلم التعاوني، منها :
- أ - عدم استعداد بعض الطلبة للعمل في مجموعات بسبب الخجل.
- ب - ينظر بعض الطلبة للآخرين نظرة استياء نظراً لمظهرهم أو جنسيتهم .
- ج - بعض الطلبة يحبون العمل بشكل فردي ولا يرغبون في العمل الجماعي.
- د - عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لاستخدام التعلم التعاوني.
- هـ - ضيق مساحة الصفوف مع كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد. (المقبل، ٢٠٠٠)<sup>(٣)</sup>

ترى الباحثة أن كثرة عدد الطلاب لا يعد من معوقات تطبيق التعلم التعاوني بل على العكس، فمن الممكن أن يكون التعلم التعاوني حل لمشكلة كثرة أعداد الطلاب في الصفوف، وذلك لأن كثرة أعداد الطلاب في الصف يجعل التفاعل بين المعلم وجميع الطلاب شيئاً صعباً للغاية إذا استخدم الطرق التقليدية في التدريس، ولكن استخدام التعلم التعاوني والتدريس للطلاب في مجموعات

(١) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات.. وحلول، د.ط ، ص١١٣-١١٤/ نقله عن :

حسيني ، التعليم التعاوني في تطوير مهارة القراءة ، دراسة تجريبية بمدرسة الكوكب الدرري المتوسطة بنكلان مادورا ، د.ط ، ص٤٧ .

(٢) البلوي ، فاعلية طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية في مدينة تبوك ، د.ط ، ص٢٢ ،

(٣) المقبل، اثر برنامج تحسين أداء المعلم على تدريس رياضيات الصفوف ٧-١٢ من حيث المنهج والتقنية والتقييم، د.ط .

يزيد من تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض، ويزيد من قدرة المعلم على متابعة جميع الطلاب كمجموعات، وليس كأفراد .

و – اعتماد بعض الطلبة على المجموعة في كل شيء.(James & John,1994)<sup>(١)</sup>

وأشار (أبو عطية، ١٩٩٩)<sup>(٢)</sup> إلى عدة أخطاء يقع فيها الطلاب يجب تجنبها حتى لا تعيق تطبيق التعلم التعاوني منها:

أ – عدم احترام آراء الآخرين ومقاطعتهم عند التحدث .

ب – التحدث نيابة عن الآخرين دون إذنتهم .

ج – المناقشة الثنائية لفترات طويلة داخل المجموعة .

د – التهرب من المهام مما يعيق التقدم في إنجاز العمل .

هـ – تجاهل آراء الآخرين وأفكارهم واقتراحاتهم والنظر إليها بسلبية .

وأشار (خليل، ٢٠١٢م)<sup>(٣)</sup> إلى بعض العيوب لطريقة التعلم التعاوني، هذه العيوب تعد بمثابة

معوقات لتنفيذ التعلم التعاوني بشكل سليم، وهي كما يلي :

أ – الافتقار إلى نضج أفراد المجموعة، فقد يحتاج أفراد المجموعة إلى وقت ليكونوا مجموعة فاعلة .

ب – عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لاستخدام طريقة التعلم التعاوني .

ج – ضيق مساحة الصفوف مع كثرة أعداد الطلاب في الصف الواحد .

د – عدم توفر الأثاث والأدوات والأجهزة والوسائل اللازمة .

ومما سبق يمكن لنا أن نلخص الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني فيما يلي :

---

(1) James,C.,& John.M.(1994) Cooperative Learning in technology education. Available on:  
<http://www.teched.vt.edu/vctte>.

(٢) أبو عطية ، أثر التعلم بنظام المجموعات التعاونية وحجم المجموعة على تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي في الرياضيات في محافظة جنين ، د.ط ، ص ٢٤، ٢٥ .

(٣) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات.. وحلول، د.ط ، ص ١١٥ / نقله عن : خضر ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، د.ط ، ص ٢٦٤ .

### أولاً : صعوبات تتعلق بالطالب :

- عدم قدرة بعض الطلاب على العمل في مجموعات بسبب الخجل والانطواء.
- عدم احترام بعض الطلاب لزملائهم بسبب مظهرهم أو جنسيتهم .
- تفضيل بعض الطلبة للعمل بشكل فردي .
- تحرب بعض الطلاب من المهام، والاعتماد على المجموعة في كل شيء .
- عدم احترام آراء الآخرين، وتجاهل أفكارهم واقتراحاتهم والنظر إليها بسلبية .

### ثانياً : صعوبات تتعلق بالمعلم :

- عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي الذي يمكنهم من استخدام التعلم التعاوني بشكل سليم.
- عدم تمكن بعض المعلمين من السيطرة على انضباط الصف أثناء عمل المجموعات .

### ثالثاً : صعوبات تتعلق بالبيئة المدرسية :

- ضيق مساحة الصفوف مع كثرة أعداد الطلاب في الصف الواحد .
- عدم توفر الأثاث والأدوات والأجهزة والوسائل اللازمة لتطبيق التعلم التعاوني.

## المحور الثالث - تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

أخذت اللغة العربية مكانة عظيمة بين لغات العالم المعاصر، وزاد الاهتمام بتعلمها وتعليمها في مختلف أنحاء العالم، فما أكثر المعاهد والمؤسسات التي أنشأت برامج خاصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك لما تتمتع به اللغة العربية من مزايا وما تنفرد به من خصائص، سواء في النحو أو المفردات أو التراكيب أو في القدرة على التعبير عن المعاني واستيفائها، أو من حيث تأثيرها على لغات أخرى كثيرة. (١)

وتحظى اللغة العربية بمكانة خاصة وبالغة الأهمية عند المسلمين من غير العرب، وذلك لنزول القرآن الكريم باللغة العربية مما جعل من الضروري الاهتمام بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من المسلمين، حيث إنها لغة القرآن الكريم، وقد صرح ابن تيمية بوجود تعلم اللغة العربية فقال: "إن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، وإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهمان إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب" لذلك فاللغة العربية تحظى من لدن الناطقين باللغات الأخرى برغبة عارمة في تعلمها، وتتمتع بإقبال كبير على دراستها. (٢)

### أولاً : مفهوم اللغة :

أجمع علماء المعاجم العرب على أن كلمة (لغة) كلمة عربية أصيلة، ذات جذور عربية، بينما يرى آخرون أنها كلمة منقولة من اللغة اليونانية (لوجوس) ومعناها الكلام، ثم عربت إلى لوغوس وأدخل عليها عملية إعلال وإبدال حتى أصبحت على الوجه الذي نراه الآن. (٣)

(١) طعيمة ، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، د.ط ، ص ١٧، ١٨.

(٢) فوزان ، العربية للجميع (العربية بين يديك - كتاب الطالب) ، ط ٣ ، ص (ت).

(٣) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات..وحلول ، د.ط ، ص ٣٧ / نقله عن: أبوبكر ،

بغية الدعاة ، د.ط ، ص ١٣٤/٢ ، وراجع : صلاح روي ، فقه اللغة وخصائص اللغة العربية وطرائق نموها ، د.ط ، ص



تُعرف اللغة على أنها " مجموعة من الأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " (١)

وعرف طعيمة (١٩٨٢م) (٢) اللغة على أنها "مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ما على دلالتها، بقصد تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض "

ويرى آخر أن مفهوم اللغة مفهوم منظومي شامل وواسع لا يقتصر على اللغة المنطوقة، بل يشمل أيضاً المكتوبة، والإشارات والإيماءات وتعبيرات الوجه التي تصاحب سلوك الكلام. (٣)

كما أشار (الوائي، ٢٠٠٤م) إلى أن اللغة هي ظاهرة سلوكية للإنسان تطورت معه عبر عصور تطوره، فهي أداة التفاعل بين أفراد المجتمع وهي المستودع الذي يتراكم فيه تراث وخبرات الأجيال، فاللغة لسان العقل وطريق الفكر، وهي الأسلوب الذي يستخدمه الإنسان للتعبير عن أغراضه وما يدور في عقله من معان وأفكار وما يجيش في وجدانه من عواطف وأحاسيس. (٤)

ويرى البعض أن اللغة العربية موجودة منذ القدم، وأنها لغة مكتملة النمو، أستطاعت أن تُعبر عن أدق المشاعر الإنسانية والصور والأحاسيس، كما أنها تتميز عن اللغات الأخرى بقدرتها على الاشتقاق وتوليد المعاني والألفاظ، وقدرتها على التعريب واحتواء ألفاظ من لغات أخرى، بالإضافة إلى غزارة صيغها وكثرة أوزانها، فقد اختارها الله - سبحانه وتعالى - لتكون لغة القرآن الكريم فوجدت طريقها للعالمية بوصفها لغة الوحي الإلهي. (٥)

(١) السيد ، اللغة العربية وتحديات العصر، د.ط ، ص ١٠ / نقل عن : ابن منظور ، لسان لعرب ، ط ١ ، ج ٢ ، ص ١١٦

(٢) طعيمة ، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، د.ط ، ص ٢٨ .

(٣) السيد ، في طرائق تدريس اللغة العربية ، د.ط .

(٤) الوائي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، ط ١ ، ص ١٧-١٨ .

(٥) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات..وحلول، د.ط ، ص ٣٧-٤٠ / نقله عن: خليفة

، عالمية اللغة العربية ومكانتها بين لغات العالم ، د.ط ، ص ٢-٢١ .

## ثانياً : نبذة مختصرة عن مهارات اللغة العربية :

قبل الحديث عن مهارات اللغة يجب أولاً أن نعرف كلمة المهارة ، وللمهارة تعريفات كثيرة نذكر منها :

كلمة المهارات كما وردت في لسان العرب جمع مهارة، والمهارة هي الحدق في الشيء والإحكام له والأداء المتقن له.<sup>(١)</sup>

تعريف مان (Munn,N.L 26,P.104)<sup>(٢)</sup> المشار إليه في (طعيمة، ٢٠٠٤م)<sup>(٣)</sup> بأنها الكفاءة في أداء مهمة ما .

ويعرفها جود (Good,C.V.22,P.503)<sup>(٤)</sup> المشار إليه أيضاً في (طعيمة، ٢٠٠٤م) في قاموسه للتربية بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسماً أو عقلياً، وأنها تعني البراعة في التنسيق بين حركة اليد والأصابع والعين .

يري الباحثون أن المهارات اللغوية تصنف حسب ترتيب وجودها الزمني في النمو اللغوي عند الإنسان، إلى الاستماع يليه الكلام، ثم القراءة بأنواعها ثم الكتابة، وقاموا بحصر المهارات اللغوية وتصنيفها وتقسيمها إلى مجموعات هي : استماع وكلام (تعبير شفوي) وقراءة وكتابة (تعبير تحريري) وذلك حسب طبيعة المهارات اللغوية الرئيسية . (طعيمة، ٢٠٠٤م)<sup>(٥)</sup>

إن المهارات اللغوية ليست منفصلة بعضها عن بعض، وإنما مترابطة ومتكاملة، فالصوت يجمع بين مهارتي الاستماع والكلام، بينما يجمع الرمز الكتابي بين مهارتي القراءة والكتابة وهذا يعني أن كل المهارات اللغوية تتداخل وتتكامل بعضها مع بعض.<sup>(٦)</sup>

---

(١) إيلغا ، تنمية مهارات متعلمي اللغات الأجنبية بالأنشطة اللاصفية ، تجربة مركز اللغات بجامعة المدينة العالمية نموذجاً ، د.ط ، ص ٨ / نقله عن : ابن منظور، لسان العرب ، د.ط .

(٢) Munn,N.L.Psychology,Boston,The Riverside Press,946.

(٣) طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها،تدريسها،صعوباتها ، د.ط ، ص ٢٩، ٣٠

(٤) Good,C.V.Dictionary of Education,New York,Me Gnaus-Hill Book Co.Inc.,1959

(٥) طعيمة ، مرجع سابق ، ص ٣٧، ٤٧ .

(٦) إيلغا و البسومي، المحادثة في اللغة العربية - طرق تعليمها وأساليب معالجة مشكلاتها لدى الطلبة الأجانب، د.ط ،

ص ٥٢٥ / نقله عن : طليب ، المرشد الوجيز لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستويات المتوسطة والمتقدمة ، ص 9

## ١ - مهارة الاستماع:

الاستماع هو نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر ، وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية، وقد يجد الطالب الذي يتعلم لغة أجنبية صعوبة في التقاط المسموع وفهمه، ويخيل إليه أن التحدث يتم بسرعة غير معقولة، لكن النماذج التدريبية التي تدربه على الاستماع تعودده على تمييز الألفاظ في الجمل بنطقها العادي، وتكون آلية الاستماع عند المبتدئين بالتدريب على النطق الصحيح للحروف، والتمييز بينها عند سماعها مع الكلمات المتماثلة، ويكون هذا في تدريبات نطق الأصوات العربية التي قد تمثل صعوبة على غير العرب، والتدريب على الكلمات الجديدة والتمييز بينها وبين غيرها سماعاً ونطقاً، والتدريب على التقاط الكلمات وتمييزها داخل جمل أو حوارات، والهدف هو تدريب الأذن على الاستماع الصحيح مع فهم لما تسمعه، ويغلب أن يكون التدريب من خلال الصور في المستوى الأول دون اللجوء إلى الترجمة.<sup>(١)</sup>

## ٢ - مهارة التحدث (الكلام) :

الكلام يقصد به القدرة على الاستخدام الصحيح للغة، والكلام هو أيضاً نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي، وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن الكلام وسيلة للإفهام، والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال بين البشر، ويكون ذلك من خلال المدخل الشفوي الذي نعلم فيه الطالب الكلام عن طريق حوارات شفوية موجهة وموظفة بحيث تقبل المد والإطالة، حتى الكلمة المفردة يجب توظيفها لخدمة مهارة الكلام في جمل وحوارات لكي تنغرس في ذهن الطالب، وفي الحقيقة كل كلمة يدرسها الطالب المبتدئ وكل جملة يجب أن تكون دافعاً إلى مزيد من الكلام، والتدريبات الواردة في مهارة الكلام ليست تكراراً لما في توظيف المفردات فحسب بل هي تدريبات على الانطلاق في الكلام، مع التركيز على الانطلاق في الكلام بين الطلاب بعضهم البعض، ويحاول المعلم أن يغرس في نفوس الطلاب حب الكلام باللغة العربية ويشعرهم بسهولة اللغة العربية وآليتها. (طعيمة، ٢٠٠٤)<sup>(٢)</sup>

(١) طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها ،تدريسها ،صعوباتها، د.ط ، ص١٨٣-١٨٥.

(٢) طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها ،تدريسها ،صعوباتها ، د.ط ، ص١٨٥-١٨٦.

والكلام يظهر في حياة الطفل مبكراً يسبقه الاستماع الذي من خلاله يتعلم الطفل الكلام؛ ولهذا فهو نتيجة للاستماع وانعكاس له، من خلاله يُكون الطفل ثروة من المفردات والتراكيب والأفكار والمعاني، إضافة إلى أن الكلام هو الشكل الأساسي في عملية الاتصال بين الأفراد، وهو أكثر أنواع التعبير شيوعاً. (١)

هناك مجموعة من الأسس التي يمكن أن يتبناها المعلم عند تدريس مهارة التحدث، وهذه الأسس هي (٢) :

- أن يتحدث الطالب أكثر من المعلم، لأن مادة المحادثة موجهة إليه.
- دور المعلم دور توجيه وإثارة للقضايا.
- أن يأخذ الطالب وقتاً مناسباً في الحديث دون مقاطعة حتى إن وقع في خطأ، حيث يقوم المدرس بتسجيل الملاحظات وبعد انتهائه يناقشها معه.
- يقوم المدرس بتسجيل وكتابة المفردات الجديدة التي أفرزتها المحادثة على السبورة، وكذلك التراكيب اللغوية.
- يراقب المعلم مدى إفادة الطلاب من الملاحظات المدونة على السبورة .
- لا يشترط في الطالب أن يكون في وضع معين في أثناء الحديث كالوقوف أو الخروج إلى السبورة، بل يتحدث كما هو جالس دون تغيير، مما يعطيه حرية الحركة والتعبير.

### ٣ - مهارة القراءة :

يرى (عبدالوهاب، وآخرون، ٢٠٠٤م) أن مفهوم القراءة كان محصوراً في أنها الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتعرفها والنطق بها، ولكن تطور هذا المفهوم فأصبحت القراءة عملية عقلية أساسها الفهم، وغايتها ترجمة الرموز إلى مدولاتها من الأفكار، ومهارة القراءة لا يكتسبها الفرد إلا بالمران والتدريب، وتتطلب القراءة قدرات عقلية وحسية وتدريباً متواصلاً لأن أساسها الرموز الدالة على

---

(١) إيليغا و البسومي ، المحادثة في اللغة العربية - طرق تعليمها وأساليب معالجة مشكلاتها لدى الطلبة الأجانب، د.ط ، ص٥٢٥. / نقله عن: عباس و عبد النبي ، المهارات اللغوية ، د.ط ، ص 7 .

(٢) الفاعوري و أبوعمشة ، تعليم العربية للناطقين بغيرها : مشكلات وحلول ، الجامعة الأردنية نموذجاً ، د.ط ، ص ٤٩١ .

الأصوات وفهم الرموز يستوجب مستوى من الإدراك، فعلى القارئ أن يستوعب أشكال الحروف، وأن يدرك الصفات المميزة لكل شكل والأوضاع التي يكون عليها والنسق المتبع في ترتيب العناصر الصوتية، فالقراءة تنطوي على كثير من المهارات اللازمة للربط، والإدراك، والموازنة، والفهم، والتقويم، والابتكار. (١)

نلاحظ أن مهارات اللغة متداخلة فعندما نعلم الطالب النطق نعلمه القراءة أيضاً وعندما نعلمه حواراً يسهل عليه قراءة هذا الحوار الذي حفظه قبل قراءته، والكلمة التي يرددها الطالب كثيراً يشعر بسهولة قراءتها، وتأتي صعوبة قراءة كلمة ما من عدم التعود عليها، أو جهل معناها، وسماع قدر لا بأس به من الكلمات الجديدة يؤدي إلى سهولة القراءة والكتابة، لأن الطالب الذي تعود على سماع الكلمة ورؤيتها فيما سبق سيشعر بسهولة قراءتها ونزيد على ذلك تحليل الكلمة إلى أصولها، ثم نعلم الطالب حروف اللغة العربية وهذه الطريقة في تعلم القراءة تسمى الطريقة الكلية، وهي التي نعلم فيها الطالب الكلمات والجمل كاملة قبل تحليلها إلى أصولها. (٢)

#### ٤ - مهارة الكتابة :

ما قلناه عن مهارة القراءة من تداخلها مع المهارات الأخرى ينطبق أيضاً على مهارة الكتابة، فألية الكتابة يجب أن تربي في الطالب من أول يوم، فالطالب عندما يكتب كلمة تعلمها يشعر براحة نفسية، ويأمن على هذه الكلمة من الضياع فالكتابة تقييد العلم، وبشكل عام فإن المهارات اللغوية تتكامل بين بعضها البعض، ولا يعني التكامل مجرد ضم مهارة لأخرى، وإنما الموقف الاتصالي غالباً يحتاج إلى توظيف مهارتين أو أكثر في مرة واحدة، والتكامل الحقيقي بين المهارات يعني الالتحام بين هذه المهارات وتشابكها بطريقة تؤدي إلى إنجاز المهمة الاتصالية المطلوبة. (٣)

(١) عبد الوهاب وآخرون ، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية - رؤية تربوية ، ط ٢ ، ص ٤٦-٥٢ .

(٢) طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها ، د.ط .

(٣) طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها ، د.ط ، ص ١٨٢ .

### ثالثاً : أهم النظريات اللغوية التي تفسر نظام اللغة :

ذكر (مذكور، ٢٠٠٦) <sup>(١)</sup> أن تفسير نظام اللغة وطريقة تعليمها وتعلمها، قد مر عبر العصور من خلال ثلاث نظريات رئيسة هي بحسب الاصطلاحات الحديثة :

- النظرية البنيوية .
- والنظرية السلوكية .
- والنظرية المعرفية.

وستتناول في هذه الدراسة بشكل موجز هذه النظريات، وهي كالتالي:

#### ١ - النظرية البنيوية :

النظرية البنيوية بدأها عبد القاهر الجرجاني وكانت تسمى بنظرية "النظم" ، ثم أعاد طرحها - دي سوسير في العشرينات من القرن العشرين تحت اسم "البنيوية" ، ثم أعاد الحديث عنها تشومسكي في الستينيات من القرن العشرين تحت اسم النظرية "التحويلية التوليدية" (مذكور، ٢٠٠٦م) <sup>(٢)</sup>

تهتم نظرية النظم عند عبد القاهر بالمعاني قبل الألفاظ، على اعتبار أن الألفاظ تابعة للمعاني، فالنظم عند عبد القاهر ذو مستويين : مستوى فكري نفسي، ومستوى لفظي صوتي، والأول هو الذي يستدعي الثاني وليس العكس، فالنظم إذن عند عبد القاهر هو الإدراك الواعي للمعاني مع إدراك كيفية استغلال هذه المعاني في بناء العبارة ونسجها، أما دي - سوسير فقد جاء في بداية القرن العشرين ليؤكد ما قاله عبد القاهر، فاللغة في رأيه هي "نظام" من العناصر المترابطة، وهي نسق معرفي من العلاقات الفكرية التي تربط بين الأفكار والألفاظ. (مذكور، ٢٠٠٦م) <sup>(٣)</sup>

أما تشومسكي فقد أقام نظريته اللغوية على أساس أن منظومة اللغة ذات بنية ثنائية، أي أن الجملة اللغوية لها بنية سطحية ظاهرة، هي تلك التي ننطق بها (الألفاظ)، وبنية منطقية عميقة، وهي

---

(١) مذكور ، هريدي ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق ، ط ١ .

(٢) مذكور ، هريدي ، مرجع سابق ، ص ٢٠ .

(٣) مذكور ، هريدي ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق ، ط ١ ، ص ٢٠-٢٨ .

البنية التي تتشكل في المخ قبل النطق بها (المعاني)، وعملية الإخراج الصوتي هي عملية تحول هذه البنية الفكرية وقد تجسدت ألفاظاً، وأصواتاً، ونبراً وتنغيماً..... إلخ . (مذكور، ٢٠٠٦م)<sup>(١)</sup>

### أهم منطلقات النظرية البنوية في تدريس اللغة:

ذكر (مذكور، ٢٠٠٦م)<sup>(٢)</sup> أن أهم منطلقات النظرية البنوية في التدريس ما يأتي :

- أ - اللغة نظام من القواعد النحوية التي لا بد من فهمها كشرط لممارسة اللغة على نحو صحيح.
- ب - اللغة نشاط ذهني، وتدريب عقلي، يشتمل على تعلم نظام اللغة، وتذكر قواعدها .
- ج - نظام اللغة وقواعدها النحوية والصرفية هو الإطار المرجعي لتعليمها وتعلمها .
- د - سيطرة الدارسين وفقاً لهذه النظرية يكون على مهارات القراءة والكتابة قبل الاستماع والكلام .

### طرائق التدريس وفقاً للنظرية البنوية :

ذكر (مذكور، ٢٠٠٦م)<sup>(٣)</sup> أن الطرائق المتبعة في تدريس العربية وفقاً للنظرية البنوية غالباً

تكون على النحو الآتي :

- أ - يلم الدارس بقواعد اللغة العربية ويعرف أصواتها وقواعدها وخصائصها أولاً .
- ب - تُقدم القواعد النحوية حسب الترتيب المنطقي لها .
- ج - تطبيق القواعد على الأمثلة والنصوص، فالألفاظ تابعة للمعاني النحوية .
- د - ضبط النصوص والأمثلة والشواهد مرتبط بمعرفة النظام اللغوي والقواعد النحوية والصرفية .
- هـ - تدريب الطالب على القياس النحوي، وعلى استقراء القاعدة النحوية .

### ٢ - النظرية السلوكية :

النظرية السلوكية لم تبدأ حديثاً مع السلوكيين في القرن العشرين، وإنما تمتد جذورها إلى العلامة ابن خلدون ونظريته "الملكة اللسانية" حيث يرى أن اللغة يتم تعلمها من الاستماع الجيد للنصوص

(١) مذکور، هريدي، مرجع سابق، ص ٢٧

(٢) مذکور، هريدي، مرجع سابق، ص ٣٠-٣١.

(٣) مذکور، هريدي، مرجع سابق، ص ٣١.

وأن السمع أبو الملكات اللسانية، وأن تربية الملكة لا يحتاج إلى النحو الذي هو علم صناعة الإعراب، أما السلوكيون المحدثون مثل عالم النفس السلوكي الشهير سكنر فقد حاولوا تفسير السلوك اللغوي حسب العوامل الخارجية المؤثرة فيه، فالسلوك اللغوي في نظرهم عبارة عن مثير واستجابة. (مذكور، ٢٠٠٦م)<sup>(١)</sup>

### أهم منطلقات النظرية السلوكية في تدريس اللغة :

أهم منطلقات النظرية السلوكية في تدريس اللغة كما ذكر (مذكور، ٢٠٠٦م)<sup>(٢)</sup> ما يأتي :

أ - عملية تعلم اللغة عبارة عن استقبال مثير، وإصدار استجابة، وأن من تكرار هذه الاستجابات تتكون العادة اللغوية على حد قول سكنر وأنصاره، أو تتكون الملكة اللسانية على حد قول ابن خلدون .

ب - اللغة نظام صوتي كلامي، وليس كتابياً، فالفرد يتعلم اللغة بدءاً بالاستماع للكلام، ثم القراءة فالكتاب.

ج - تعلم اللغة يبدأ بالمحاكاة، والتذكر، والحفظ، واكتساب العادات عن طريق التدريب والتعزيز .

د - تعلم اللغة يكون عن طريق تدريب المتعلم على الممارسة اللغوية وليس على تعلم النحو، فتعلم قواعد اللغة يمكن الاستغناء عنها أو يؤجل إلى المستويات العليا أو المتخصصة في دراسة اللغة، فالفرد يتعلم اللغة الثانية بالمحاكاة كما يتعلم الطفل لغته الأم .

هـ - اللغة تُعَلَّم من خلال اللغة ذاتها، وليس من خلال لغات أخرى .

و - لا بد من اصطناع بيئة لغوية طبيعية، حيث تدرس النصوص في مواقف طبيعية ترتبط بمدلولات النصوص .

ز - الكبير يتعلم لغته الثانية كما يتعلم الطفل لغته الأولى، أي عن طريق الربط المباشر بين الأسماء والمسميات، فالاستخدام الفعلي للغة في الحياة أساس التعلُّم .

ح - يتم تَعَلُّم النحو بأسلوب غير مباشر من خلال التعبيرات والنصوص التي يتم تكرار الاستماع إليها وممارستها .

(١) مذکور ، هریدی ، تعلیم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق ، ط ١ ، ص ٣٢ .

(٢) مذکور ، هریدی ، مرجع سابق ، ص ٤٢، ٤٣، ٤٤ .



ط - تنمية قدرة المتعلم على المحاكاة والنطق الصحيح، واكتساب مهارة الكلام يفوق الاهتمام بتنمية قدرته العقلية على القياس والاستقراء والاستنتاج .

### طرائق التدريس وفقاً للنظرية السلوكية :

ذكر (مدكور، ٢٠٠٦)<sup>(١)</sup> أن الطرائق المتبعة في تدريس العربية وفقاً للنظرية السلوكية غالباً

تكون على النحو الآتي :

أ - تدريب المتعلم على عادات الاستماع الجيد، والكلام السليم، وتعزيز هذه العادات .

ب - تدريب المتعلم على قراءة ما استمع إليه وتحدث به، ثم كتابة ما قرأه .

ج - يُعَلَّم النحو من خلال الأنماط اللغوية التي استمع إليها وتكلم بها، وليس عن طريق عزل القواعد النحوية عن النصوص .

د - لا تُعلم إلا القواعد النحوية الواردة في النصوص، حتى لو حدث إغفال لبعض القواعد النحوية، على اعتبار أن القواعد التي لا ترد في لغة الحياة لا ضرورة لدراستها لغير المتخصصين .

### ٣ - النظرية المعرفية :

تشير النظرية المعرفية إلى تصور نظري لتعلم اللغات يستند إلى الفهم الواعي لنظام اللغة كشرط

لإتقانها، فتعلم اللغة وفقاً لهذه النظرية هو عملية ذهنية يعتمد على قدرة الفرد الابتكارية في استخدامه للقليل الذي تعلمه في مواقف جديدة . (مدكور، ٢٠٠٦م)<sup>(٢)</sup>

### أهم منطلقات النظرية المعرفية في تدريس اللغة :

تعتمد النظرية المعرفية كما ذكر مدكور<sup>(٣)</sup> عن رشدي طعيمة<sup>(٤)</sup> على عدة منطلقات، أهمها ما يلي :

(١) مدكور ، هريدي ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق، ط ١ ، ص ٤٤ .

(٢) مدكور ، هريدي ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق، ط ١ ، ص ٤٥ .

(٣) مدكور ، هريدي ، مرجع سابق، ص ٤٥ ، ٤٦ .

(٤) طعيمة ، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، د.ط ، ص ٣٩٨ .

- أ - اللغة محكمة بقواعد ونظم ثابتة، وتعلم اللغة عملية إدراك عقلي واع لنظامها، واستخدام اللغة يعتمد على قدرة الفرد على ابتكار جمل جديدة لم يسبق له سماعها .
- ب - قواعد اللغة ثابتة وقدرتنا على استعمالها ليس سببه تكرار ما نسمعه بشكل آلي، ولكن يتوقف على قدرتنا الذهنية على تطبيق قواعد ثابتة على أمثلة متغيرة .
- ج - تُعَلَّم اللغة يتضمن التفكير بها، وليس مجرد التدريب الآلي عليها .
- د - تبني النظرية المعرفية اهتماماً خاصاً بتعليم المهارات اللغوية الأربع في وقت واحد .
- هـ - يعتمد تعلم اللغة على الفهم، وهذا يعني أن تكون الممارسة اللغوية ممارسة واعية، وليست تكراراً آلياً لتدريبات نمطية .

### طرائق التدريس وفقاً للنظرية المعرفية :

ذكر (مذكور، ٢٠٠٦)<sup>(١)</sup> أن الطرائق المتبعة في تدريس العربية وفقاً للنظرية المعرفية غالباً تكون على النحو الآتي :

- أ - يسير الدرس وفق الطريقة الاستنباطية التي تهدف إلى مساعدة الطالب على تحقيق بنية معرفية تتصف بالثبات، والوضوح، والتنظيم، وربط المادة التعليمية بالخبرات السابقة للطالب .
- ب - تقديم المفاهيم بشكل متدرج في عموميتها وشمولها، وربط المادة التعليمية بحياة المتعلم .
- ج - تدريب المتعلم على الاستخدام الواعي للقاعدة في مواقف جديدة يصعب التنبؤ بها .
- د - البدء بالفهم الواعي للمفاهيم النحوية ثم ممارستها و التطبيق عليها، فالدرس يبدأ بعرض مادة جديدة، وتمارين عليها، ثم أنشطة لغوية تطبيقية .
- هـ - كل المهارات تُعلم في وقت واحد، حيث يبدأ الدرس بعرض النص، ثم الاستماع إليه، و التدريب على قراءته، ثم استنتاج المفاهيم، ثم تطبيق هذه المفاهيم في مواقف جديدة .

(١) مذکور ، هریدی ، تعلیم اللغة العربية لغیر الناطقین بها: النظرية والتطبيق، ط ١، ص ٤٦-٤٨ .

## رابعاً : أهم المناهج التي تناولت تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

هناك العديد من المقررات التي تناولت تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والمقرر التعليمي يمثل المادة اللغوية التي يراد للطالب تعلمها من خلال طرائق تدريسية ووسائل وأساليب مختارة، ومن أهم المقررات التعليمية التي تناولت تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هي: (أحمد راغب)<sup>(١)</sup>

- "كتاب العربية للناشئين" .
- "سلسلة أحب العربية" .
- "سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" .
- "العربية بين يديك"

### (١) كتاب العربية للناشئين :

وأهم ما يميز هذا الكتاب أنه يُعالج المهارات اللغوية الأساسية في توازن، وذلك من خلال التدريب المستمر والاتصال الفعال بين المعلم والتلميذ، وبين التلميذ وأقرانه، والكتاب يهتم بلغة الحياة، ويعطي عناية خاصة بالصور الشارحة للمواقف المختلفة فيساعد الطالب على الفهم، ويُعالج الكتاب عشرة موضوعات ثقافية رئيسية من خلال ثلاثين نصاً حوارياً وثمانية نصوص قرائية، تضم مئة وعشرة من التراكيب الأساسية لقواعد اللغة العربية، وأربعمئة وخمسة وأربعين من المفردات والتعبيرات الحية .

### (٢) سلسلة أحب العربية :

يعتمد منهجها على ممارسة الطالب للمهارات الأربع وهي (الاستماع ، والكلام، والقراءة ، والكتابة) مع التدريب على عناصر اللغة من أصوات ومفردات وتراكيب، وتتألف السلسلة من أربع مراحل، لكل مرحلة كتاب للتلميذ، وكتاب للتدريبات، وكتاب للمعلم، مع عدد من الوسائل السمعية والبصرية المرتبطة بالكتاب، وتشتمل السلسلة على عدد من المفردات قرابة ألف وخمسمئة مفردة، وتتكرر المفردات من درس لآخر لتأكيد معرفة الطالب بها .

---

(١) أحمد ، نظام تفاعلي لتعليم العربية لغير الناطقين بها ، د.ط ، ص ٥-٧.

### (٣) سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها :

تتسم هذه السلسلة بأنها عمل موسوعي، اشترك فيه عدد كبير من المتخصصين، كما تتسم بأنها ذات مستويات متدرجة، تبدأ بمرحلة التعريفات الأولية باللغة وحروفها، وتنطلق إلى مستوى الكفاية اللغوية .

### (٤) العربية بين يديك :

جاءت هذه السلسلة في سبعة كتب، ثلاثة منها للطالب وثلاثة للمعلم، أما الكتاب السابع فهو معجم مصور للألفاظ المستخدمة في الكتاب، وتقع هذه السلسلة في ثلاث مستويات، المستوى الأول: للمبتدئين، والثاني: المستوى المتوسط، والثالث: المستوى المتقدم .

### خامساً : أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

إن تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى هو موقف فريد، فهو يحتاج إلى أهداف خاصة، وإلى مواد تعليمية وأدوات ووسائل مختلفة، وإلى طرائق وأساليب للتدريس والتقويم خاصة، وكل ذلك يختلف باختلاف نوعيات الدارسين وأهدافهم ولغاتهم وثقافتهم ومستوياتهم، فهناك من يتعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها لفهم القرآن الكريم، ومنهم من يتعلمها لدراسة الثقافة الإسلامية، وهناك من يتعلمها بغرض الالتحاق بالدراسات العربية الإسلامية في الجامعات والمعاهد في البلاد العربية وغيرها من البلاد، وهناك من يتعلمها لأغراض خاصة سياسية أو اقتصادية أو تجارية أو إعلامية أو سياحية، كما أن تعليم العربية للناطقين بغيرها من الأوروبيين والأمريكان يختلف عن تعليمها للأسويين أو الأفارقة، وتعليمها للمسلمين يختلف عن تعليمها لغير المسلمين، وتعليمها لغير الناطقين بها من الصغار يختلف عن تعليمها للكبار، لذلك فمن الضروري قبل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - أن نجيب علي الأسئلة الآتية:

- من هم الدارسون ؟
- وما هدفهم من تعلم اللغة العربية ؟
- وما مستواهم الحالي في اللغة العربية ؟
- وما لغتهم الأم ؟
- وما المستوى اللغوي الذي يريدون بلوغه ؟

- وما نوع الأنشطة الاتصالية، أو الأكاديمية، أو المهنية العامة، أو الخاصة التي يريدون المشاركة فيها باللغة العربية؟<sup>(١)</sup>

وأكد ذلك كل من (الفاعوري و أبوعمشة، ٢٠٠٤م) حيث أوضح أن هناك العديد من المتغيرات المرتبطة بعملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهي: دوافع المتعلمين، وأعمارهم، واتجاهاتهم نحو اللغة العربية، وقدراتهم أو ما يطلق عليه عند علماء علم اللغة النفسي (استعداداتهم)، ومعدلات ذكائهم، وخبراتهم اللغوية السابقة، وذكرنا أن كثيراً من تلك المتغيرات ما زالت مثار جدل وخلاف بين علماء اللغة من جانب وعلماء التربية والنفوس والاجتماع من جانب آخر.<sup>(٢)</sup>

ويمكن تقسيم أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى أهداف عامة (رئيسة) وأهداف خاصة (فرعية) كالتالي:

#### ١ - الأهداف العامة (الرئيسة):-

ويقصد بها الأهداف والغايات النابعة عن التوجيه القومي الوطني والمقاصد الاجتماعية والسياسية للأمة العربية والإسلامية، وهي:<sup>(٣)</sup>

أ - تعزيز تمسك الطلاب بعقيدتهم الإسلامية، وربطهم بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف باعتبارهما منبع العقيدة الإسلامية وقمة البيان اللغوي والإعجاز البلاغي.<sup>(٤)</sup>

ب - تعزيز الشعور بالانتماء والاعتزاز باللغة العربية.<sup>(٥)</sup>

ج - أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها أهلها في ضوء المهارات اللغوية الأربع، وهذا يعني أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف ما يلي:<sup>(١)</sup>

(١) مذكور ، هريدي ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق ، ط ١ ، ص ٦٥،

(٢) الفاعوري و أبوعمشة ، تعليم العربية للناطقين بغيرها : مشكلات وحلول ، الجامعة الأردنية نموذجاً ، د.ط ، ص ٤٩٤ .

(٣) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات..وحلول ، د.ط ، / نقله عن : سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية ، د.ط ، ص ٦٥ .

(٤) خليل ، مرجع سابق / نقله عن: الحشاش ، تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين ، ص ٦٥ .

(٥) خليل ، مرجع سابق/ نقله عن: زقوت ، المرشد في تدريس اللغة العربية ، ط ٢ ، ص ٢١ .

- تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.
  - تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثاً معبراً في المعنى سليماً في الأداء.
  - تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.
  - تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة ووضوح.
- د - أن يدرك الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات من حيث الأصوات، والمفردات، والتراكيب، والمفاهيم.<sup>(٢)</sup>

## ٢ - الأهداف الخاصة (الفرعية) :-<sup>(٣)</sup>

وهي الأهداف التي تتفرع من تلك الأهداف الرئيسة، فقد حاول العلماء تسهيل تحقق الأهداف الرئيسة من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وذلك من خلال وضع أهداف فرعية يرجى تحقيقها من خلال تعليم المهارات، ومن المحاولات في ضوء هذا الاتجاه ما قام به رشدي أحمد طعيمة، حيث وضع أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على النحو التالي:

### أ. أهداف مهارة الاستماع :

- تمييز الأصوات العربية والتعرف علي ما بينها من اختلافات ذات دلالة.
- فهم دلالات الألفاظ والتراكيب.
- التقاط الأفكار الرئيسة.
- التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية.
- التعرف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينهما.
- التعرف على التشديد والتنوين وتمييزهما صوتياً.

(١) مذكور ، هريدي ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق، ط ١، ص ٢٧٧

(٢) مذكور ، هريدي ، مرجع سابق.

(٣) جوهر، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، موقع لسان عربي ،على الرابط :

<http://lisanarabi.net/extensions>

- إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والكتابية.
- التمييز بين الحقائق والآراء من خلال سياق المحادثة العادية.
- متابعة الحديث وإدراك ما بين جوانبه من علاقات.
- التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصورة.
- إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وأصوات لغة الدارس الأولي.
- الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
- التمييز بين نغمة التأكيد والتعبيرات ذات الصيغة الانفعالية.
- إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبر والتنغيم العادي.

## ب. أهداف مهارة الكلام :

- نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً .
- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزاً واضحاً.
- التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.
- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة عند متحدثي العربية.
- نطق الأصوات المتجاورة نطقاً صحيحاً.
- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
- استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
- استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداماً سليماً في ضوء الثقافة العربية.
- استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.
- توافر ثروة لغوية تمكن من الاختيار الدقيق للكلمة.
- ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً.
- التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل، ولا هو بالقصير المخل.
- التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما يوطد الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين.

- نطق الكلمات المنونة نطقاً صحيحاً يميز التنوين عن غيره من الظواهر.
- استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداماً معبراً عما يريد توصيله من أفكار.
- إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.
- إدارة مناقشة في موضوع معين واستخلاص النتائج من بين آراء المشتركين.

### ج. أهداف مهارة القراءة :

- قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.
- ربط الرموز الصوتية المكتوبة بسهولة ويسر.
- معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مترادفات).
- معرفة معان جديدة لكلمة واحدة (المشترك اللفظي).
- تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة ما بينهم من علاقات.
- متابعة ما يشتمل عليه النص من الأفكار والاحتفاظ بها في ذهن فترة القراءة.
- استنتاج المعنى العام من النص المقروء.
- التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية في النص المقروء.
- إدراك تغييرات في المعنى في ضوء تغييرات في التراكيب.
- تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق.
- الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور.
- تكيف معدل السرعة في القراءة حسب الأغراض التي يقرأ من أجلها.
- العناية بالمعنى في أثناء القراءة السريعة وعدم التضحية به.
- التمييز بين الحقائق والآراء في النص المقروء.
- تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها النص تلخيصاً وافياً.
- دقة النطق وإخراج الحروف إخراجاً صحيحاً مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.



## د. أهداف مهارة الكتابة :

- نقل الكلمات التي على السبورة أو في كراسة الخط نقلاً صحيحاً.
- التعرف على طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها ومواضعها المختلفة.
- تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.
- كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز أشكال الحروف.
- وضوح الخط ورسم الحروف رسماً واضحاً.
- الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب، والتي تكتب ولا تنطق.
- مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.
- مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه بالشكل الذي يضيف عليه مسحة من الجمال.
- إتقان الأنواع المختلفة من الخط العربي.
- مراعاة خصائص الكتابة العربية مثل المد، والتنوين، والتشديد.
- مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.
- تلخيص موضوع النص المقروء تلخيصاً كتابياً صحيحاً ومستوفياً.
- ترجمة الأفكار في فقرات مستعملاً المفردات والتراكيب المناسبة.
- سرعة الكتابة وسلامتها.
- مراعاة التناسب بين الحروف طولاً واتساعاً وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.

## سادساً : وسائل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها :<sup>(١)</sup>

تنقسم الوسائل التعليمية من حيث الحواس التي تعتمد عليها إلى الوسائل السمعية، والوسائل البصرية، والوسائل السمعية البصرية، وتنقسم من حيث طريقة عرضها أو استخدامها في عملية التعليم إلى الوسائل التي تعرض بواسطة جهاز العرض والتي لا تعرض بواسطة جهاز العرض .

---

(١) جوهر، نصرالدين إدريس ، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية ، موقع لسان عربي، على الرابط :

<http://lisanarabi.net/extensions>

أما في مجال تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية فتتقسم الوسائل التعليمية حسب المهارات اللغوية التي تستخدم هذه الوسائل في تعليمها، وهي: الوسائل التعليمية لتدريس الاستماع، والوسائل التعليمية لتدريس الكلام، والوسائل التعليمية لتدريس القراءة، والوسائل التعليمية لتدريس الكتابة .

وفيما يلي الوسائل التعليمية التي تستخدم في تعليم كل من هذه المهارات اللغوية الأربع:

#### ١. الوسائل التعليمية لتدريس مهارة الاستماع، وأهمها ما يلي:

أ. جهاز الأسطوانات (الحاكي).

ب. جهاز التسجيل والأشرطة.

ج. الراديو.

د. المحادثة الهاتفية.

هذه الوسائل، وغيرها من وسائل تدريس الاستماع، تستخدم لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على أصوات اللغة الأجنبية.
- التفريق بين هذه الأصوات وحل رموزها.
- التوصل إلى المعنى الذي يهدف إليه المتعلم.

#### ٢. الوسائل التعليمية لتدريس مهارة الكلام، وأهمها ما يلي:

أ. اللوحات الوبرية: وتستخدم لتدريب الطلاب على النطق والكلام.

ب. الأفلام الثابتة: وتستخدم في عرض منظم لسلسلة من الإطارات أو الصور التي تعين الطلاب على التعبير عن التابع الزمني للقصة، كما تستخدم كمثيرات لبعض العبارات والجمل.

ج. مختبر اللغة: ويستخدم لتدريب الطلاب على تطبيق وممارسة ما سبق أن تعلموه في الصف من مفردات، وتراكيب لغوية، كما يستخدم لتقديم التدريبات النمطية والتدريبات السمعية الشفوية التي تتطلب كثرة التكرار، بهدف تزويد الطالب بما يمكنه من التعبير الصحيح عن نفسه والتغلب على الحاجز النفسي عند التعامل مع أهل اللغة.

ومن الملاحظ أن تعلم مهارة الكلام على وجه الخصوص تواجه العديد من الصعوبات لدى الطلبة الناطقين بغير العربية، وقد أوضح ذلك (حسانين ، ٢٠١١م)<sup>(١)</sup> وبين أن هذه الصعوبات تكمن في عدة أسباب منها:

- عدم الثقة بالنفس للتحدث باللغة العربية .
- الشعور بالخجل عند التحدث باللغة العربية .
- الخوف من الوقوع في خطأ لغوي أثناء الكلام .
- عدم وجود بيئة مناسبة لممارسة الكلام بالعربية، وقلة استخدام اللغة العربية يومياً .

هناك طرق عديدة وأساليب متنوعة يمكن توظيفها لمعالجة مشكلة المحادثة باللغة العربية لدى الطلبة الناطقين بغيرها، ومن هذه الطرق المقترحة ما يأتي:

- ◆ تخصيص وقت لممارسة الكلام باللغة العربية داخل الصفوف الدراسية.<sup>(٢)</sup>
- ◆ قيام الطلاب بحفظ الحوارات وتمثيلها كما في الحياة الواقعية .<sup>(٣)</sup>

### ٣. الوسائل التعليمية لتدريس مهارة القراءة، وأهمها ما يلي:

أ. البطاقات الومضية (Flash -Cards): وتستخدم لمساعدة الطلاب على قراءة الكلمات، والتعبيرات، أو الجمل بدون تجريدتها إلى المقاطع والحروف، كما تستخدم لإنماء ثروة المفردات، وممارسة بعض القواعد النحوية.

---

(١) إيليغا و البسومي، المحادثة في اللغة العربية - طرق تعليمها وأساليب معالجة مشكلاتها لدى الطلبة الأجانب ، د.ط ، ص٥٤٢ / نقله عن: حسانين ، اللغة العربية للناطقين بغيرها : بين التعلم والتكلم - في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا ، د.ط.

(٢) إيليغا و البسومي، مرجع سابق ، ص٥٤٤ / نقله عن: حسانين، اللغة العربية للناطقين بغيرها : بين التعلم والتكلم - في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا ، د.ط .

(٣) إيليغا و البسومي، مرجع سابق ، ص٥٤٥ / نقله عن: الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، د.ط .

- ب. بطاقات القراءة (Reading Cards): وهي أقل حجماً من البطاقات الومضية، وتستخدم للتدريب على القراءة الاطلاعية والاستيعاب.
- ج. معامل القراءة (Laboratories Reading): وهي مواد تعليمية متدرجة حسب مستوى الصعوبة، وتصمم خصيصاً لمساعدة المتعلم في تطوير مهارته في القراءة من مرحلة إلى أخرى وفقاً لما لديه من القدرة.
- د. الاستمارات (Forms): منها الجداول التي تبين مواعيد الطائرات، والقطارات، أو الاستمارات التي تستخدم لطلب العمل، أو لطلب الجنسية، أو جواز السفر، أو التأشيرة، وهذه الوسائل تدرب الطلاب على استيعاب المعلومات.

#### ٤. الوسائل التعليمية لتدريس مهارة الكتابة، أهمها ما يلي:

- أ. الشرائط الصوتية المسجلة التي يستمع إليها الدارس ثم يكتب ما تمليه عليه.
- ب. الكلمات المتقاطعة التي تعين الدارس على معرفة معاني الكلمات وطريقة هجائها.
- ج. الأفلام السينمائية، وبرامج الإذاعة، والتلفاز التي تزود الدارس بالأفكار والمعلومات التي تلزمه في كتابة موضوعات الإنشاء والمحاضرة.
- د. الجرائد والمجلات (Newspapers and Magazines): التي يقرأها الدارس ثم يكتب تلخيص لما قرأ وهي وسيلة تعليمية مفيدة في تعزيز التعلم وتزويد المتعلم بتقنية الكتابة ومضمونها.

#### سابعاً: إجراءات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها:

- لممارسة اللغة العربية الصحيحة استماعاً، وكلاماً، وقراءة، وكتابة، يمكن اتباع الإجراءات التالية<sup>(١)</sup>:
- ١) قراءة النص مرة أو مرتين بصوت واضح ومعبر وبسرعة تناسب مستوى الدارسين .
  - ٢) مناقشة معاني الكلمات والفكرة العامة للنص، وأفكاره الرئيسية والفرعية .
  - ٣) التدريب على قراءة النص قراءة جهريّة جيدة، مع التركيز على ضبط النطق .

(١) السعدي و زكريا ، منهج مقترح لتعليم النحو العربي للناطقين بغير العربية من خلال نقد كتابي :العربية للناشئين ١ ،

العربية ٢ ، د.ط ، ص ٥٢٥

٤) الوقوف على قضايا اللغة وقوانين الإعراب المقررة (حسب المرحلة التعليمية) كالمبتدأ والفعل والفاعل والمفعول به ..... إلخ .

٥) حفظ النص حفظاً جيداً (إذا كان من القرآن أو الحديث أو الشعر أو النثر) .

### ثامناً : تحديات تعليم وتعلم اللغة:

يواجه تعليم وتعلم اللغة الكثير من الصعاب والمعوقات التي تعتبر بمثابة تحديات للعاملين في هذا المجال، فتعليم أي لغة لغير الناطقين بهذه اللغة ليس بالأمر الهين، ولمواجهت هذه التحديات وجب التعرف عليها أولاً وتحديدتها، ودراستها للوقوف على أسبابها، وطرق معالجتها .

وتتلخص هذه التحديات في النقاط التالية : (١)

١) ضبابية الأهداف في أذهان القائمين على تعليم اللغة، فعدم وضوح الأهداف ينعكس سلباً على المحتوى وطريقة التدريس وأساليب التقويم، فالعملية التعليمية منظومة متكاملة، تبدأ بالأهداف وتنتهي بالتقويم مروراً بالمحتوى والأساليب والتقنيات والأنشطة والفعاليات، وأي خلل في أي مكون من مكونات هذه المنظومة يؤثر على سائر المكونات الأخرى .

٢) قصور محتوى المناهج، فكثير من النصوص التي تتضمنها المناهج لا صلة بينها وبين عقل المتعلم وحياته، فهي لا تلبي حاجات المتعلمين واهتماماتهم، ولا تراعي ميولهم ورغباتهم، لذلك فإن عملية اختيار محتوى المنهج لا بد أن تتم بناءً على دراسات علمية لميول المتعلمين واهتماماتهم ورغباتهم ورصيدهم اللغوي من الألفاظ وتراكيب .

٣) تخلف طرائق تعليم اللغة وتعلمها، فكثير من طرق تدريس اللغة لا تعمل على تكوين المهارات اللغوية لدى المتعلمين بسبب غلبة الطرق الإلقائية التلقينية، ولكن اكتساب المهارات اللغوية يحتاج إلى الممارسة والتكرار المبني على الفهم والإدراك للعلاقات والمعاني .

٤) عدم التدرج في تقديم المهارات اللغوية، فالمحادثة ينبغي لها أن تسبق القراءة والكتابة، حيث يتم تعليم القراءة والكتابة من الرصيد اللغوي الذي تدرّب عليه المتعلم في المحادثة .

(١) السيد ، اللغة العربية وتحديات العصر، د. ط ، ص ١٥-٥٨ .

٥) الفقر في استخدام التقنيات والوسائل الحديثة التي تساعد على تقريب المفاهيم إلى أذهان المتعلمين.

### تاسعاً : نبذة عن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ماليزيا:

لقد أهتم المسلمون الماليزيون اهتماماً خاصاً بتعلم اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي والعلوم الإسلامية الأخرى، فهي لغة أولى تالية للغة الأم بالنسبة لهم .(السعدي و زكريا ٢٠١١م)<sup>(١)</sup>

وتعد ماليزيا في مقدمة الدول الإسلامية-الأجنبية- التي تهتم بتعليم اللغة العربية، ويرجع تعليم العربية في ماليزيا إلى بدايات دخول الإسلام إلى المنطقة، فقبل أن ينتقل تعليم اللغة العربية إلى المؤسسات الحكومية الماليزية، كانت المساجد مقراً دائماً لتعليم الدين الإسلامي واللغة العربية، وكان التعليم على شكل نظام الحلقات في المساجد وبيوت المشايخ .<sup>(٢)</sup>

ويقول المؤرخ الماليزي كو كاي كيم إن أول مدرسة عربية أنشئت في شبه جزيرة الملايو (ماليزيا) هي المدرسة الحامدية في ليمبونج كافل بولاية قدح، ثم تلتها مدارس أخرى كالمعهد المحمدي في كلنتان (١٩١٥م)، ومدرسة الهادي في ملاقا (١٩١٥م)، ومدرسة المشهور الإسلامية في بينانج (١٩١٦م) ، والمدرسة الخيرية الإسلامية في بينانج (١٩٣٥م)، ومدرسة السلطان زين العابدين العربية في ترنجانو (١٩٣٦م)، وانتشرت المدارس الدينية العربية في جميع الولايات الماليزية، ثم قامت مجالس الشؤون الدينية التابعة لحكومات الولايات بمسؤولية الإشراف المباشر على هذه المدارس، وفي عام (١٩٧٧م) بادرت وزارة التربية والتعليم الماليزية بإنشاء مدارس ثانوية دينية وطنية (SMKA) في جميع أنحاء البلاد، كما قامت بتطوير بعض المدارس الدينية التابعة لحكومات الولايات وضممتها إلى مدارس الوزارة.<sup>(٣)</sup>

---

(١) السعدي و زكريا ، منهج مقترح لتعليم النحو العربي للناطقين بغير العربية من خلال نقد كتابي :العربية للناشئين ١ ، العربية ٢ ، د.ط ، ص ٥١١

(٢) مخلف ، دراسة عن منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في كلية دار الرضوان الإسلامية ، د.ط ، ص ١

(٣) مخلف ، دراسة عن منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في كلية دار الرضوان الإسلامية ، د.ط ، ص ٢

وكان تعليم اللغة العربية محصوراً في المرحلة التعليمية المتوسطة والمرحلة التعليمية الثانوية، أما المرحلة التعليمية الابتدائية فلم تعلم فيها اللغة العربية إلا عام (١٩٩٩م) في بعض المدارس المختارة، ثم صدر قرار من الحكومة عام (٢٠٠٥م) بتنفيذ برنامج (J-QAF) (الجاوي - القرآن - اللغة العربية - فرض عين)، هذا بالإضافة إلى العديد من الجامعات الحكومية والخاصة التي تدرس العلوم الإسلامية واللغة العربية.<sup>(١)</sup>

#### عاشراً : نبذة عن معهد دار الأنوار :

تأسس معهد دار الأنوار - بولاية كلنتان بماليزيا عام ١٩٦٣م، وقد قام بتأسيسه (تؤكورو/ نئ مت بن راجا بانجار)، وأهتم المعهد بتعليم القرآن الكريم واللغة العربية منذ نشأته، حيث يتم تدريس اللغة العربية كمادة أساسية، ويضم هذا المعهد عدد كبير من الطلاب من جميع ولايات ماليزيا تقريباً، كما أنه يضم عدداً من الطلاب من عدة دول مختلفة (إندونيسيا - تايلاند - كمبوديا - سنغافورة) ويجمع بين هذه الدول أنها تتحدث لغة الملايو مما أوجد ترابطاً قوياً بين الطلاب بمختلف جنسياتهم كما جمعهم أيضاً الدين الإسلامي وحب تعلم القرآن الكريم واللغة العربية، وهذا الترابط جعل استراتيجية التعلم التعاوني من أنسب الطرق التدريسية لهؤلاء الطلاب .

---

(١) مخلف، مرجع سابق ، ص ٢

## خصائص طلاب معهد دار الأنوار :

يتميز طلاب معهد دار الأنوار بصفة خاصة بحبهم الشديد للغة العربية وحرصهم على تعلمها، ومحاولاتهم المستمرة لضبط بعض المشكلات التي تواجههم أثناء تعلمهم للغة العربية، وأهم هذه المشكلات هي:

- مخارج الحروف، حيث يصعب عليهم نطق بعض الحروف مثل حرف الحاء والضاد وحرف العين .
- صعوبة كتابة بعض الحروف من جهة اليمين إلى اليسار كما هو الحال في اللغة العربية .
- استخدام الضمائر مثل ضمائر المتكلم وضمائر المخاطب وضمائر الغائب بشكل خاطئ.
- استخدام أحرف الجر (في - من - إلى - على) في غير موضعها.
- الخجل الشديد عند التحدث باللغة العربية، خوفاً من الوقوع في أخطاء أثناء النطق لبعض الكلمات.
- تدني مستوى الطلاب في مهارتي التحدث والاستماع عنها في مهارتي القراءة والكتابة.



## المحور الرابع: الاحتفاظ بأثر التعلم

هناك الكثير من البحوث في مجال علم النفس حول الذاكرة، منها ما يتجه نحو الدراسة النظرية حول نموذج الذاكرة وأنواعها وكيفية عملها، ودراسة النسيان، ومنها ما يتجه نحو كيفية تنمية الذاكرة ووضع التمرينات والأسس التي تساعد على ذلك .

وللبحث في هذا الموضوع كان يجب علينا أولاً توضيح بعض المفاهيم التي تتعلق بهذا الأمر، ومن هذه المفاهيم ما يلي :

### تعريف الذاكرة :

هناك تعريفات عديدة ذكرها علماء النفس للذاكرة منها :

عرف (عطية الله، ١٩٨٠م)<sup>(١)</sup> الذاكرة بأنها قدرة عقلية تمكن الإنسان من تخزين المعلومات التي تجمعها حواسه المختلفة ، ثم استدعائها حسب الحاجة ، ووفقاً لهذا المفهوم قسم الذاكرة إلى نوعين :

- الذاكرة الواقعية : وتستخدم في وصف الوقائع، وتقاس بالاختبارات التي تحتوي على الصور والمشاهد .

- الذاكرة اللفظية : وتختص بالمصطلحات والألفاظ والأسماء، واختباراتها تعتمد على اللغة .

وهناك من عرفها على أنها : جزء من العقل موجود لدي كافة الكائنات الحية وبالنسبة للإنسان فهي المستودع لكل الانطباعات والتجارب التي اكتسبها عن طريق العلم الخارجي، وتوجد علي شكل صور ذهنية، فالذاكرة ما هي إلا وعاء يقوم بتخزين كل خبرات وتجارب وتفاعل الإنسان مع العالم الخارجي.<sup>(٢)</sup>

---

(١) عطية الله ، الذاكرة والنسيان ، ط٢ ، ص٩٧ .

(٢) ما هي الذاكرة - أنواعها والمؤثرات وعوائق الذاكرة ، على الرابط :

<http://www.pdfanswer.com/2015/01/blog-post.html>

## أنواع الذاكرة :

ذكر الباحثون تقسيمات عديدة للذاكرة وكل هذه التقسيمات تختلف باختلاف الضوابط التي تحكمها، وأشهرها هو تقسيم الذاكرة إلي نوعين:<sup>(١)</sup>

### ١ - الذاكرة قصيرة المدى:

هي التي تقوم بتخزين المعلومات لفترة زمنية قصيرة ثم تختفي من الذاكرة ولذلك هناك من يطلق عليها " الذاكرة اللحظية أو الذاكرة المؤقتة".

### ٢ - الذاكرة طويلة المدى:

هي الذاكرة التي تقوم بتخزين المعلومات لفترة زمنية طويلة مثل المعلومات التي يعرفها الإنسان عن الأهل والأصدقاء أو المعلومات التي درسها في المدرسة أو الجامعة .

ودلت الأبحاث على أن المادة التعليمية عادة تختفي من الذاكرة المؤقتة (قصيرة المدى) بعد ١٥-٢٠ ثانية، بينما الذاكرة الدائمة (طويلة المدى) يمكن لها استدعاء كم ضخم من المعلومات بعد مدة أطول، ساعات، أسابيع، أعوام، وفي بعض الحالات بصفة دائمة.<sup>(٢)</sup>

كما صنف العلماء الذاكرة إلى ذاكرة مؤقتة وأخرى دائمة، والفرق بينهما في طول الفترة الزمنية التي تمضي بين التعلم والاسترجاع.<sup>(٣)</sup>

### تعريف التذكر:

تذكر الشيء لغة :استحضره في ذهنه وهو قدرة الفرد علي استدعاء المعلومات المخزنة في الذاكرة مسبقاً، والتذكر لا يحدث في معظم الأحوال، إلا إذا وجد مثير يستثيره، ولهذا السبب يعرف العلماء التذكر علي أنه " استجابة مكتسبة لمؤثر سابق لها"، والتذكر ضد النسيان، ويعتبر التذكر والنسيان وجهين لوظيفة واحدة، فالتذكر هو الخبرة السابقة مع قدرة الشخص في لحظته الراهنة علي

(١) ما هي الذاكرة - أنواعها والمؤثرات وعوائق الذاكرة ، مرجع السابق .

(٢) دافيدوف ، الذاكرة .. الإدراك الواعي، د.ط ، ص٥٢-٥٣ .

(٣) عطية الله ، الذاكرة والنسيان ، ط٢ ، ص٢٣ .

استخدامها، أما النسيان فهو الخبرة السابقة مع عجز الشخص في اللحظة الراهنة عن استعادتها واستخدامها.<sup>(١)</sup>

والنسيان آفة عظيمة من آفات العلم ومرض خطير فتاك إن لم يتم تداركه وعلاجه بوسائل مختلفة، ويعرف النسيان على أنه : ضعف استرجاع المعلومات والأفكار المخزنة في الذاكرة سلفاً.<sup>(٢)</sup>

ويرى (الزرد، ٢٠٠٢م) أن عملية التذكر والنسيان ليست بالعملية السهلة أو البسيطة، حيث تتأثر هذه العملية بالعديد من العوامل منها : مستوى تعلم الخبرات السابقة والمراجعة الدورية عليها، ودرجة الفهم للمادة المتعلمة، ومستوى الذكاء، ومراحل النمو، والخلفية الثقافية والتعليمية للفرد.<sup>(٣)</sup>

كما أشار (غالب، ١٩٧٩م) إلى أن التذكر والنسيان ينبعان من مراكز واحدة في الدماغ، وأن التذكر يعبر عن الجانب الإيجابي للنشاط العقلي، أما النسيان فيعبر عن الجانب السلبي لهذا النشاط، فالنسيان هو الضعف الذي يصيب الذاكرة حين تمارس مهمتها في التذكر.<sup>(٤)</sup>

---

(١) ما هي الذاكرة - أنواعها والمؤثرات وعوائق الذاكرة ، على الرابط :

<http://www.pdfanswer.com/2015/01/blog-post.html>

(٢) الشرقاوي، علاج النسيان ، على الرابط :

<http://www.pdfanswer.com/2015/02/Amnesia.html>

(٣) الزرد ، الذاكرة ، قياسها ، اضطرابها ، وعلاجها ، د.ط ، ص ٢٢-٢٤.

(٤) غالب ، الذاكرة ، د.ط ، ص ٢٧، ٧٣.

## مفهوم مدي الاحتفاظ :

عرفه الخطيب على أنه " قدرة الفرد على تذكر واستدعاء مفهوم ما، عندما يحتاج إليه، وقدرته على استخدامه وتوظيفه في المكان المناسب " (الخطيب ، ٢٠٠٥)<sup>(١)</sup> وعرف ( عطية الله ، ١٩٨٠م)<sup>(٢)</sup> المدى الزمني لبقاء المعلومات بأنه الفترة الزمنية التي تبقى فيها المعلومات في الذاكرة .

ويسميه ( مؤمني ، ١٩٨٦م)<sup>(٣)</sup> بالاستبقاء ويعرفه بأنه " بقاء الأثر على الدماغ فترة من الزمن وكلما بقى الأثر مدة أطول من الزمن كلما كان تذكرنا للخبرة التي تركت الأثر أحسن .

## عوائق التذكر:

وقد حدد العلماء عدداً من العوامل، التي تؤثر على تذكر الفرد للمعلومات، أطلق عليها " عوائق التذكر"

من هذه العوامل ما يلي :<sup>(٤)</sup>

- ١ - الحالة الأنفعالية: والتي تؤثر في وظائف الشخص الجسمية، كما تؤثر في تفكيره، وقد وجد أن الحيرة، والارتباك، والقلق الذي يصيب الطالب أثناء الامتحان يفقده كثيراً من معرفته السابقة.
- ٢ - الشعور الذاتي: يكون إحساس الفرد المفرط بشخصه ووجوده أحياناً، عائقاً له عن التذكر.
- ٣ - تشتيت الانتباه من عوائق التذكر الصحيح، ويظهر ذلك في التردد أثناء النطق والكتابة .

---

(١) الخطيب، مدى احتفاظ طلبة الصف الثامن الأساسي بالمفاهيم النحوية والصرفية المقررة لصفين الخامس والسادس الأساسيين في الأردن ، د.ط ، ص ٤٤ .

(٢) عطية الله ، الذاكرة والنسيان ، ط ٢ ، ص ١٦٨، ١٦٩ .

(٣) رشيد ، أثر استعمال الحاسوب في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلبة الصف الأول في مادة الأحياء ، د.ط ، ص ٢٨٦ / نقله عن : مؤمني ، التذكر والنسيان ، د.ط .

(٤) ما هي الذاكرة - أنواعها والمؤثرات وعوائق الذاكرة ، على الرابط :

<http://www.pdfanswer.com/2015/01/blog-post.html>

## المحور الخامس: الدراسات السابقة

يهدف البحث الحالي إلى دراسة فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها والإحتفاظ بأثر التعلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار بماليزيا، ويعرض هذا الفصل الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، فقد قامت الباحثة بالإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة في هذا الميدان، والاستفادة منها في الإعداد للبحث وتطبيق الاستراتيجية (التعلم التعاوني) على عينة الدراسة، وقد قامت الباحثة بعرض الدراسات التي تيسر لها الإطلاع عليها حسب التاريخ من الأقدم إلى الأحدث .

وتم أتباع المنهجية التالية لعرض الدراسات السابقة :

- ١ - عنوان الدراسة .
- ٢ - هدف الدراسة .
- ٣ - أدوات الدراسة .
- ٤ - مجتمع الدراسة وعينتها .
- ٥ - منهج الدراسة .
- ٦ - الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات .
- ٧ - النتائج التي أسفرت عنها الدراسة .
- ٨ - الاقتراحات والتوصيات التي قدمتها الدراسة .

كما تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاث محاور، جاءت على النحو الآتي :

- أولاً: الدراسات التي تناولت التعلم التعاوني .
- ثانياً : الدراسات التي تناولت تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .
- ثالثاً : الدراسات التي تناولت بقاء أثر التعلم .

## أولاً: الدراسات التي تناولت التعلم التعاوني :

١ - دراسة الخور (٢٠٠٢م)<sup>(١)</sup> بعنوان أثر استخدام التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣) تلميذاً . قسمت العينة إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وعدد أفرادها (٢٦) تلميذاً درست باستخدام طريقة التعلم التعاوني، أما المجموعة الضابطة عدد أفرادها (٢٧) تلميذاً ودرست باستخدام الطريقة التقليدية، وخضعت المجموعتان لاختبار تحصيلي (قبلي - بعدي) ، وتم استخدام تحليلي التباين الثنائي واختبار نيومان كولز لتحليل النتائج، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الذين درسوا باستخدام طريقة التعلم التعاوني ومتوسط درجات التلاميذ الذين درسوا باستخدام الطريقة التقليدية لصالح مجموعة التعلم التعاوني، وقدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها الدعوة إلى تدريب المعلمين على استخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس العلوم لتلاميذ المرحلة الابتدائية، كما اقترحت الدراسة إجراء عدد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية .

٢ - دراسة غلوم (٢٠٠٢م)<sup>(٢)</sup> بعنوان فعالية التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات القراءة لدى عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية التدريس باستخدام طريقة التعلم التعاوني " التعلم معاً " في تعلم بعض مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين في مادة اللغة العربية، وقامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة وهي بطاقة ملاحظة واختبار قبلي وبعدي، واختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية من مدرسة الروضة الابتدائية للبنات وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة وبلغ عدد أفراد كل منهما (٣٠) تلميذة، درست المجموعة التجريبية بطريقة التعلم التعاوني لمدة ثلاثة أسابيع، بينما درست المجموعة الضابطة لنفس الموضوعات والمدة بالطريقة المعتادة التي تعتمد على الإلقاء والمناقشة، وتم

(١) الخور ، أثر استخدام التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ، د.ط .

(٢) غلوم ، فعالية التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات القراءة لدى عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمملكة

البحرين ، د.ط .

تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات بطريقة هوتلنج متبوعاً بتحليل التباين الأحادي المتغير، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بتبني طريقة التعلم التعاوني، وأساليبه، وتوظيفه في مدارس مملكة البحرين، كما دعت مؤسسات تدريب المعلمين إلى إدخال هذا الأسلوب إلى الأساليب الأخرى، ودعت إلى مزيد من الدراسات حول فعالية التعلم التعاوني .

٣ - دراسة التوحيدي (٢٠٠٢م)<sup>(١)</sup> بعنوان أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل تلميذات الصف الرابع المتوسط في مادة اللغة العربية واتجاهاتهن نحوها في دولة الكويت، وهدفت الدراسة إلى تعرف أثر التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني "التعلم معاً" في تحصيل تلميذات الصف الرابع المتوسط بدولة الكويت في مادة اللغة العربية واتجاهاتهن نحوها، وكانت عينة البحث صفين من صفوف الرابع المتوسط بمدرسة ليلي القرشية للبنات بمنطقة اليرموك وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية وتقسيمها إلى مجموعتين، ضابطة وتجريبية حيث بلغ عدد أفراد كل منهما (٣٠) تلميذة، وكانت أدوات الدراسة اختبار تحصيلي يتألف من (٥٠) فقرة لقياس مهارات الفهم، والسلامة اللغوية والثروة اللغوية، كما طورت الباحثة مقياساً يتألف من (٢٠) عبارة لتحديد اتجاه التلميذة نحو مادة اللغة العربية، درست المجموعة التجريبية بأسلوب التعلم التعاوني لمدة ثلاثة أسابيع بينما درست المجموعة الضابطة بطريقة الإلقاء والمناقشة، وباستخدام اختبار (ت) للمتوسطات المستقلة أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي وكذلك في مقياس الاتجاه نحو مادة اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام طريقة التعلم التعاوني، وأوصت الباحثة بتبني استراتيجية التعلم التعاوني، وأساليبه، وتوظيفه في مدارس دولة الكويت .

---

(١) التوحيدي ، أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل تلميذات الصف الرابع المتوسط في مادة اللغة العربية واتجاهاتهن نحوها في دولة الكويت ، د.ط .

٤ - دراسة عبد المجيد (٢٠٠٣)<sup>(١)</sup> بعنوان مدى فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل الأكاديمي والدافع للإنجاز وتقدير الذات والقابلية للعمل التعاوني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل الأكاديمي والدافع للإنجاز وتقدير الذات والقابلية للعمل التعاوني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٨) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة أبنوب الإعدادية بنين، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية : اختبار تحصيلي قبلي وآخر بعدي، اختبار الشخصية \_ الذكاء واسع المدى، اختبار الدفع للإنجاز للأطفال والراشدين، اختبار تقدير الذات، مقياس القابلية للعمل التعاوني، وقد توصلت الدراسة إلى :

أ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

ب) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي .

ج) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات الدفع للإنجاز، وتقدير الذات، والقابلية للعمل التعاوني لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية

٥ - دراسة مصطفى (٢٠٠٣م)<sup>(٢)</sup> بعنوان أثر أسلوب التعلم التعاوني على تنمية مهارات التواصل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وهدف البحث إلى دراسة أثر استخدام إحدى طرق التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات لتلاميذ المرحلة الإعدادية على التحصيل الدراسي ومهارات التواصل في الرياضيات فيما بينهم ، تم بناء أداتين هما: اختبار التحصيل الدراسي واختبار مهارات التواصل في الرياضيات، وتم اختيار مجموعة تتكون من (٧٥) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مدرسة الرياض الإعدادية التابعة لإدارة كفر البطيخ التعليمية بمحافظة دمياط، درس تلاميذ المجموعة التجريبية وحدة تحليل المقادير الجبرية تعاونياً باستخدام طريقة (فرق

---

(١) عبد المجيد ، مدى فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل الأكاديمي والدافع للإنجاز وتقدير الذات والقابلية للعمل التعاوني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، د.ط .

(٢) مصطفى ، أثر أسلوب التعلم التعاوني على تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، د.ط .



التحصيل الطلابية)، بينما تعرض تلاميذ المجموعة الضابطة لدراسة نفس الوحدة بالطريقة المعتادة، وتم التطبيق على تلاميذ المجموعتين قبل وبعد المعالجة التجريبية وباستخدام وتحليل الدرجات الخام للبحث وأسفر هذا التحليل عن النتائج التالية:

أ) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية .

ب) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التواصل في الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.

٦ - دراسة نصر (٢٠٠٣)<sup>(١)</sup> بعنوان فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة المادة على

التحصيل والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة المادة على التحصيل والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، أعد دليل المعلم وأوراق عمل التلميذ، اختيار تحصيلي في المعلومات المتضمنة في وحدة المادة، ومقياس الميول العلمية، وطبق قبلي وبعدي ، استخدم البحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (١٢٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الإعدادي من مدارس المشير الإعدادية بنات، القناة الإعدادية بنين، التحرير الإعدادية بنات والغرفة التجارية الإعدادية بنين بمدينة بورسعيد ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أ) وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التعلم التعاوني ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي .

ب) التطبيق البعدي لقياس الميول العلمية لصالح المجموعة التجريبية .

ج) وجدت علاقة إرتباطية دالة موجبة بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي ودرجاتهم في مقياس الميول العلمية في القياس البعدي

---

(١) نصر ، فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة المادة على التحصيل والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، د.ط .

٧ - دراسة حسن (٢٠٠٥)<sup>(١)</sup> بعنوان **فعالية طريقة التعلم التعاوني لتدريس بعض موضوعات التعليم العلاجي في تنمية الدافعية والتحصيل لدى طلاب كلية التربية "شعبة معلم علم النفس"** ، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام طريقة التعلم التعاوني لتدريس بعض موضوعات التعليم العلاجي في تنمية الدافعية والتحصيل لدى طلاب كلية التربية شعبة معلم علم النفس، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد صياغة للوحدات التي تم استخدامها في مادة التعليم العلاجي المقررة على طلاب الفرقة الرابعة شعبة علم النفس وفق استراتيجية (الفرق المتعاونة) ، كما تم استخدام مقياس الدافعية لفاروق عبد الفتاح ، لمعرفة دافعية الطلاب ، كذلك تم إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطلاب في الوحدات المصوغة، وقد تكونت مجموعتنا الدراسة من (٦٠) طالباً من طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة شعبة علم النفس ، الأولى هي المجموعة الضابطة وتكونت من (٣٠) طالباً ، أما الثانية فهي المجموعة التجريبية وتكونت من (٣٠) طالباً أيضاً ، وتم تطبيق المقياس والاختبار التحصيلي على مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) و أسفرت نتائج الدراسة على تفوق المجموعة التجريبية التي درست الوحدات المصوغتين باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني (الفرق المتعاونة) على طلاب المجموعة الضابطة التي درست الوحدات كالتقليدية في كل من مقياس الدافعية، والاختبار التحصيلي .

٨ - دراسة عُجْد (٢٠٠٥)<sup>(٢)</sup> بعنوان **أثر نموذجين للتعلم التعاوني على فعالية الذات الأكاديمية وفعالية الذات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** ، وهدف البحث إلى الكشف عن أثر نموذجين من نماذج التعلم التعاوني على فعالية الذات الأكاديمية وفعالية الذات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تكونت العينة من ١٠٥ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس واستخدم مقياسي فعالية الذات الأكاديمية وفعالية الذات الاجتماعية وأشارت أهم النتائج إلى :  
أ) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة تعلم التعاون الجماعي ودرجات تلاميذ مجموعة التعلم التقليدي على مقياسي فعالية الذات الأكاديمية وفعالية الذات الاجتماعية لصالح تلاميذ مجموعة تعلم التعاون الجماعي

---

(١) حسن ، فاعلية طريقة التعلم التعاوني لتدريس بعض موضوعات التعليم العلاجي في تنمية الدافعية والتحصيل لدى طلاب كلية التربية شعبة معلم علم النفس ، د.ط .

(٢) عُجْد ، أثر نموذجين للتعلم التعاوني على فعالية الذات الأكاديمية وفعالية الذات الاجتماعية ، د.ط .

ب) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة تعلم التنافس الجماعي ودرجات تلاميذ مجموعة التعلم التقليدي على مقياسي فعالية الذات الأكاديمية وفعالية الذات الاجتماعية لصالح تلاميذ مجموعة تعلم التنافس الجماعي .

٩ - دراسة إبراهيم (٢٠٠٦)<sup>(١)</sup> بعنوان **فعالية التعلم التعاوني في تنمية تأكيد الذات لدى أطفال الروضة** ، استهدفت الدراسة بحث فعالية التعلم التعاوني في تنمية تأكيد الذات لدى أطفال الروضة، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٧٧) طفلاً من أطفال الروضة، وتم استخدام مقياس تقدير تأكيد الذات لأطفال الروضة، وبرنامج التعلم التعاوني، وتوصلت الدراسة الى :

أ) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس تقدير تأكيد الذات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .  
ب) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي ومتوسطات درجاتهم في قياس المتابعة بعد أسبوعين من تطبيق البرنامج.

١٠ - دراسة عواد (٢٠٠٨)<sup>(٢)</sup> بعنوان **فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في إكساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية** ، هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني نموذج جونسون وجونسون (لنتعلم معاً) في تدريس وحدة الأرض والغلاف الجوي في إكساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، وقام بإعداد اختبار المفاهيم العلمية واختبار للتفكير الناقد. وتم اختيار عينة البحث والتي تكونت من (٦٦) طالباً وطالبة بالصف الأول الإعدادي وتم تقسيمهم مجموعتين، مجموعة تجريبية تم التدريس لها باستخدام أسلوب التعلم التعاوني نموذج جونسون وجونسون (لنتعلم معاً)، ومجموعة ضابطة تم التدريس لها بالطريقة المعتادة، وبعد الانتهاء من التدريس تم تطبيق اختبار المفاهيم العلمية واختبار التفكير الناقد على طلاب المجموعتين، وقد أظهرت نتائج البحث

---

(١) إبراهيم ، فعالية التعلم التعاوني في تنمية تأكيد الذات لدى أطفال الروضة ، د.ط .

(٢) عواد ، فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في إكساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، د.ط .

تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في كل من إكساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الناقد .

١١ - دراسة مُجَد (٢٠٠٩م)<sup>(١)</sup> بعنوان استراتيجية قائمة على تحليل المهمة و التعلم التعاوني و أثرها في تنمية التحصيل الدراسي و المهارات العملية في الهندسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، هدفت الدراسة إلى دراسة أثر استراتيجية تحليل المهمة و التعلم التعاوني على تنمية التحصيل الدراسي و المهارات العملية في الهندسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتم إعداد دليلًا للمعلم و كتابًا للتلميذ ووفقًا لاستراتيجية تحليل المهمة و التعلم التعاوني، كما أعد الباحث اختبارين للتحصيل الدراسي في وحدة الهندسة و القياس المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، و تكونت عينة الدراسة من مجموعتين (تجريبية و ضابطة) التجريبية و عددها (٣٢) تلميذًا و تلميذه من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة العطف الابتدائية التابعة لإدارة الباجور التعليمية، و الضابطة عددها (٢٦) تلميذًا و تلميذه من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة اسريجة التابعة لنفس الإدارة، ولقد طبق مع تلاميذ المجموعة التجريبية معالجة تجريبية متمثلة في دراسة وحدة الهندسة و القياس باستخدام استراتيجية تحليل المهمة و التعلم التعاوني بينما قام تلاميذ المجموعة الضابطة بدراسة نفس الوحدة بالطريقة المعتادة و تطبيق اختباري البحث على تلاميذ المجموعتين قبل و بعد المعالجة التجريبية، و باستخدام نموذج التحليل الإحصائي سباعي المرحلة تم تحليل الدرجات الخام للبحث وأسفر هذا التحليل عن النتائج التالية:

أ) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

ب) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات العملية في الهندسة لصالح المجموعة التجريبية

(١) مُجَد ، استراتيجية قائمة على تحليل المهمة و التعلم التعاوني و أثرها في تنمية التحصيل الدراسي و المهارات العملية في الهندسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، د.ط.

ج) يوجد أثر كبير لاستراتيجية تحليل المهمة و التعلم التعاوني على تنمية التحصيل الدراسي و المهارات العملية في الهندسة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

١٢ - دراسة يوسف (٢٠٠٩)<sup>(١)</sup> بعنوان فاعلية التعليم التعاوني بدعم الكمبيوتر في تنمية المهارات المحاسبية لدى طلاب المدرسة الثانوية التجارية ، هدفت هذه الدراسة إلي قياس فعالية استراتيجية التعلم التعاوني (فكر - زوج - شارك) بدعم الكمبيوتر في تنمية المفاهيم و المهارات المحاسبية لدى طلاب المدرسة الثانوية التجارية ، وقد اختيرت عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري العام (نظام الثلاث سنوات)، وقوامها (٣٢) طالبة من مدرسة طحوريا الثانوية التجارية المشتركة التابعة لإدارة شبين القناطر التعليمية بمحافظة القليوبية، و تمثلت أدوات الدراسة وهي جميعها من إعداد الباحث ، فيما يلي:-  
برمجية الكمبيوتر ، ومخطط تدريس الوحدة التعليمية ، ودليل المعلم ، واختبار التحصيل ، واختبار المواقف الأدائية .

و توصلت الدراسة للنائج التالية :  
أ) تسهم استراتيجية التعلم التعاوني فكر - زوج - شارك بدعم الكمبيوتر في تنمية المفاهيم المحاسبية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري العام .  
ب) توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين تحصيل المفاهيم المحاسبية وأداء المهارات المحاسبية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري العام .

١٣ - دراسة العقباوي (٢٠١١)<sup>(٢)</sup> بعنوان أثر اختلاف نمطي التعلم الفردي والتعاوني في بيئة التعلم التوليفي على تنمية مهارات صيانة الحاسب الآلي لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر اختلاف نمطي التعلم الفردي والتعاوني في بيئة التعلم التوليفي على تنمية مهارات صيانة الحاسب الآلي لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية ،

---

(١) يوسف ، فاعلية التعليم التعاوني بدعم الكمبيوتر في تنمية المهارات المحاسبية لدى طلاب المدرسة الثانوية التجارية ، جامعة بنها ، د.ط .

(٢) العقباوي ، أثر اختلاف نمطي التعلم الفردي و التعاوني في بيئة التعلم التوليفي علي تنمية مهارات صيانة الحاسب الالي لدي طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم ، د.ط .

و تكونت عينة الدراسة من ( ٧٥ ) طالبة بالفرقة الرابعة شعبة تكنولوجيا تعليم بكلية التربية النوعية بامشون، تم اختيارهم وتوزيعهم عشوائياً علي ثلاث مجموعات متساوية، وشملت أدوات الدراسة على اختبار للتحصيل المعرفي، وبطاقة لملاحظة الأداء المهاري، وأشارت نتائج الدراسة إلى :

تفوق طلاب المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية (التعلم التوليفي الفردي والتعلم التوليفي التعاوني) في التحصيل المعرفي والأداء المهاري لمقرر صيانة الحاسب الآلي عن طلاب المجموعة الضابطة التي تم التدريس لهم بالطريقة التقليدية مما يشير إلى أهمية كلا النمطين التوليفي الفردي والتوليفي التعاوني في التدريس لزيادة التحصيل المعرفي والأداء المهاري للطلاب، كما أوضحت نتائج الدراسة فاعلية نمط التعلم التوليفي التعاوني عن التعلم التوليفي الفردي

١٤ - دراسة فاخرجي (٢٠١١م)<sup>(١)</sup> بعنوان فاعلية كل من التعلم التعاوني ولعب الدور في تنمية المفاهيم العلمية لتلاميذ الصف الأول متوسط بالمملكة العربية السعودية، وهدف البحث إلى قياس فاعلية كل من التعلم التعاوني ولعب الدور في تنمية المفاهيم العلمية لتلاميذ الصف الأول متوسط بالمملكة العربية السعودية (المدينة المنورة) ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (١٠٥) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول المتوسط بمدركتي أبي بكر الصديق الرائدة المتوسطة وعمر بن عبد العزيز المتوسطة التابعة لإدارة التربية والتعليم بالمدينة المنورة، وكانت أهم نتائج البحث هي:

أ) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الكسب الفعلي لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في اختبار المفاهيم العلمية في التطبيق القبلي والبعدي عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي .

ب) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الكسب الفعلي لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني والمجموعة الضابطة لاختبار المفاهيم العلمية في التطبيق البعدي عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

---

(١) فاخرجي ، فاعلية كل من التعلم التعاوني ولعب الدور في تنمية المفاهيم العلمية لتلاميذ الصف الأول متوسط بالمملكة العربية السعودية ، د.ط .

١٥ - دراسة فداوي (٢٠١١م)<sup>(١)</sup> بعنوان فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، هدف البحث إلى تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني، وتم تطبيق البحث على مجموعة قوامها (١٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من مدرستي الزيتون الإعدادية بنين ، الزيتون الإعدادية بنات التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة، وتم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠، اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي: لقياس تأثير البرنامج المقترح القائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، تمثلت أدوات البحث في تحديد قائمة بأبعاد المواطنة البيئية المقترحة التي ينبغي أن يتضمنها البرنامج، واستبانته لبيان الوضع الحالي للمواطنة البيئية بالمرحلة الإعدادية، وبرنامج قائم على الأنشطة اللاصفية، ومقياس المواطنة البيئية وأسفر البحث عن النتائج التالية :

أ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ لبعد المسؤولية الشخصية البيئية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

ب) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ لبعد العمل الجماعي التعاوني البيئي قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة فقد قدمت عدد من التوصيات منها: إشراك التلاميذ في حل المشكلات المجتمعية البيئية سواء في المدرسة أو في البيئة المحيطة به، وذلك بتكليفهم بالقيام باختيارها وحصرها والتخطيط لحلها وذلك لتدريبهم على مهارات حل المشكلات والعمل الجماعي التعاوني، وتدريب المعلمين والقائمين بالأنشطة اللاصفية على تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في معالجة قضايا البيئة في البرامج الدراسية .

---

(١) فداوي ، فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، د.ط .

١٦ - دراسة أحمد (٢٠١٤)<sup>(١)</sup> بعنوان أثر استراتيجتي التعليم الفردي والتعليم التعاوني ببرامج التعلم القائم على الويب على تنمية مهارات حل المشكلة المعلوماتية لدى الباحثين التربويين، هدف البحث إلى الكشف أثر استراتيجتي التعليم الفردي والتعليم التعاوني ببرامج التعلم القائم على الويب على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات حل المشكلة المعلوماتية لدى الباحثين التربويين، وتم استخدام منهج البحث التطويري الذي يتضمن المنهج الوصفي التحليلي في تحليل المحتوى، ومنهج التطوير المنظومي، ومنهج البحث التجريبي عند قياس أثر استراتيجتي التعليم الفردي والتعليم التعاوني ببرامج التعلم القائم على الويب على تنمية مهارات حل المشكلة المعلوماتية لدى الباحثين التربويين، وتم اختيار عينة البحث (٢٩) باحثاً تربوياً من طلبة الدكتوراه في فلسفة التربية، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تكونت من (١٤) باحث ودرسوا باستخدام استراتيجية التعليم الفردي، والمجموعة الثانية تكونت من (١٥) باحثاً درسوا باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني، وقد أعد الباحث للبحث الأدوات التالية: اختبار التحصيل المعرفي لحل المشكلة المعلوماتية (قبلي/بعدي)، ومقياس مهارات حل المشكلة المعلوماتية (قبلي/بعدي)

وقد أسفر البحث عن النتائج التالية :

أ) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى (استراتيجية التعليم الفردي) والمجموعة التجريبية الثانية (استراتيجية التعليم التعاوني) في التطبيق البعدي لمقياس كل مهارة من مهارات حل المشكلة المعلوماتية ومجموعها، لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

ب) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى (استراتيجية التعليم الفردي) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس مهارات حل المشكلة المعلوماتية لصالح التطبيق البعدي.

---

(١) أحمد ، أثر استراتيجتي التعليم الفردي والتعليم التعاوني ببرامج التعلم القائم على الويب على تنمية مهارات حل المشكلة المعلوماتية لدى الباحثين التربويين ، د. ط .



١٧ - دراسة مُجَّد (٢٠١٤)<sup>(١)</sup> بعنوان فعالية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات وعلاقته ببعض مهارات التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وهدفت الدراسة إلى معرفة فعالية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات وعلاقته ببعض مهارات التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي (نظام المجموعة الواحدة) بالرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة لإعداد أدوات الدراسة ومعرفة فعالية التعلم التعاوني علي التحصيل وعلاقتها ببعض مهارات التفاعل الاجتماعي، حيث استخدمت مجموعه تجريبية واحدة تشمل تطبيق قبلي للأدوات قبل البرنامج وتطبيق بعدي بعد برنامج التعلم التعاوني وتطبيق تتبعي بعد فتره من تطبيق التطبيق البعدي، وتم اختيار العينة بطريقه عشوائية، وكانت العينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدرسة شعير الإعدادية وكان عدد التلاميذ (١٥) تلميذاً وتلميذه (٥) من الذكور و(١٠) من الإناث، وقد تراوح سن هؤلاء الطلاب ما بين ١٢-١٤ سنة، وللتحقق من صحة فروض الدراسة أعد الباحث أدوات وهي اختبار تحصيلي في مادة الرياضيات للصف الأول الإعدادي- إعداد الباحث، ومقياس مهارات التفاعل الاجتماعي- إعداد الباحث، وبرنامج تدريبي لتنمية التحصيل الدراسي باستخدام بعض استراتيجيات التعلم التعاوني لتلاميذ الصف الأول الإعدادي-إعداد الباحث، وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

أ) توجد فروق في درجات التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية من تلاميذ المرحلة الإعدادية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي بعد تطبيق برنامج التعلم التعاوني لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

ب) توجد فروق في التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية من تلاميذ المرحلة الإعدادية بين القياس البعدي والقياس التبعي لصالح القياس التبعي بعد فتره زمني من تطبيق برنامج التعلم التعاوني عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

وجاءت توصيات الدراسة في ضوء النتائج كآتي :

أ) ضرورة الاهتمام بالتعلم التعاوني داخل المؤسسات التعليمية من اجل إثراء العملية التعليمية .

---

(١) مُجَّد ، فعالية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات وعلاقته ببعض مهارات التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، د. ط .

ب) ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين من اجل إعدادهم للتدريس بطريقة التعلم التعاوني داخل الفصول.

ج) يجب إجراء دراسات وبحوث أخرى لتأكيد فاعلية التعلم التعاوني علي التفكير الابتكاري .

ثانياً : الدراسات التي تناولت تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها :  
هناك بعض الدراسات التي اهتمت بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتحاول الباحثة أن تعرض الدراسات والأبحاث التي تيسر لها الاطلاع عليها في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومن هذه الدراسات :

١ - دراسة سالم (٢٠٠١)<sup>(١)</sup> بعنوان تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى الدارسين في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، واستهدف هذا البحث تحديد مهارات القراءة الصامتة المناسبة للدارسين في المستوى المتقدم في برنامج تعليم العربية لغير الناطقين بها ، وذلك بغية بناء برنامج قرائي لتنمية المهارات التي تمثل ضعفاً صارخاً لدى هؤلاء الدارسين الأجانب، وقد شملت العينة (٥٨) دارساً متبايني الأعمار، ومتعددي اللغات والثقافات الأم، وكانت أدوات الدراسة كالتالي :

أ) إعداد قائمة بمهارات القراءة الصامتة المناسبة للدارسين في المستوى المتقدم .

ب) استبيان للتحقق من صلاحية القائمة .

ج) إعداد اختبار لقياس مهارات القراءة الصامتة .

وقد انتهى البحث إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة المستهدفة لدى هؤلاء الدارسين، كذلك أكدت النتائج اختلاف تأثير البرنامج في تنمية هذه المهارات باختلاف أعمار الدارسين وخبراتهم السابقة باللغة، حيث أظهر الدارسون الصغار تقدماً على الكبار في الاستفادة من البرنامج، وكذلك تقدم الدارسون غير ذوي الخبرة السابقة بالعربية على ذوي الخبرة السابقة .

٢ - دراسة خليل(٢٠١٢م)<sup>(٢)</sup> بعنوان تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات .. وحلول ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تدريس اللغة العربية في ولاية

(١) سالم ، تنمية مهارات القراءة الصامتة لدي الدارسين في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، د.ط .

(٢) خليل ، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات ..وحلول ، د.ط .

ألبرتا ، من حيث الطرق المستخدمة، والمشكلات التي تواجه تدريس اللغة العربية ومدرسيها وأولياء الأمور والتلاميذ في المدارس الإسلامية والعربية في ولاية ألبرتا، وتكونت عينة الدراسة من جميع المدرء ومعاونيهم ، وكذلك معلمي اللغة العربية في المدارس العربية والإسلامية في ولاية ألبرتا ، فكان عدد المدرء ومن ينوب عنهم (٨) ، أما عدد المدرسين فقد بلغ (١٨) مدرساً ، تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام (SPSS) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أ) أن محور المشكلات المتعلقة بواقع تدريس اللغة العربية كلغة ثانية كونها مادة غير معتمدة من وزارة التربية في المدارس العربية والإسلامية .

ب) إعداد المعلم وبرامج تطويره وتدريبه تعد ضعيفة خصوصاً في طرق تعليم غير الناطقين باللغة العربية، بالإضافة إلى أن أغلب المعلمين غير متخصصين باللغة العربية .

ج) توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المشكلات التي يواجهها معلم اللغة العربية بالمدارس العربية والإسلامية في ولاية ألبرتا من وجهة نظر معلمي اللغة العربية .

د) هناك علاقة ارتباطية بين محاور المشكلات التي يواجهها معلم اللغة العربية في المدارس العربية والإسلامية في ولاية ألبرتا.

٣ - دراسة سفر (٢٠١٢م)<sup>(١)</sup> بعنوان فاعلية منهج مقترح للمستوى الأول وفق معايير مهارات التواصل في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في دمشق ، هدف البحث إلى تحليل واقع منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (المستوى الأول) في معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبيان مدى ملاءمته لمعايير مهارات التواصل، وبناء معايير خاصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى الأول لبناء منهج وفق هذه المعايير وبيان فاعلية المنهج المقترح، اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (١٥) معلماً من معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بدمشق و (١١) معلماً من معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المعهد العالي لتعليم اللغات، وكانت أدوات البحث هي استبانة للتعرف على واقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (المستوى الأول) في معهد اللغة العربية

---

(١) سفر، فاعلية منهج مقترح للمستوى الأول وفق معايير مهارات التواصل في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في دمشق ، د.ط .

لغير الناطقين بها، واختبارات في المهارات الأربع أعدتها الباحثة للوقوف على أداء المجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق البحث في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بدمشق، في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)، وقد أسفرت النتائج عن الآتي :

أ) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين للمجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبارات المهارات .

ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين للمجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبارات المهارات .

٤ - دراسة إبراهيم (٢٠١٣م)<sup>(١)</sup> بعنوان كفاءة استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى غيرالناطقين باللغة العربية، استهدف البحث التعرف على كفاءة استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى غير الناطقين باللغة العربية، وتكونت عينة البحث من (١١) طالباً من جنسيات مختلفة يدرسون في المستوى المتوسط بمركز النيل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمدينة نصر بالقاهرة، وتكونت أدوات البحث من قائمة مهارات الكتابة الوظيفية، واختبار مهارات الكتابة الوظيفية، ومدونة إلكترونية مُعدة لتدريس مهارات الكتابة الوظيفية، وقام الباحث بتطبيق الاختبار تطبيقاً قبلياً، ثم تدريس مهارات الكتابة الوظيفية من خلال المدونة الإلكترونية، ثم تطبيق الاختبار بعدياً على الطلاب عينة البحث، وقد أسفرت النتائج عن تنمية مهارات الكتابة الوظيفية موضع الاهتمام بالبحث لدى طلاب العينة؛ مما يؤكد كفاءة استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى غير الناطقين باللغة العربية.

---

(١) إبراهيم ، كفاءة استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى غير الناطقين باللغة العربية ، د.ط .

### ثالثاً : الدراسات التي تناولت بقاء أثر التعلم:

١ - دراسة الدوسري (٢٠٠٢م)<sup>(١)</sup> بعنوان أثر التدريس باستخدام خرائط المعرفة في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمعلومات في مادة الدراسات الاجتماعية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين ، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس باستخدام خرائط المعرفة في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمعلومات في مادة الدراسات الاجتماعية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، وأعدت الباحثة مجموعة من خرائط المعرفة وكذلك اختباراً تحصيلياً مكون من (٣٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتم اختيار عينة الدراسة من مدرسة مدينة حمد الابتدائية للبنات بمملكة البحرين، وكان عدد أفراد العينة (٥٦) تلميذة تم توزيعهن على مجموعتين، المجموعة التجريبية وتضم (٢٧) تلميذة، والمجموعة الضابطة وتضم (٢٩) تلميذة . تم استخدام المنهج شبه التجريبي حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام خرائط المعرفة، أما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة التقليدية، واستغرقت التجربة أربعة أسابيع، بواقع حصتين في الأسبوع، وتم تطبيق الاختبار القبلي والبعدي على المجموعتين، ثم تم تطبيق الاختبار البعدي المؤجل بعد مرور أربعة أسابيع على إجراء الاختبار البعدي، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

(أ) أن التدريس باستخدام خرائط المعرفة في تدريس الموضوعات المختارة لا يوجد له أثر في التحصيل الدراسي.

(ب) أن التدريس باستخدام خرائط المعرفة في تدريس الموضوعات المختارة له أثر إيجابي على الاحتفاظ بالمعلومات لصالح المجموعة التجريبية .

2 - دراسة عبد الكريم (٢٠٠٣م)<sup>(٢)</sup> بعنوان استخدام التعلم التعاوني في تدريس الهندسة وأثره على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وتفكيرهم الهندسي وبقاء أثر التعلم ، هدف البحث الى دراسة استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس الهندسة وأثره على تحصيل تلاميذ الصف الرابع

---

(١) الدوسري ، أثر التدريس باستخدام خرائط المعرفة في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمعلومات في مادة الدراسات الاجتماعية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين ، د.ط .

(٢) عبد الكريم ، استخدام التعلم التعاوني في تدريس الهندسة وأثره على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وتفكيرهم الهندسي وبقاء أثر التعلم ، د.ط .

الابتدائي وتفكيرهم الهندسي وبقاء أثر التعلم، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (٦٣) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وبعد التأكد من تكافؤ المجموعتين تم تنفيذ تجربة البحث حيث درس تلاميذ المجموعة التجريبية وحدة الهندسة بالصف الرابع باستخدام أسلوب التعلم التعاوني ودرس تلاميذ المجموعة الضابطة الوحدة نفسها بالطريقة العادية، وأسفرت نتائج البحث عن :

أ) تفوق التلاميذ الذين درسوا بأسلوب التعلم التعاوني عن التلاميذ الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التحصيل الهندسي .

ب) أن استخدام التعلم التعاوني في تدريس الهندسة لتلاميذ الصف الرابع له أثره الإيجابي على تحصيلهم باختلاف مستوياتهم التحصيلية (متفوقين - متوسطين - ضعاف) .

ج) أن استخدام التعلم التعاوني في تدريس الهندسة لتلاميذ الصف الرابع جعل المادة المتعلمة أبقى أثراً مقارنةً بإجراءات التدريس العادية .

٣ - دراسة الخطيب (٢٠٠٣م)<sup>(١)</sup> بعنوان مدى احتفاظ طلبة الصف الثامن الأساسي بالمفاهيم النحوية ، والصرفية المقررة للصفين الخامس والسادس الأساسيين في الأردن ، وهدفت الدراسة إلى تعرف درجة احتفاظ طلبة الصف الثامن الأساسي بالمفاهيم النحوية، والصرفية المقررة للصفين الخامس والسادس، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٧) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً من إعداده، وأسفر البحث عن النتائج التالية :

أ) ضعف احتفاظ الطلبة بالمفاهيم المذكورة، وكان (٦٣,٦%) من المفاهيم دون الحد الأدنى لمعيار الاحتفاظ المقبول الذي حدده المحكمون ب (٧٠%) .

ب) هناك فرق دال بين احتفاظ البنات والبنين لتلك المفاهيم، لصالح البنات .

---

(١) الخطيب ، مدى احتفاظ طلبة الصف الثامن الأساسي بالمفاهيم النحوية ، والصرفية المقررة للصفين الخامس والسادس الأساسيين في الأردن ، د.ط .

٤ - دراسة إبراهيم (٢٠٠٦م)<sup>(١)</sup> بعنوان **فعالية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس النحو على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي** ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس النحو على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٢) اثنين وتسعين طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة بورسعيد، وكانت أدوات الدراسة هي اختبار تحصيلي في النحو يقيس المستويين المعرفين (الفهم والتطبيق) وتم استخدام دليل للمعلم ودليل للطلاب وفقاً لاستراتيجية خرائط المفاهيم، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

- أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .
- ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي المؤجل لصالح المجموعة التجريبية .
- ج) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي .
- ٤) فعالية خرائط المفاهيم في رفع مستوى التحصيل واستبقاء أثر التعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية.

٥ - دراسة حسن (٢٠٠٨م)<sup>(٢)</sup> بعنوان **فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في بقاء أثر التعلم وتنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو دراسة علم النفس لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية** ، هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في بقاء أثر التعلم وتنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو دراسة علم النفس لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة معلم علم النفس بكلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالب وطالبة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى

---

(١) إبراهيم ، فعالية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس النحو على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، د.ط .

(٢) حسن ، فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في بقاء أثر التعلم وتنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو دراسة علم النفس لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية ، د.ط .

ضابطة وتضم (٣٠) طالباً وطالبة، والأخرى تجريبية وتضم (٣٠) طالباً وطالبة، وقام الباحث بأعداد أدوات الدراسة وهي استبيان لمعرفة أهم الذكاءات التي يمكن الاعتماد عليها أثناء الدراسة، وقائمة بمهارات التفكير الناقد، واختبارين أحدهما للتفكير الناقد والآخر للتحصيل، ومقياس للاتجاه، وكان من أهم النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين - القبلي والبعدي - عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي لطلاب المجموعة التجريبية، في اختبار التفكير الناقد واختبار التحصيل ومقياس الاتجاه .

٦ - دراسة عبد السلام (٢٠١٠م)<sup>(١)</sup> بعنوان دراسة التفاعل بين خرائط المفاهيم وتوجه الهدف (التعلم/الدرجة) وأثره على تحصيل المفاهيم العلمية وبقاء أثر التعلم لمادة الاقتصاد المنزلي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر التفاعل بين خرائط المفاهيم وتوجه الهدف (التعلم /الدرجة) وأثره على تحصيل المفاهيم العلمية وبقاء أثر التعلم لمادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية (١٠٠) طالبة وقسمت إلى أربع مجموعات حسب توجهات الهدف كل مجموعة عددها (٢٥) طالبة، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل ثنائي الاتجاه لتحليل البيانات إحصائياً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أ) وجود أثر دالة إحصائية للمعالجة التجريبية في اختبار المفاهيم لصالح مجموعة الطالبات اللاتي درسن باستخدام خرائط المفاهيم .

ب) لا يوجد أثر دال إحصائياً في اختبار تحصيل المفاهيم لمجموعة الطالبات اللاتي درسن باستخدام توجهات الهدف (التعلم / الدرجة)

٧ - دراسة مرموش (٢٠١١م)<sup>(٢)</sup> بعنوان فاعلية العرض المسرحي الحي وعبر الفيديو في تنمية اتجاهات التلاميذ بطيئي التعلم نحو المادة الدراسية وبقاء أثر التعلم لديهم ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية العرض المسرحي الحي وعبر الفيديو في تنمية اتجاهات التلاميذ بطيئي التعلم نحو

---

(١) عبد السلام ، دراسة التفاعل بين خرائط المفاهيم وتوجه الهدف (التعلم/الدرجة) وأثره على تحصيل المفاهيم العلمية وبقاء أثر التعلم لمادة الاقتصاد المنزلي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، د.ط .

(٢) مرموش ، فاعلية العرض المسرحي الحي وعبر الفيديو في تنمية اتجاهات التلاميذ بطيئي التعلم نحو المادة الدراسية وبقاء أثر التعلم لديهم ، د.ط .



المادة الدراسية وبقاء أثر التعلم لديهم ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والمنهج المقارن ، وطبقت الدراسة على عينة من التلاميذ بطيئي التعلم بلغ عددهم (١٨) تلميذاً وتلميذة ، واعتمدت على مجموعة من الأدوات هي الوحدة المسرحية ، برنامج فيديو ، مقياس الاتجاه نحو المادة الدراسية ، الاختبار التحصيلي ، بطاقتي الملاحظة واختبار ذكاء غير لفظي وإستبانة مستوى ثقافي ، وقد توصلت الى مجموعة من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعات الثلاث (التجريبيتين - الضابطة) في التطبيق القبلي والبعدي الأول ، والبعدي المؤجل في الاتجاه نحو المادة الدراسية وبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ بطيئي التعلم .

٨ - دراسة فرغل (٢٠١٤م)<sup>(١)</sup> بعنوان فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس الرياضيات في كل من التحصيل وبقاء أثر التعلم والحس العددي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، هدف البحث إلى التعرف على فاعلية الاستراتيجية المقترحة لتدريس الرياضيات في كل من التحصيل وبقاء أثر التعلم والحس العددي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، استخدم البحث المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيقه على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، وتكونت عينة البحث من (٨٠) تلميذاً وتلميذة بمدرسة ديروط الجديدة التابعة لإدارة ديروط التعليمية بمحافظة أسيوط ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وتكونت من (٤٠) تلميذاً وتلميذة درست بالطريقة المعتادة، والأخرى تجريبية تكونت من (٤٠) تلميذاً وتلميذة درست نفس الوحدة المقررة باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم النشط، وأظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في كل من التحصيل وبقاء أثر التعلم والحس العددي، وتم عرض عدد من التوصيات من أهمها: استخدام الاستراتيجية المقترحة (الألعاب التعليمية - التعلم التعاوني) لما لها من فاعلية في تحصيل التلاميذ وبقاء أثر التعلم لديهم .

---

(١) فرغل ، فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس الرياضيات في كل من التحصيل وبقاء أثر التعلم والحس العددي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، د.ط .

## التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة يمكن رصد الملاحظات التالية :

(١) بلغ مجموع الدراسات التي تم عرضها (٢٩) دراسة أجريت خلال الفترة من عام ٢٠٠١م وحتى عام ٢٠١٤م، وتم عرضهم من الأقدم إلى الأحدث، قسمت إلى ثلاثة محاور: المحور الأول (١٧) سبع عشرة دراسة عرضت الدراسات التي تناولت استخدام استراتيجية التعلم التعاوني .

(٢) الدراسات التي تناولت تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كانت (٤) أربع دراسات ، و(٨) ثماني دراسات تناولت دراسة بقاء أثر التعلم .

(٣) أظهرت العديد من الدراسات فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من خلال مجموعات تعاونية مقارنة بالطرق الفردية التقليدية في التحصيل الدراسي ونواحي أخرى مثل: الاتجاهات، والاحتفاظ بأثر التعلم، وتنمية النواحي النفسية والاجتماعية .

(٤) أظهرت دراسة (نصر ٢٠٠٣م) وجود علاقة إرتباطية دالة موجبة بين درجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم التعاوني) في الاختبار التحصيلي ودرجاتهم في مقياس الميول العلمية في القياس البعدي، كما أظهرت دراسة (يوسف ٢٠٠٩م) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تحصيل المفاهيم المحاسبية وأداء المهارات المحاسبية، وأظهرت دراسة (مُجد ٢٠١٤م) وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

(٥) أظهرت دراسات أخرى أن استخدام التعلم التعاوني يجعل المادة المتعلمة أبقى أثراً مقارنةً بإجراءات التدريس العادية وظهر ذلك في دراسة (عبد الكريم ٢٠٠٣م)، ودراسة (فرغل ٢٠١٤م).

(٦) ويلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة قلة الدراسات التي تناولت تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما أن الدراسات التي تيسر للباحثة الإطلاع عليها في هذا المجال لم تتناول استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية .

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

أولاً : دراسات المحور الأول :

١ - من حيث موضوع الدراسة وأهدافها :

تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي تم عرضها من حيث دراسة فعالية التعلم التعاوني ، حيث أن الدراسة الحالية هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها والاحتفاظ بأثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الإعدادي ، وهي بذلك تتفق مع دراسة (الخور ٢٠٠٢م) ، ودراسة (التويجري ٢٠٠٢م) ، ودراسة (مصطفى ٢٠٠٣م) ، ودراسة (عبد المجيد ٢٠٠٣م) ، ودراسة (نصر ٢٠٠٣م) ، ودراسة (حسن ٢٠٠٥م) ، ودراسة (إبراهيم ٢٠٠٦م) ، ودراسة (عواد ٢٠٠٨م) ، ودراسة (فداوي ٢٠١١م) ، ودراسة (مُجد ٢٠١٤م).

كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (غلوم ٢٠٠٢م) في دراسة فعالية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات اللغة العربية بشكل خاص، واختلفت مع باقي الدراسات في المادة الدراسية التي يستخدم في تدريسها استراتيجية التعلم التعاوني .

وعلى الرغم من اتفاق الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة في دراسة فاعلية التعلم التعاوني إلا أنها اختلفت مع بعض الدراسات التي استخدمت استراتيجية التعلم التعاوني مع استراتيجية أخرى كدراسة (مُجد ٢٠٠٩م) ، ودراسة (يوسف ٢٠٠٩م) ، ودراسة (فاخرجي ٢٠١١م) ، ودراسة (أحمد ٢٠١٤م) ، كما أنها اختلفت مع بعض الدراسات التي استخدمت نمطين مختلفين للتعلم التعاوني مثل دراسة (مُجد ٢٠٠٥م) ، ودراسة (العقباوي ٢٠١١م) .

٢ - من حيث المنهج المستخدم في الدراسة :

اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام المنهج التجريبي منفرداً مثل دراسة (الخور ٢٠٠٢م) ، ودراسة (غلوم ٢٠٠٢م) ، ودراسة (التويجري ٢٠٠٢م) ، ودراسة (مصطفى ٢٠٠٣م) ، ودراسة (عبد المجيد ٢٠٠٣م) ، ودراسة (نصر ٢٠٠٣م) ، ودراسة (حسن ٢٠٠٥م) ،

ودراسة (مُحَمَّد ٢٠٠٥م) ، ودراسة (إبراهيم ٢٠٠٦م) ، ودراسة (عواد ٢٠٠٨م) ، ودراسة (مُحَمَّد ٢٠٠٩م) ، ودراسة (يوسف ٢٠٠٩م) ، ودراسة (العقباوي ٢٠١١م) ودراسة (فداوي ٢٠١١م) ، ودراسة (مُحَمَّد ٢٠١٤م).

واختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي مع مناهج أخرى كالمنهج الوصفي مثل دراسة (فاخرجي ٢٠١١م) ، ودراسة (أحمد ٢٠١٤م) .

### ٣ - من حيث أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على اختبار مهارات لقياس مهارات اللغة الأربع (القراءة والكتابة و التحدث والاستماع)، وتم تطبيق الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة ثلاث مرات (قبلي - بعدي - بعدي مؤجل) ، وهي بذلك تتفق مع معظم الدراسات السابقة التي استخدمت اختبارات المهارات من ضمن أدواتها بجانب بعض الأدوات الأخرى مثل بطاقات الملاحظة أو الاستبيانات كدراسة (غلوم ٢٠٠٢م) ، ودراسة (التويجري ٢٠٠٢م) ، ودراسة (عبد المجيد ٢٠٠٣م) ، ودراسة (نصر ٢٠٠٣م) ، ودراسة (مُحَمَّد ٢٠٠٩م) ، ودراسة (يوسف ٢٠٠٩م) ، ودراسة (العقباوي ٢٠١١م) ، ودراسة (مُحَمَّد ٢٠١٤م) .

كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الخور ٢٠٠٢م) ، ودراسة (مصطفى ٢٠٠٣م) ، ودراسة (حسن ٢٠٠٥م) ، ودراسة (عواد ٢٠٠٨م) ، ودراسة (فاخرجي ٢٠١١م) ، ودراسة (أحمد ٢٠١٤م) في استخدام اختبار تحصيلي واختبار مهارات فقط .

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (مُحَمَّد ٢٠٠٥م) ، ودراسة (إبراهيم ٢٠٠٦م) ، ودراسة (فداوي ٢٠١١م) في عدم استخدام اختبارات المهارات من ضمن أدوات دراستهم ، بل استخدموا أدوات أخرى كبطاقات الملاحظة أو الاستبيانات .

### ٤ - من حيث مجتمع وعينة الدراسة :

الدراسة الحالية تم تطبيقها على طلاب الصف الأول الإعدادي ، وهي بذلك تتفق في عينتها مع دراسة (عبد المجيد ٢٠٠٣م) ، (مصطفى ٢٠٠٣م) ، و(نصر ٢٠٠٣م) ، و(عواد ٢٠٠٨م) ، و(و)

فاخرجي (٢٠١١م) ، و(فداوي ٢٠١١م) ، (مُجَّد ٢٠١٤م) فقد كانت عينة تلك الدراسات من طلاب المرحلة الإعدادية .

واختلفت الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وعينتها ، فمنهم من طبق على عينة من طلاب المرحلة الثانوية مثل دراسة (التويجري ٢٠٠٢م) ، و(يوسف ٢٠٠٩) ، وآخر طبق على عينة من طلاب المرحلة الابتدائية مثل دراسة (الخور ٢٠٠٢م) ، و(غلوم ٢٠٠٢م) ، و(مُجَّد ٢٠٠٥م) ، و(مُجَّد ٢٠٠٩) ، وآخر طبق على عينة من طلبة الجامعات مثل دراسة (حسن ٢٠٠٥م) ، و(العقباوي ٢٠١١م) ، و(أحمد ٢٠١٤م) ، وأخيراً دراسات طبقت على تلاميذ الروضة مثل دراسة (إبراهيم ٢٠٠٦م) .

## ثانياً: دراسات المحور الثاني :

### ١ - من حيث موضوع الدراسة وأهدافها :

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وهي بذلك تتفق مع الدراسات السابقة مثل دراسة (سالم ٢٠٠١م) والتي هدفت إلى تحديد مهارات القراءة الصامتة المناسبة للدارسين في المستوى المتقدم في برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، كما أنها تتفق مع دراسة (إبراهيم ٢٠١٣م) والتي هدفت إلى التعرف على كفاءة استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى غير الناطقين باللغة العربية ، أما دراسة (خليل ، ٢٠١٢م) فقد اختلفت معه في أهداف الدراسة في أن دراسته هدفت إلى بحث المشكلات التي تواجه تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها

### ٢ - من حيث المنهج المستخدم في الدراسة :

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (سالم ٢٠٠١م) ، ودراسة (إبراهيم ٢٠١٣م) في المنهج المستخدم وهو المنهج التجريبي ، لكنها اختلفت مع دراسة (خليل ، ٢٠١٢م) الذي استخدم المنهج الوصفي .

### ٣ - من حيث أداة الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على اختبار مهارات لقياس مهارات اللغة الأربع (القراءة والكتابة و التحدث والاستماع)، وتم تطبيق الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة ثلاث مرات (قبلي - بعدي - بعدي مؤجل) ، وهي بذلك تتفق في جزء من الأدوات التي استخدمها (سالم ٢٠٠١م) حيث استخدم قائمة بمهارات القراءة الصامتة المناسبة للدارسين في المستوى المتقدم ، واستبيان للتحقق من صلاحية القائمة، واختبار لقياس مهارات القراءة الصامتة . وكذلك الحال بالنسبة لدراسة (إبراهيم ٢٠١٣م) الذي استخدم قائمة مهارات الكتابة الوظيفية ، واختبار مهارات الكتابة الوظيفية، ومدونة إلكترونية مُعدة لتدريس مهارات الكتابة الوظيفية .

### ٤ - من حيث مجتمع وعينة الدراسة :

الدراسة الحالية تم تطبيقها على طلاب الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار بماليزيا ، وهي بذلك تختلف عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وعينتها ، فدراسة (سالم ٢٠٠١م) كانت على (٥٨) دارساً متبايني الأعمار ، ومتعددي اللغات والثقافات، وكذلك دراسة (إبراهيم ٢٠١٣م) تم تطبيقها على (١١) طالباً من جنسيات مختلفة يدرسون في المستوى المتوسط بمركز النيل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمدينة نصر بالقاهرة ، أما دراسة (خليل، ٢٠١٢م) فكانت عينة الدراسة من جميع المدرء ومعاونيهم وبلغ عددهم (٨) ، وكذلك معلمي اللغة العربية في المدارس العربية والإسلامية وبلغ عددهم (١٨) مدرساً .

### ثالثاً : دراسات المحور الثالث :

#### ١ - من حيث موضوع الدراسة وأهدافها :

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة التي هدفت إلى بقاء أثر التعلم والاحتفاظ بالمعلومات، ولكنها اختلفت معهم في الاستراتيجية المستخدمة للتدريس والمادة الدراسية مثل دراسة (الدوسري ٢٠٠٢م) الذي استخدم خرائط المعرفة لتدريس الدراسات الاجتماعية ، و(إبراهيم ٢٠٠٦م) الذي استخدم خرائط المفاهيم لتدريس النحو، و(حسن ٢٠٠٨م) الذي استخدم برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتدريس علم النفس، و(عبد السلام ٢٠١٠م) الذي استخدم

خرائط المفاهيم لتدريس الاقتصاد المنزلي ، و(مرموش ٢٠١١م) الذي استخدم طريقة العرض المسرحي الحي ، أما (عبد الكريم ٢٠٠٣م) فقد استخدم التعلم التعاوني لتدريس الهندسة ، و(فرغل ٢٠١٤م) استخدم طريقة الألعاب التعليمية والتعلم التعاوني معاً ، وعلى الرغم من اختلاف الدراسات السابقة فيما بينها في الطريقة المستخدمة في التدريس والمادة الدراسية إلا أنهم جميعاً اتفقوا والدراسة الحالية في هدف بقاء أثر التعلم.

## ٢ - من حيث المنهج المستخدم في الدراسة :

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج التجريبي مثل دراسة (الدوسري ٢٠٠٢م) ، و(إبراهيم ٢٠٠٦م) ، و(حسن ٢٠٠٨م) ، و(عبد السلام ٢٠١٠م) ، و(عبد الكريم ٢٠٠٣م) ، و(فرغل ٢٠١٤م) ، إلا أنها اختلفت مع دراسة (مرموش ٢٠١١م) في استخدامه للمنهج التجريبي والمنهج المقارن .

## ٣ - من حيث أداة الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على اختبار مهارات لقياس مهارات اللغة الأربع (القراءة والكتابة و التحدث والاستماع)، وتم تطبيق الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة ثلاث مرات (قبلي - بعدي - بعدي مؤجل)، وهي بذلك تتفق مع بعض الدراسات السابقة التي استخدمت اختبارات المهارات من ضمن أدواتها بجانب بعض الأدوات الأخرى مثل بطاقات الملاحظة أو الاستبيانات أو مقاييس للاتجاه كدراسة (الدوسري ٢٠٠٢م) ، ودراسة (عبد الكريم ٢٠٠٣م) ، ودراسة (إبراهيم ٢٠٠٦م) ، ودراسة (حسن ٢٠٠٨م) ، ودراسة (عبد السلام ٢٠١٠م) ، ودراسة (فرغل ٢٠١٤م)، و اختلفت مع دراسة (مرموش ٢٠١١م) الذي لم يستخدم اختبارات المهارات من ضمن أدوات دراسته .

#### ٤ - من حيث مجتمع وعينة الدراسة :

الدراسة الحالية تم تطبيقها على طلاب الصف الأول الإعدادي، وهي بذلك تتفق في عينتها مع دراسة (عبد السلام ٢٠١٠م) فقد كانت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الإعدادية .  
واختلفت الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وعينتها، فمنهم من طبق على عينة من طلاب المرحلة الثانوية مثل دراسة (إبراهيم ٢٠٠٦م) ، وآخر طبق على عينة من طلاب المرحلة الابتدائية مثل دراسة (الدوسري ٢٠٠٢م) ، و(عبد الكريم ٢٠٠٣م) ، و(فرغل ٢٠١٤م) ، وآخر طبق على عينة من طلبة الجامعات مثل دراسة (حسن ٢٠٠٨م) ، وأخيراً دراسة طبقت على التلاميذ بطيئي التعلم مثل دراسة (مرموش ٢٠١١م) .

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

لقد استفادة الباحثة من الدراسات السابقة التي تيسر لها الإطلاع عليها في عدة أمور أهمها :

- ١) اختيار منهج الدراسة وهو المنهج التجريبي .
- ٢) بناء أداتي الدراسة المستخدمة وهما اختبار تحصيلي (لقياس مهارات القراءة والكتابة) ، واختبار مهارات (لقياس مهارتي التحدث والاستماع) .
- ٣) تحديد الإجراءات المناسبة للدراسة .
- ٤) تحديد نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة .
- ٥) كيفية عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها، وكيفية تقديم التوصيات والمقترحات .



## الفصل الثالث

### (منهجية البحث)

- منهج البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- إجراءات البحث
- أدوات البحث
- صدق أداة البحث
- ثبات أداة البحث
- مكونات أداة البحث
- آراء المحكمين في أداة البحث

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

يتضمن هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي تمت لتحقيق أهداف الدراسة، حيث يتضمن وصفاً لكل من: منهج الدراسة، مجتمع الدراسة وعينتها، وإجراءات الدراسة التي تم اتباعها، وطريقة إعداد أدوات الدراسة (اختبار المهارات) وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وهدفها وآراء المحكمين فيها .

### منهج البحث :

اعتمدت الباحثة وفقاً لطبيعة الدراسة على المنهج التجريبي "وهو ذلك النوع من البحوث الذي يدرس المشكلات والظواهر على أساس من المنهج التجريبي أو منهج البحث العلمي القائم على الملاحظة وفرض الفروض والتجربة الدقيقة المضبوطة للتحقق من صحة هذه الفروض"<sup>(١)</sup>

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج التجريبي بهدف المقارنة بين أثر طريقة التعلم التعاوني، والطريقة التقليدية، والكشف عن أثر المتغير المستقل (استراتيجية التعلم التعاوني) على المتغيرات التابعة وهي (تنمية مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، الاحتفاظ بنواتج التعلم) في ظروف يتم السيطرة فيها على بعض المتغيرات الأخرى التي يمكن أن تترك أثراً على المتغير التابع، وذلك عن طريق ضبط هذه المتغيرات في المجموعتين التجريبية والضابطة .

ويقوم التصميم التجريبي لهذه الدراسة على القياس القبلي والبعدي والبعدي المؤجل لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث يتم قياس مستوي الطلاب في مهارات اللغة العربية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة قياساً قبلياً، ثم تطبق استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس على المجموعة التجريبية فقط، أما المجموعة الضابطة فيتم التدريس لها بالطريقة التقليدية، وبعد مرور المدة المحددة لتطبيق طريقة التدريس (استراتيجية التعلم التعاوني) على المجموعة التجريبية فقط يتم تطبيق القياس البعدي على كل من المجموعتين، ويحسب الفرق بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي

(١) فلية و الزكي ، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً ، د.ط ، ص ٦١ .

في كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) لمعرفة أثر المتغير المستقل (استخدام استراتيجية التعلم التعاوني) على المتغير التابع (تنمية مهارات اللغة العربية) بعد تعرض كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) لنفس العوامل تقريباً، مما يساعد على ارجاع الفرق بين المجموعتين إلى أثر المتغير المستقل .

#### ١ - المجموعة التجريبية :

اختبار قبلي ← التدريس بطريقة التعلم التعاوني ← اختبار بعدي ← اختبار بعدي مؤجل

#### ٢ - المجموعة الضابطة :

اختبار قبلي ← التدريس بالطريقة التقليدية ← اختبار بعدي ← اختبار بعدي مؤجل

وتتضمن هذه الدراسة متغيراً واحداً مستقلاً ومتغيرين تابعين على النحو التالي :

١- المتغيرات المستقلة : طريقة التعلم التعاوني .

٢- المتغيرات التابعة : تنمية مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها ، الاحتفاظ بأثر التعلم .

#### ❖ ضبط المتغيرات المتداخلة :

— الجنس : اقتصرت عينة الدراسة على الذكور فقط .

— العمر الزمني : تم اختيار عينة البحث للمجموعتين (التجريبية والضابطة) من طلاب الصف الأول الإعدادي .

— المستوى الاجتماعي والاقتصادي : تم اختيار أفراد العينة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) من مدرسة واحدة في ولاية كلنتان وهي (معهد دار الأنوار) ، وبذلك يكون كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) من منطقة جغرافية واحدة تقترب في المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأفراد العينة .

— عدد الحصص ، وزمن الحصة : تم تدريس مادة اللغة العربية للمجموعتين التجريبية والضابضة بواقع ثلاث حصص أسبوعياً، وكان زمن الحصة (٤٠) دقيقة .

— التجانس بين المجموعتين في مهارات اللغة العربية: تم تطبيق الاختبار القبلي لقياس (مهارات اللغة العربية) على كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبحساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T)

المستقل (independent t-test) لمعرفة ما إذا كان هناك تكافؤ بين المجموعتين، والجدول التالي يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي .

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) لدرجات الطلاب في الاختبار القبلي لمهارات اللغة العربية في المجموعتين التجريبية والضابطة

المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
القراءة	تجريبية	١١.٨٣	٥.٢٠	٢.٦٤	٠.٠١١
	ضابطة	٨.٢٦	٣.٨٤		
الكتابة	تجريبية	٧.١٥	٥.٩٥	٢.٩٤	٠.٠٠٦
	ضابطة	٣.١٣	٢.٧٨		
التحدث	تجريبية	٣.٠٨	١.١٢	-٧.٤٠	<٠.٠٠١
	ضابطة	٦.٤٣	١.٨٥		
الاستماع	تجريبية	٣.١٣	٢.٠٠	-٣.٧٤	٠.٠٠١
	ضابطة	٦.٤٨	٣.٨٠		
الدرجة الكلية	تجريبية	٢٥.٢٠	١٢.٣٢	٠.٢٩	٠.٧٧٦
	ضابطة	٢٤.٤٠	٨.٤٢		

جدول (١)

ويشير الجدول السابق إلى ما يلي :

- أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمهارات اللغة العربية ككل يساوي (٢٥.٢٠) ، بينما متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمهارات اللغة العربية ككل يساوي (٢٤.٤٠) مما يدل على عدم وجود فروق دالة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمهارات اللغة العربية ككل.

- كما أن قيمة (ت) لمتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمهارات اللغة العربية ككل يساوي (٠.٢٩) بمستوي دلالة (٠.٧٧٦) ، أي لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمهارات اللغة العربية .

ومما سبق يتضح أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمهارات اللغة العربية، وبذلك يكون هناك تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء في التدريس بطريقة التعلم التعاوني للمجموعة التجريبية وبالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة .

### مجتمع البحث :

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة الناطقين بغير العربية المنتظمين في العام الدراسي ٢٠١٤م في الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الانوار - بولاية كلنتان بماليزيا، ويضم هذا المعهد عدد كبير من الطلاب، حيث يتم تدريس اللغة العربية كمادة أساسية .

### عينة البحث :

تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية من الطلبة الناطقين بغير العربية من الصف الأول الإعدادي - معهد دار الأنوار - بولاية كلنتان بماليزيا، وقد وصل عدد الطلبة الذين طبقت عليهم الدراسة إلى (٤٦) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث تكونت المجموعة التجريبية من (٢٣) طالباً، وتم تقديم المادة التعليمية لهم بطريقة التعلم التعاوني، أما المجموعة الضابطة فتكونت من (٢٣) طالباً، وتم تقديم المادة التعليمية لهم بالطريقة التقليدية، بالإضافة إلى (١٥) طالباً تم اختيارهم أيضاً بالطريقة العشوائية لتكون مجموعة استطلاعية .

جدول رقم (٢) يوضح حجم عينة الدراسة

الإجمالي	عدد الطلاب	نوع العينة
٦١	١٥	العينة الاستطلاعية
	٢٣	عينة المجموعة التجريبية
	٢٣	عينة المجموعة الضابطة

جدول (٢)

إجراءات البحث :

لتنفيذ هذه الدراسة تم اتباع الخطوات التالية :

- ١ - تم التنسيق مع إدارة معهد دار الأنوار من أجل السماح بتطبيق إجراءات الدراسة على طلاب الصف الأول الإعدادي بالمعهد، وقد أبدت إدارة المعهد ترحيبها بذلك وسمحت بتطبيق الدراسة على الطلاب في المعهد وقدمت لنا كل التسهيلات اللازمة لإتمام مهمتنا البحثية .
- ٢ - الإطلاع على محتوى الكتب المدرسية التي تدرس في المعهد للصفوف (الأول ، والثاني ، والثالث) الإعدادي .
- ٣ - تحديد عينة الدراسة (الصف الأول الإعدادي) لتطبيق التجربة عليه .
- ٤ - دراسة حالة الطلاب في صفين مختلفين للصف الأول الإعدادي من حيث عدد الطلاب في كل صف ، وقدراتهم ومستوياتهم التعليمية، والرجوع إلى المعلومات السابقة المتعلقة بدرجات تحصيلهم في الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني للتأكد من تقارب مستوى الطلاب في المجموعتين (الضابطة والتجريبية)
- ٥ - دراسة محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي، وتحديد الموضوعات التي يراد تطبيق طريقة التعلم التعاوني عليها، وهي الوحدة الثالثة التي عنوانها (النشاط المدرسي ص ٤٤-٧٧)، وتحتوي على ستة دروس، وقد تم تحضير هذه الدروس وفقاً لطريقة التعلم التعاوني .
- ٦ - تحليل محتوى الموضوع وما تضمنه من مفاهيم ومصطلحات ومهارات وغيرها بالإضافة إلى الإطلاع على بعض المصادر الخارجية ليصبح الموضوع متكاملًا من جميع جوانبه المعرفية والمهارية والوجدانية .

٧ - إعداد أدوات الدراسة، وذلك بعد الاطلاع على عدد من اختبارات المهارات التي تم الاستعانة بها قبل لبعض الطلاب الغير ناطقين بالعربية وفي ضوء المنهج المقرر على طلاب الصف الأول الإعدادي في معهد دار الأنوار، تم إعداد اختبار مهارات لقياس مستوى الطلبة (عينة الدراسة) في المهارات الأربع للغة العربية وهي مهارات (القراءة ، والكتابة ، والتحدث ، والاستماع) ، والتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة .

٨ - دراسة التعلم التعاوني وأهم الاستراتيجيات التي تستخدم في تطبيقه وذلك بالرجوع إلى أهم الكتب والمراجع التي تناولت موضوع التعلم التعاوني، بالإضافة إلى أهم الدراسات والبحوث السابقة التي تمت في هذا المجال، وتتلخص خطوات هذه الاستراتيجية في الخطوات التالية :

- تحديد الأهداف العامة للدرس، والاهداف الإجرائية (المعرفية \_ الوجدانية \_ المهارية)
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة طبقاً لمستويات تحصيلهم، واختيار اسماً لكل مجموعة.
- ترتيب حجرة الدراسة، وتحديد نظام جلوس المجموعات .
- تحديد أدوار الطلاب داخل كل مجموعة، وكتابة المهام والأدوار في ورقة ويتم مناقشتها مع كل المجموعات .
- شرح وافي لكيفية تنفيذ العمل (شرح المطلوب تعلمه - شرح كيفية تنفيذ المهام الفردية والجماعية - شرح أساليب التقويم ومعايير النجاح)
- مراقبة المعلم للمجموعات والتدخل عند الحاجة .
- إنهاء العمل وكتابة ملخص عن نتائج كل مجموعة ومناقشتها .

٩ - تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين، أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين للوقوف على مستوي الطلاب قبل تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني على المجموعة التجريبية .

١٠ - التدريس للمجموعة التجريبية بطريقة التعلم التعاوني، والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، بواقع ثلاث حصص في الأسبوع ، واستمرت الدراسة من (بداية شهر أغسطس) إلى (نهاية شهر أكتوبر) حيث تم تطبيق البحث خلال ثلاثة أشهر تقريباً من الفصل الدراسي الثالث للعام

الدراسي ٢٠١٤م، وبعد الانتهاء من تدريس (الوحدة الثالثة) من المنهج تم إجراء نفس الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة (الاختبار البعدي) للتعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع)

١١ - بعد مرور أسبوعين تقريباً (منتصف شهر نوفمبر) تم تطبيق نفس الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة (اختبار بعدي مؤجل) للتعرف على مدى بقاء أثر التعلم لدى الطلاب من المجموعتين .

١٢ - رصد النتائج ودراستها وتحليلها إحصائياً .

### أداة البحث ( اختبار مهارات ) :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارة اللغة العربية للناطقين بغيرها والاحتفاظ بأثر التعلم، ولاستقصاء هذا الأثر تم إعداد اختبار مهارات للمادة التعليمية، ويعرف الاختبار بأنه " موقف عملي تطبيقي، يوضع فيه التلاميذ للكشف عن المعارف والمعلومات والمفاهيم والأفكار، والأداءات السلوكية التي اكتسبوها خلال تعلمهم لموضوع من الموضوعات، أو مهارة من المهارات في مدة زمنية معينة" (١)

وبعد الاطلاع على عدد من اختبارات المهارات التي تم الاستعانة بها قبل ذلك لبعض الطلاب الغير ناطقين بالعربية وفي ضوء المنهج المقرر على طلاب الصف الأول الإعدادي في معهد دار الأنوار تم إعداد اختبار مهارات لقياس مستوى الطلبة (عينة الدراسة) في المهارات الأربع للغة العربية وهي مهارات (القراءة ، والكتابة ، والتحدث ، والاستماع) ، وقد روعي عند تصميم الاختبار عدة جوانب منها :

- المحتوى المقرر للصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار .
- قدرات الطلاب المختلفة (الفروق الفردية بين الطلاب)
- الجوانب التعليمية والمهارات التي يهدف التعلم التعاوني إلى تطويرها .

(١) شحاتة و النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية : القاهرة ، ص ٢٤ .



## صدق أداة البحث (الاختبار التحصيلي) :

يعتبر الاختبار صادقاً " إذا كان يقيس ما أعد لقياسه بالفعل فقط، ولا يقيس أي شيء آخر " (١)

وللتأكد من صدق الاختبار تم استخدام صدق المحتوى، ويعرف صدق المحتوى بأنه مدى تمثيل الاختبار للأهداف المراد قياسها، ولضمان صدق المحتوى، يجب عرض الاختبار على متخصصين في الموضوع الذي يقيسه الاختبار، وكلما زادت نسبة الاتفاق بين المحكمين، ارتفع صدق المحتوى (٢).

ولذلك تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من ذوي الخبرة، لإبداء آرائهم في الاختبار من حيث :

- سلامة الصياغة اللغوية.
- مطابقته للمنهاج .
- تغطية فقرات الاختبار للمحتوى .
- تمثيل فقرات الاختبار للمهارات المراد قياسها .
- مناسبة فقرات الاختبار لمستوى طلاب الصف الأول الإعدادي .
- حذف وإضافة ما يروونه مناسباً .

## ثبات أداة البحث :

الثبات يقصد به " أن يعطي الاختبار النتائج نفسها عند تكرار تطبيقه في قياس الشيء نفسه أكثر من مرة، وفي ظروف تطبيق متشابهه " (٣) وقد تم تطبيق الاختبار استطلاعياً لقياس درجة الثبات على عينة مؤلفة من (١٥) طالباً اختبروا بالطريقة العشوائية من الصف الأول الإعدادي في نفس المعهد، وكان الفارق الزمني بين التطبيقين أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون لتحديد معامل الثبات حسب المعادلة التالية :

(١) شحاتة و النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية : القاهرة، ص ٢٠٣ .

(٢) شحاتة و النجار ، مرجع سابق ، ص ٢٠٣ .

(٣) شحاتة و النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية : القاهرة، ص ١٦١ .

$r = \frac{\sum (س - \bar{س})(ص - \bar{ص})}{\sqrt{\sum (س - \bar{س})^2} \sqrt{\sum (ص - \bar{ص})^2}}$
---

حيث أن :

( ر ) = معامل ارتباط بيرسون ، ( س ) = علامة الطالب في الاختبار الأول ،

( ص ) = علامة الطالب في الاختبار الثاني ، ( ن ) = عدد الطلاب في العينة الاستطلاعية

جدول (٣) يوضح درجات طلاب العينة الاستطلاعية

ن	س	ص	س ص	س <sup>٢</sup>	ص <sup>٢</sup>
١	82	83	6806	6724	6889
٢	32	34	1088	1024	1156
٣	69	70	4830	4761	4900
٤	28	32	896	784	1024
٥	30	32	960	900	1024
٦	69	72	4968	4761	5184
٧	56	55	3080	3136	3025
٨	46	49	2254	2116	2401
٩	87	84	7308	7569	7056
١٠	74	75	5550	5476	5700
١١	53	53	2809	2809	2809
١٢	67	65	4355	4489	4225
١٣	86	84	7224	7396	7056
١٤	75	76	5700	5625	5776
١٥	86	87	7482	7396	7569
المجموع	940	951	65310	64966	65794

جدول (٣)

وبحساب معامل الارتباط بين الاختبارين بلغت درجة الارتباط (0.98) وبهذه النتيجة فإن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

**زمن الاختبار :**

تم حساب زمن الاختبار على العينة الاستطلاعية، حيث تم جمع زمن أول طالب أكمل الإجابة، مع زمن آخر طالب أكمل الإجابة، وتقسيم مجموع الزمنين على (٢) ، فوجد أنه يساوي (٦٠) دقيقة .

**مكونات أداة البحث :**

تكون الاختبار من قسمين :

**القسم الأول ( اختبار مهاري التحدث والاستماع ) وتكون هذا القسم من جزئين :**

**أولاً : اختبارات مهارة الاستماع :** وتكون من أربعة أسئلة وهي كالتالي :

- ١ - اختبار تمييز الأصوات: يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطلاب على التمييز بين الأصوات
- ٢ - اختبار الحركة الجسمية: يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطلاب على فهم المسموع.
- ٣ - اختبار الرسم: يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطلاب على فهم المسموع .
- ٤ - اختبار الصور: يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطلاب على فهم المسموع واستيعابه جيداً.

**ثانياً : اختبارات مهارة الكلام :** وتكون من ثلاثة أسئلة وهي كالتالي :

- ١ - اختبار النطق: ويهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطلاب على نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً .
- ٢ - المنبهات المرئية: ويهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطالب على التعبير عما يراه .

٣ - المقابلة الشخصية: ويهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطلاب على إجراء حوار باللغة العربية .

**تعليمات الاختبار :** وكانت تعليمات اختبار التحدث والاستماع كالتالي :

- ١ . على الطالب التحدث بصوت واضح ومسموع .
- ٢ . على الطالب الاستماع جيداً إلى سؤال المعلم قبل البدء بالإجابة .

### توزيع درجات الاختبار

يُوجه للطلاب خمسة أسئلة على الأقل في اختبار الاستماع وخمسة أخرى في اختبار التحدث، وفي كل سؤال يأخذ الطالب الدرجة من خمس درجات، فيكون مجموع الدرجات لاختبار التحدث والاستماع خمسون درجة .

إذا استطاع الطالب الإجابة على السؤال بشكل صحيح تماماً يأخذ خمس درجات كاملة، أما إذا استطاع الإجابة ولكن بشكل غير جيد يأخذ جزء من درجة السؤال حسب تقدير المعلم، وعليه فإن أعلى درجة يحصل عليها الطالب هي (٥٠) وأقل درجة هي (صفر).

**القسم الثاني ( اختبار مهاري القراءة والكتابة )** وتكون هذا القسم من جزئين :

**أولاً :** اختبار مهارة القراءة : وتكون من أربعة أسئلة وهي كالتالي :

(أ) السؤال الأول ،اختيار من متعدد ، يتكون من عشر نقاط (اخترَ الكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ وَضَعَهَا مَكَانَ النقط )

(ب) السؤال الثاني ، أكمل ، يتكون من خمس نقاط (ضَع اسم الإشارة الْمُنَاسِبِ مَكَانَ النُّقْطِ )

(ج) السؤال الثالث ، أكمل ، يتكون من خمس نقاط (ضَع الضَّمِيرَ الْمُنَاسِبِ مَكَانَ النُّقْطِ )

(د) السؤال الرابع ، أكمل ، يتكون من خمس نقاط (ضَع حَرْفَ الْجُرِّ الْمُنَاسِبِ مَكَانَ النُّقْطِ )

**ثانياً :** اختبار مهارة الكتابة : وتكون من أربعة أسئلة وهي كالتالي :

(أ) السؤال الأول، مقال مقيد، يتكون من خمس نقاط (أَجِبْ عَنَ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ )

(ب) السؤال الثاني ، ترتيب الكلمات، يتكون من خمس نقاط (رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ لِتُكُونَ جُمْلَةً مُفِيدَةً )

(ج) السؤال الثالث ، مقال مقيد، يتكون من خمس نقاط (استخدم التراكيب الآتية لشكون جملة مفيدة )

(د) السؤال الرابع ، مقال حر، يتكون من نقطتين (اكتب في أحد الموضوعات الآتية فيما لا يقل عن خمس جمل)

**تعليمات الاختبار :** وكانت تعليمات اختبار القراءة والكتابة كالتالي :

١. اكتب بخط واضح ومقروء وبقلم حبر أزرق أو أسود فقط.

٢. اكتب بلغة سليمة متفادياً الأخطاء.

٣. اقرأ السؤال وافهمه جيداً قبل البدء بالإجابة.

٤. أجب على قدر السؤال، ولا تكتب ما لا يتعلق بالسؤال.

٥. تأكد من أنك أجبت عن جميع الأسئلة المطلوبة .

### توزيع درجات الاختبار

تكون اختبار القراءة من أربعة أسئلة السؤال الأول من عشر درجات، أما السؤال الثاني والثالث والرابع فكل سؤال منهم من خمس درجات فيكون مجموع درجات اختبار القراءة من خمس وعشرين درجة .

أما اختبار الكتابة فتكون من أربعة أسئلة، السؤال الاول والثاني والثالث فكل منهم من خمس درجات والسؤال الرابع من عشر درجات، فيكون مجموع درجات اختبار الكتابة من خمس وعشرين درجة، وبذلك يكون مجموع درجات اختبار القراءة والكتابة من خمسين درجة .

### آراء المحكمين في أداة البحث :

تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وجاءت آراؤهم كالتالي :

١ - أن صياغة عبارات الاختبار مناسبة إلا أنه هناك تكرار في المعنى لبعض الكلمات، وأن الاختبار مطابقاً للمنهاج، وتم تغطيته للمحتوى المراد تدريسه، وأنه مناسب لمستوى الطلاب في الصف الأول الإعدادي، ونُصح بأن يتم مراعاة تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب .

٢ - أن صياغة عبارات الاختبار مناسبة ومقبولة ومطابق للمنهاج وقام بتغطية المحتوى المراد تدريسه، ونُصح بضرورة اختصار "التعليمات" على قدر الإمكان .

٣ - أن صياغة عبارات الاختبار دقيقة ومناسبة، ومطابقة للاختبار للمنهاج ، وقام بتغطية المحتوى المراد تدريسه، وأنه مناسباً لمستوى الطلاب في الصف الأول الإعدادي .

٤ - أن هناك أطناب في السؤال الأول من اختبار القراءة، وأنه يمكن الاستغناء عن السؤال (د) من اختبار الكتابة نظراً لمحدودية المصطلحات والمفردات لدى طلبة الصف الأول الإعدادي .

وقد تم وضع كل هذه الآراء في الاعتبار وتم إجراء تعديلات على الاختبار، بناءً على الملاحظات التي أشار إليها المحكمون، ويوجد الاختبار بصورته النهائية، وقائمة بأسماء السادة المحكمين في ملاحق هذه الدراسة .

## الفصل الرابع

### (تحليل النتائج وتفسيرها)

- التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة .
- التأكد من صحة الفرض الأول .
- التأكد من صحة الفرض الثاني .
- التأكد من صحة الفرض الثالث .
- مناقشة عامة للنتائج .
- ملخص نتائج البحث .

## الفصل الرابع

### (تحليل النتائج وتفسيرها)

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى معرفة أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومدى احتفاظ الطلاب بنواتج التعلم، وسيتم عرض فروض الدراسة واختبار صحة هذه الفروض من خلال التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة ومناقشة وتفسير هذه النتائج، وتوضيح مدى اتفاقها أو اختلافها مع نتائج الدراسات السابقة .

#### التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة :

حاولت هذه الدراسة اختبار الفرضيات الآتية :

#### الفرض الأول :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

#### الفرض الثاني :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لصالح المجموعة التجريبية.

#### الفرض الثالث :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتطبيق البعدي للمؤجل للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات اللغة العربية .

وللتأكد من صحة هذه الفروض تم التحليل الإحصائي لنتائج الطلاب على الاختبار أداة البحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS-Version 22) .

وفيما يلي عرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات :



## ١ - التأكد من صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية) وللتأكد من صحة الفرض الأول تم حساب ما يلي :

● حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات اللغة العربية ككل، وفي كل مهارة على حده .

● حساب قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين .

وذلك باستخدام اختبار (T) المستقل (independent t-test) ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي :

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) لدرجات الطلاب في الاختبار البعدي لمهارات اللغة العربية في المجموعتين التجريبية والضابطة.

المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
القراءة	التجريبية	١٩.٩١	٤.٩٧	٣.٨٣	<٠.٠٠٠١
	الضابطة	١٤.٧٤	٤.١٥		
الكتابة	التجريبية	١٦.١٥	٧.٣٧	٤.٨٣	<٠.٠٠٠١
	الضابطة	٦.٨٣	٥.٦٢		
التحدث	التجريبية	١٦.٧٤	٦.١٨	٦.٥٥	<٠.٠٠٠١
	الضابطة	٧.٣٩	٢.٩٥		
الاستماع	التجريبية	١٦.٨٣	٥.٤٦	٤.٧٦	<٠.٠٠٠١
	الضابطة	١٠.١٧	٣.٨٨		
الدرجة الكلية	التجريبية	٦٩.٦٣	٢٢.٣٨	٥.٨٠	<٠.٠٠٠١
	الضابطة	٣٩.١٣	١١.٦٣		

جدول (٤)

ويشير الجدول السابق إلى ما يلي :

- وأن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات اللغة العربية ككل يساوي (٦٩.٦٣) بانحراف معياري يساوي (٢٢.٣٨)، بينما متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات اللغة العربية ككل يساوي (٣٩.١٣) بانحراف معياري يساوي (١١.٦٣)، مما يدل على ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات اللغة العربية ككل .

- كما أن قيمة (ت) لمتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات اللغة العربية ككل يساوي (٥.٨٠) بمستوي دلالة ( $< 0.001$ )، أي يوجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية.

- وكذلك ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات اللغة العربية في كل المهارات (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) بمستوى دلالة ( $< 0.001$ ) لكل مهارة من مهارات اللغة الأربع، حيث أن أعلى متوسط درجات كان لطلاب المجموعة التجريبية في مهارة القراءة يساوي (١٩.٩١)، وأقل متوسط درجات كان لطلاب المجموعة الضابطة في مهارة الكتابة يساوي (٦.٨٣) .

- أن أكبر معدل انحراف معياري كان في مهارة الكتابة في المجموعة التجريبية بمعدل (٧.٣٧)، وأقل معدل انحراف معياري كان في مهارة التحدث في المجموعة الضابطة بمعدل (٢.٩٥)

- أعلى قيمة (ت) كانت في مهارة التحدث تساوي (٦.٥٥) بمستوي دلالة ( $< 0.001$ )، وأقل قيمة (ت) كانت في مهارة القراءة تساوي (٣.٨٣) بمستوي دلالة ( $< 0.001$ ) .

ومما سبق يتضح أنه يوجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية

التعلم التعاوني، وبذلك يكون الفرض الأول من فروض البحث صحيحاً، وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى الأسباب التالية :

- أن طلاب المجموعة التجريبية قد استفادوا من تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة تتراوح بين (٤-٥) طلاب، حيث ساعد ذلك على زيادة التفاعل فيما بينهم .
- أن طريقة التعلم التعاوني ساهمت في جعل الطلاب يكتشفون المعلومة بأنفسهم وبالتعاون مع أفراد المجموعة من خلال المناقشة والحوار مع بعضهم البعض .
- أن التعلم في مجموعات صغيرة ساعد على زيادة انتباه وتركيز الطلاب الضعاف .
- أن توزيع الطلاب على المجموعات في التعلم التعاوني بطريقة غير متجانسة أدى إلى تبادل الخبرات فيما بينهم، واستفادة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض والمتوسط من خبرة أقرانهم في المجموعة من الطلاب ذوي التحصيل المرتفع .
- تعاون الطلاب المتفوقين وتوضيحهم المعلومات لأقرانهم ذوي التحصيل الضعيف جعلهم أكثر تميزاً وأكثر اتقاناً واستيعاباً للمعلومات .
- أن طريقة التعلم من خلال المجموعات التعاونية ساعدت على التقليل من الخجل والتوتر لدى الطلاب، حيث أن بعض الطلاب يشعرون بالخجل من ممارسة اللغة العربية أمام المعلم، ولكن لا يخجلون من ممارستها مع أقرانهم في المجموعة .

وبذلك نستنتج أن استراتيجية التعلم التعاوني لها أثراً إيجابياً في تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي مقارنة بالطريقة التقليدية، وهذه النتيجة تجيب على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة وهو (ما أثر التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار بماليزيا ؟ ) .

## ٢ - التأكد من صحة الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه (يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدى المؤجل لصالح المجموعة التجريبية) وللتأكد من صحة الفرض الثاني تم حساب ما يلي :

● حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات اللغة العربية ككل، وفي كل مهارة على حده .

● حساب قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين .

وذلك باستخدام اختبار (T) المستقل (independent t-test) ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي :

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) لدرجات الطلاب في الاختبار البعدي المؤجل لمهارات اللغة العربية في المجموعتين التجريبية والضابطة.

المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
القراءة	التجريبية	١٧.٤٣	٤.٩٨	٤.١٦	<٠.٠٠٠١
	الضابطة	١١.٥٢	٤.٦٦		
الكتابة	التجريبية	١٤.٥٧	٦.٩٨	٥.٤٥	<٠.٠٠٠١
	الضابطة	٤.٨٥	٤.٩٣		
التحدث	التجريبية	١٥.٤٨	٥.٤١	٦.٣١	<٠.٠٠٠١
	الضابطة	٧.٧٤	٢.٣٠		
الاستماع	التجريبية	١٦.٤٨	٥.٨٠	٦.٦٩	<٠.٠٠٠١
	الضابطة	٧.٤٣	٢.٩٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٦٣.٧٨	٢١.١٢	٦.٥٤	<٠.٠٠٠١
	الضابطة	٣١.٥٤	١٠.٦١		

جدول (٥)

ويشير الجدول السابق إلى ما يلي :

- وأن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المؤجل لمهارات اللغة العربية ككل يساوي (٦٣.٧٨) ، بانحراف معياري (٢١.١٢) ، بينما متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لمهارات اللغة العربية ككل يساوي (٣١.٥٤) ، بانحراف معياري (١٠.٦١) مما يدل على ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لمهارات اللغة العربية ككل .

- كما أن قيمة (ت) لمتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لمهارات اللغة العربية ككل يساوي (٦.٥٤) بمستوي دلالة (<٠.٠٠١) ، أي يوجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل لمهارات اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية.

- وكذلك ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لمهارات اللغة العربية في كل المهارات (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) بمستوى دلالة متساوية عند (<٠.٠٠١) لكل مهارة من مهارات اللغة الأربع، حيث أن أعلى متوسط درجات كان لطلاب المجموعة التجريبية في مهارة القراءة ويساوي (١٧.٤٣) ، وأقل متوسط درجات كان لطلاب المجموعة الضابطة في مهارة الكتابة ويساوي (٤.٨٥)

- أن أكبر معدل انحراف كان في مهارة الكتابة في المجموعة التجريبية بمعدل (٦.٩٨) ، وأقل معدل انحراف كان في مهارة التحدث في المجموعة الضابطة بمعدل (٢.٣٠)

- أعلى قيمة (ت) كانت في مهارة الاستماع وتساوي (٦.٦٩) بمستوي دلالة (<٠.٠٠١) ، وأقل قيمة (ت) كانت في مهارة القراءة تساوي (٤.١٦) بمستوي دلالة (<٠.٠٠١) .

ومما سبق يتضح أنه يوجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لمهارات اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني ، وبذلك يكون الفرض الثاني من فروض البحث صحيحاً ، ويعزى ذلك إلى الأسباب التالية :

- أن طريقة التعلم التعاوني تساعد على زيادة تركيز وانتباه الطلاب مما يجعلهم يستوعبون المعلومات بشكل أفضل، مما يساعد على بقاء المعلومة في أذهانهم لفترة أطول مقارنة بالطريقة التقليدية .
- أن الطريقة التقليدية تجعل انتباه الطالب وتركيزهم أقل وأيضاً يكون التفاعل بين الطلاب والمعلم ينحصر في الطلاب المتفوقين ذوي التحصيل المرتفع .

وبذلك نستنتج أن طريقة التعلم التعاوني تساعد الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات في أذهانهم لفترة أطول، وهذه النتيجة تجيب على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة وهو (ما أثر التعلم التعاوني في الاحتفاظ بأثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار بماليزيا ؟ )

### ٣ - التأكد من صحة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق البعدي والتطبيق البعدي المؤجل للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات اللغة العربية)

وللتأكد من صحة الفرض الثالث تم حساب ما يلي :

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والمؤجل لمهارات اللغة العربية ككل ، وفي كل مهارة على حده.
- حساب قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين التطبيقين .

وذلك باستخدام اختبار (T) للأزواج (paired t-test) ويبين الجدول ( ٤ ) نتائج اختبار (ت) للأزواج لدلالة الفروق بين التطبيقين البعدي والمؤجل عند أفراد المجموعة التجريبية .

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي و البعدي المؤجل لمهارات اللغة العربية .

المهارة	تطبيق بعدي		تطبيق بعدي مؤجل		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
قراءة	١٩.٩١	٤.٩٧	١٧.٤٣	٤.٩٨	٥.٢٣	<٠.٠٠١
كتابة	١٦.١٥	٧.٣٧	١٤.٥٧	٦.٩٨	١.٨٨	٠.٠٧٣
تحدث	١٦.٧٤	٦.١٨	١٥.٤٨	٥.٤٢	١.٧٢	٠.١
استماع	١٦.٨٣	٥.٤٦	١٦.٤٨	٥.٧٩٨	٠.٦٣	٠.٥٣٦
الدرجة الكلية	٦٩.٦٣	٢٢.٣٨	٦٣.٧٨	٢١.١٢	٦.٠٧	<٠.٠٠١

جدول (٦)

ويشير الجدول السابق إلى ما يلي :

- وأن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات اللغة العربية ككل يساوي (٦٩.٦٣)، بانحراف معياري (٢٢.٣٨)، بينما متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل لمهارات اللغة العربية ككل يساوي (٦٣.٧٨)، بانحراف معياري (٢١.١٢) مما يدل على ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عنها في التطبيق البعدي المؤجل لمهارات اللغة العربية ككل .

- كما أن قيمة (ت) لمتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بين التطبيق البعدي والتطبيق البعدي المؤجل لمهارات اللغة العربية ككل يساوي (٦.٠٧) بمستوي دلالة (<٠.٠٠١) ، أي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتطبيق البعدي المؤجل للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات اللغة العربية ككل لصالح التطبيق البعدي .

- أعلى قيمة (ت) كانت في مهارة القراءة وتساوي (٥.٢٣) بمستوي دلالة (<٠.٠٠١) ، وأقل قيمة (ت) كانت في مهارة الاستماع وتساوي (٠.٦٣) بمستوي دلالة (٠.٥٣٦) .

ومما سبق يتضح أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق البعدي والتطبيق البعدي المؤجل للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات اللغة العربية ككل لصالح التطبيق البعدي ، بينما لا يوجد فروق دالة احصائياً في مهارة (الكتابة ، والتحدث ، والاستماع) ، وهذا يدل على أن استراتيجية التعلم التعاوني لها أثراً إيجابياً في احتفاظ الطلاب بنواتج التعلم خاصة في مهارات (الكتابة ، والتحدث ، والاستماع) ، وبذلك نستنتج عدم تحقق الفرض الثالث من فروض البحث .

وفي ضوء النتائج السابقة يمكن القول أن طريقة التعلم التعاوني ذات أثر فعال في تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب الناطقين بغيرها ، وبذلك تكون نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع نتائج معظم الدراسات التي بحثت في أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في مختلف المواد الدراسية مثل دراسة الخور (٢٠٠٢م) ، ودراسة عبد المجيد (٢٠٠٣) ، ودراسة مصطفى (٢٠٠٣م) ، ودراسة نصر (٢٠٠٣) ، ودراسة حسن (٢٠٠٥) ، ودراسة محمد (٢٠٠٥) ، ودراسة عواد (٢٠٠٨) ، ودراسة محمد (٢٠٠٩م) ، ودراسة يوسف (٢٠٠٩) ، ودراسة العقبواوي (٢٠١١) ، ودراسة فاخرجي (٢٠١١م) ، ودراسة فداوي (٢٠١١م) ، ودراسة أحمد (٢٠١٤)

وكذلك أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية، فإن نتائج هذه الدراسة تتفق مع دراسة كل من دراسة غلوم (٢٠٠٢م) ، ودراسة التويجري (٢٠٠٢م) .

وبالنسبة لأثر استراتيجية التعلم التعاوني في بقاء أثر التعلم فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبد الكريم (٢٠٠٣م) في أن استخدام التعلم التعاوني في تدريس الهندسة لتلاميذ الصف الرابع جعل المادة المتعلمة أبقى أثراً مقارنةً بإجراءات التدريس العادية، واتفقت أيضاً مع دراسة فرغل (٢٠١٤م) في أن استخدام الاستراتيجية التعلم التعاوني لها فاعلية في تحصيل التلاميذ وبقاء أثر التعلم لديهم .



واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة إبراهيم (٢٠٠٦) في ما يتعلق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي ومتوسطات درجاتهم في قياس المتابعة بعد اسبوعين من تطبيق البرنامج ، حيث أسفرت الدراسة الحالية على نتيجة مغايرة لذلك، وكذلك اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة مُحمَّد (٢٠١٤) في أنه يوجد فروق في التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية بين القياس البعدي والقياس التبعي لصالح القياس التبعي بعد فترة زمنية، في حين أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن نتيجة مغايرة لذلك، حيث أسفرت الدراسة الحالية عن وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيق البعدي والتطبيق البعدي المؤجل للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات اللغة العربية ككل لصالح التطبيق البعدي .

### مناقشة عامة للنتائج:

يتضح من النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات اللغة العربية ككل وفي كل مهارة على حده لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني .

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لمهارات اللغة العربية ككل وفي كل مهارة على حده لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني .

كذلك أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق البعدي والتطبيق البعدي المؤجل للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات اللغة العربية ككل لصالح التطبيق البعدي .

وجاءت نتائج هذه الدراسة متفقة بشكل عام مع معظم الدراسات السابقة التي بحثت في أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني، وتأثيرها على تحسين مستوى التحصيل لدى الطلاب .

### ملخص نتائج الدراسة :

بعد التحليل الإحصائي للبيانات توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

- يوجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات اللغة العربية ككل وفي كل مهارة على حده لصالح المجموعة التجريبية .
- يوجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لمهارات اللغة العربية ككل وفي كل مهارة على حده لصالح المجموعة التجريبية .
- يوجد فروق دلالة احصائية بين التطبيق البعدي والتطبيق البعدي المؤجل للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات اللغة العربية ككل لصالح التطبيق البعدي، وفروق غير دالة احصائياً في مهارات (الكتابة ، والتحدث ، والاستماع) .

## الفصل الخامس

(الخاتمة)

- ملخص البحث .
- التوصيات
- المقترحات
- قائمة المراجع

## الفصل الخامس

### (الخاتمة)

تضمن هذا الفصل ملخصاً للبحث ولأهم النتائج التي توصل إليها، وفي ضوء هذه النتائج سيتم تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي ترى الباحثة ضرورة إجرائها مستقبلاً لتنمية مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولتطوير استخدام طريقة التعلم التعاوني .

### ملخص البحث :

هدف البحث إلى دراسة فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها والاحتفاظ بأثر التعلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار بماليزيا، وتلخصت مشكلة البحث في انخفاض مستوى المهارات الخاصة باللغة العربية للناطقين بغيرها وضعف تحصيل التلاميذ، وأيضاً ضعف القدرة على الاحتفاظ بأثر التعلم لفترة طويلة، لذا حاولت الباحثة في هذه الدراسة تقصي أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على تدريس اللغة العربية وتنمية مهاراتها لغير الناطقين بها، وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الناطقين بغير العربية المنتظمين في العام الدراسي ٢٠١٤م في الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار - بولاية كلنتان بماليزيا، حيث تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية من الطلبة الناطقين بغير العربية من الصف الأول الإعدادي - معهد دار الأنوار - بولاية كلنتان بماليزيا ، وقد كان عدد الطلبة الذين طبقت عليهم الدراسة (٤٦) طالباً ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث تكونت المجموعة التجريبية من (٢٣) طالباً، وتم تقديم المادة التعليمية لهم بطريقة التعلم التعاوني، أما المجموعة الضابطة فتكونت من (٢٣) طالباً، وتم تقديم المادة التعليمية لهم بالطريقة التقليدية، بالإضافة إلى (١٥) طالباً تم اختيارهم أيضاً بالطريقة العشوائية لتكون مجموعة استطلاعية، وكانت تساؤلات الدراسة هي:

- مفاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها والاحتفاظ بأثر التعلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار بماليزيا؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية الآتية :

١ - ما أثر التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار بماليزيا ؟

٢ - ما أثر التعلم التعاوني في الاحتفاظ بأثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار بماليزيا ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات تم اختبار صحة الفروض التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل لقياس الاحتفاظ بأثر التعلم لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتطبيق البعدي المؤجل للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات اللغة العربية ككل لصالح التطبيق البعدي.

وللتأكد من صحة هذه الفروض تم تطبيق تجربة البحث على الطلبة الناطقين بغير العربية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار بماليزيا، واعتمد البحث وفقاً لطبيعة الدراسة على المنهج التجريبي بهدف المقارنة بين أثر طريقة التعلم التعاوني، والطريقة التقليدية، والكشف عن أثر المتغير المستقل (استراتيجية التعلم التعاوني) على المتغيرات التابعة وهي (تنمية مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، الاحتفاظ بنواتج التعلم) في ظروف يتم السيطرة فيها على بعض المتغيرات الأخرى التي يمكن أن تترك أثراً على المتغير التابع، وذلك عن طريق ضبط هذه المتغيرات في المجموعتين التجريبية والضابطة .

ويقوم التصميم التجريبي لهذه الدراسة على القياس القبلي والبعدي والبعدي المؤجل لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث يتم قياس مستوى الطلاب في مهارات اللغة العربية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة قياساً قبلياً، ثم تطبق استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس على المجموعة التجريبية فقط، أما المجموعة الضابطة فيتم التدريس لها بالطريقة التقليدية، وبعد مرور المدة المحددة لتطبيق طريقة التدريس (استراتيجية التعلم التعاوني) على المجموعة التجريبية فقط يتم تطبيق القياس البعدي على كل من المجموعتين، ويحسب الفرق بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي في كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) لمعرفة أثر المتغير المستقل (استخدام استراتيجية التعلم

التعاوني) على المتغير التابع (تنمية مهارات اللغة العربية) بعد تعرض كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) لنفس العوامل تقريباً ، مما يساعد على إرجاع الفرق بين المجموعتين إلى أثر المتغير المستقل ، وبعد الاطلاع على عدد من اختبارات المهارات التي تم الاستعانة بها قبل ذلك لبعض الطلاب الغير ناطقين بالعربية وفي ضوء المنهج المقرر على طلاب الصف الأول الاعدادي في معهد دار الأنوار تم إعداد اختبار مهارات لقياس مستوى الطلبة (عينة الدراسة) في المهارات الأربع للغة العربية وهي مهارات (القراءة ، والكتابة ، والتحدث ، والاستماع)، وتم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من ذوي الخبرة، لإبداء آرائهم والتأكد من صدق الاختبار، كما تم التأكد من ثبات الاختبار بتطبيقه استطلاعياً على عينة مؤلفة من (١٥) طالباً اختبروا بالطريقة العشوائية من الصف الأول الإعدادي في نفس المعهد، وكان الفارق الزمني بين التطبيقين أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون لتحديد معامل الثبات.

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم جمع البيانات وإخضاعها للتحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS-Version 22) ، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات اللغة العربية ككل، وفي كل مهارة على حده ، كما تم حساب قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين ، حيث استخدم اختبار (T) المستقل (independent t-test) ، واختبار (T) للأزواج (paired t-test) ، حيث أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- يوجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات اللغة العربية ككل وفي كل مهارة على حده لصالح المجموعة التجريبية .
- يوجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لمهارات اللغة العربية ككل وفي كل مهارة على حده لصالح المجموعة التجريبية .
- يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق البعدي والتطبيق البعدي المؤجل للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات اللغة العربية ككل لصالح التطبيق البعدي، وفروق غير دالة احصائية في مهارات (الكتابة ، والتحدث ، والاستماع) .

## التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي بالآتي :

- ١) عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لتوضيح مفهوم وأهمية استراتيجية التعلم التعاوني وكيفية استخدامه وتطبيقه في المقررات المنهجية المختلفة .
- ٢) ضرورة تنوع طرق وأساليب التدريس مع الاهتمام بطريقة التعلم التعاوني، لما لها من آثار إيجابية في زيادة التحصيل.
- ٣) إعادة النظر في مناهج اللغة العربية وإدخال طريقة التعلم التعاوني في المناهج الجديدة .
- ٤) العمل على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة، وتوفير الإمكانيات اللازمة لتطبيق طريقة التعلم التعاوني .
- ٥) إعادة تنظيم محتوى المواد التعليمية وبخاصة مقررات اللغة العربية، بحيث تتناسب مع طريقة التعلم التعاوني.
- ٦) إعطاء كليات التربية المزيد من الاهتمام بطريقة التعلم التعاوني أثناء برامج الإعداد والتدريب.
- ٧) إعادة النظر في الأنشطة والتدريبات التي تتضمنها كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها، وإعادة صياغتها في شكل أنشطة تعاونية جماعية .
- ٨) إجراء ورش عمل للمعلمين في المدارس بمراحلها المختلفة لربط المقررات التعليمية بطريقة التعلم التعاوني باستراتيجياته المختلفة .

## المقترحات :

في ضوء الدراسة الحالية ونتائجها يمكن اقتراح بعض الدراسات المستقبلية مثل:

- (١) دراسة أثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها لطلاب المرحلة الابتدائية مقارنة بأثر استخدام طريقة لعب الأدوار .
- (٢) دراسة فاعلية طريقة التعلم التعاوني في زيادة تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية ذوي التحصيل المنخفض الذين يعانون من صعوبات التعلم، واتجاهاتهم نحوها .
- (٣) دراسة أثر استخدام برامج قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت .
- (٤) إجراء المزيد من الدراسات حول فعالية التعلم التعاوني في رفع تحصيل الطلاب في تعلم اللغات الأخرى .
- (٥) دراسة الأنماط الأخرى لاستراتيجية التعلم التعاوني وأثرها على بقاء أثر التعلم في المواد الدراسية المختلفة .
- (٦) إجراء دراسات لتقصي أثر حجم المجموعة التعاونية على تحصيل الطلاب والطالبات وعلى تنمية مهاراتهم المختلفة.
- (٧) دراسة للمقارنة بين أثر التعلم التعاوني، وطرق أخرى كالتعلم بالاكشاف، ولعب الأدوار، وحل المشكلات، وغيرها من طرق التعلم النشط .
- (٨) إجراء المزيد من الدراسات التجريبية لاختبار فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في مراحل التعليم المختلفة، ومدى تأثيرها في تنمية الجوانب الشخصية للطلاب .
- (٩) إجراء دراسات لبيان اتجاهات المعلمين والطلاب نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني.



## المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- (١) القرآن الكريم ، سورة المائدة ، الآية رقم (٣) .
- (٢) إبراهيم ، رباب صلاح الدين اسماعيل ، فعالية التعلم التعاوني في تنمية توكيد الذات لدى أطفال الروضة ، د.ط ، (مصر: جامعة المنصورة ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٦م)
- (٣) إبراهيم ، رحاب أحمد إبراهيم ، فعالية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس النحو على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، د.ط ، (مصر: جامعة قناة السويس ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٦م)
- (٤) إبراهيم ، ياسر مُجَّد مُجَّد السيد ، كفاءة استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى غير الناطقين باللغة العربية ، د.ط ، (مصر: جامعة قناة السويس ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٣م)
- (٥) أحمد ، أحمد راغب ، نظام تفاعلي لتعليم العربية لغير الناطقين بها ، د.ط ، ( د.م : مركز اللغات، جامعة المدينة العالمية ، د.ت)
- (٦) أحمد ، سماح مُجَّد صابر، أثر استراتيجتي التعليم الفردي والتعليم التعاوني ببرامج التعلم القائم على الويب على تنمية مهارات حل المشكلة المعلوماتية لدي الباحثين التربويين ، د.ط ، (مصر: جامعة عين شمس ، رسالة دكتوراة ، ٢٠١٤م)
- (٧) استراتيجيات التدريس ، د.ط ، (د.م : جامعة الملك سعود ، د.ت)
- (٨) إيليغا ، داود عبد القادر و البسومي، حسين علي، المحادثة في اللغة العربية - طرق تعليمها وأساليب معالجة مشكلاتها لدى الطلبة الأجانب ، د.ط ، (ماليزيا : مجلة جامعة المدينة العالمية ، العدد العاشر ، ٢٠٠٤م)
- (٩) إيليغا ، داود عبد القادر ، تنمية مهارات متعلّمي اللّغات الأجنبية بالأنشطة اللاّصفية ، تجربة مركز اللّغات بجامعة المدينة العالمية نموذجاً ، د.ط ، (ماليزيا : جامعة المدينة العالمية ، ٢٠١٣م)
- (١٠) بدران، مصطفى ومطوع، إبراهيم وعطية، مُجَّد ، الوسائل التعليمية ، د.ط ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٢م)

- (١١) أبوبكر، عثمان بن عمر ، بغية الدعاة ، د.ط ، (مصر ، د.ن ، ١٥٧١هـ)
- (١٢) البهدل، موسى بن راشد ، التعلم التعاوني طرائق ميسرة للتعلم التعاوني ، ط ١ ، (الرياض : دار طويق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤م)
- (١٣) البلوي ، و داد جبر مُجَد ، فاعلية طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية في مدينة تبوك ، د.ط ، (د.م : رسالة ماجستير، جامعة مؤتة ، ٢٠٠٦م)
- (١٤) التويجري، نوال عبد الكريم عثمان أحمد، أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل تلميذات الصف الرابع المتوسط في مادة اللغة العربية واتجاهاتهن نحوها في دولة الكويت، د.ط ، (د.م : جامعة البحرين، رسالة ماجستير ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد الثالث، العدد الثالث، مارس ٢٠٠٢م)
- (١٥) جابر، عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم ، د.ط ، (د.م : سلسلة المراجع ، ١٩٩٩م)
- (١٦) جامعة القدس المفتوحة، تكنولوجيا التربية ، د.ط ، (القدس : برنامج التعليم المفتوح ، ١٩٩٥م)
- (١٧) جبر، مُجَد كمال ، تجربة التعلم التعاوني في بحث الرياضيات ، د.ط ، (د.م : مجلة التوجيه والإرشاد ، العدد الثاني ، ١٩٩٠م)
- (١٨) الجلاد، ماجد زكي ، تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم ، ط ٢ ، (الأردن : دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٥م)
- (١٩) جوهر، نصرالدين إدريس ، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية ، د.ط ، (إندونيسيا : موقع لسان عربي، على الرابط <http://lisanarabi.net/extensions> ، ٢٠١٢م)
- (٢٠) الحارثي ، إبراهيم أحمد مسلم ، تدريب المعلمين على تعليم مهارات التفكير بأسلوب التعلم التعاوني ، ط ١ ، (الرياض : مكتبة الشقري ، ٢٠٠٢م)
- (٢١) الحريري ، هاشم بكر، إدارة الفصل بأسلوب التعلم التعاوني وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي ، د.ط ، (مكة المكرمة : مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد الثالث عشر ، العدد الثاني ، ٢٠٠١م)

- (٢٢) حسانين ، إسماعيل ، اللغة العربية للناطقين بغيرها : بين التعلم والتكلم - في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا ، د.ط ، (ماليزيا : المؤتمر الدولي حول اللغات بتنظيم من مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية ، ٢٠١١م)
- (٢٣) حسن، عبد المنعم أحمد وخطاب، مُجَّد ، أثر أسلوب التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الإعدادي في العلوم واتجاههم نحوها ، د.ط ، (مصر : جامعة الأزهر ، مجلة التربية مجلة للأبحاث التربوية ، العدد الثامن والعشرون ، ١٩٩٣م)
- (٢٤) حسن، مُجَّد حسن عمران ، فاعلية طريقة التعلم التعاوني لتدريس بعض موضوعات التعليم العلاجي في تنمية الدافعية والتحصيل لدى طلاب كلية التربية شعبة معلم علم النفس ، د.ط ، (مصر: جامعة أسيوط ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٥م)
- (٢٥) حسن ، مُجَّد حسن عمران ، فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في بقاء أثر التعلم وتنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو دراسة علم النفس لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية، د.ط ، (مصر : جامعة أسيوط ، رسالة دكتوراة ، ٢٠٠٨م)
- (٢٦) حسيني ، مُجَّد ، التعليم التعاوني في تطوير مهارة القراءة ، دراسة تجريبية بمدرسة الكوكب الدرّي المتوسطة بنكلان مادورا ، د.ط ، (أندونيسيا : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ، رسالة ماجستير في تعليم اللغة العربية ، ٢٠٠٨-٢٠٠٩م)
- (٢٧) الحشاش، غانم سعادة ، تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين ، د.ط ، (غزة : الجامعة الإسلامية ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠١م)
- (٢٨) الحميدان، إبراهيم عبد الله ، التدريس والتفكير ، د.ط ، (القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٥م)
- (٢٩) الحيلة ، مُجَّد محمود ، طرائق التدريس واستراتيجياتها ، ط ٣ ، (الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي ، ١٤٢٤هـ)
- (٣٠) الحرب، حمد عبد العزيز وعبد الرحمن ، عبد الفتاح سعد، طرق التدريس العامة بين التقليد والتجديد ، د.ط ، (الرياض : مكتبة الرشد ، ١٤٢٤هـ)

- (٣١) الخطيب ، مُجَّد إبراهيم مصطفى ، مدى احتفاظ طلبة الصف الثامن الأساسي بالمفاهيم النحوية ،  
والصرفية المقررة للصفين الخامس والسادس الأساسيين في الأردن ، د.ط ، (د.م : مجلة العلوم  
التربوية والنفسية ، المجلد السادس ، العدد الأول ، مارس ٢٠٠٥م)
- (٣٢) خضر ، فخري رشيد ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، د.ط ، (الأردن : دار المسيرة ،  
٢٠٠٦م)
- (٣٣) خليفة، عبد الكريم ، عالمية اللغة العربية ومكانتها بين لغات العالم ، د.ط ، (دمشق : مجمع اللغة  
العربية، ٢٠٠٣م)
- (٣٤) خليل ، حسن علي، تدريس اللغة العربية في ولاية ألبرتا (لغة ثانية) طرق..تحديات.. وحلول ،  
د.ط ، (ماليزيا : جامعة المدينة العالمية ، رسالة دكتوراه ، ٢٠١٢م)
- (٣٥) الخوالدة ، مُجَّد علي، إستراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى الطلبة الماليزيين في جامعة اليرموك  
وعلاقتها بمتغيري التخصص والجنس ، د.ط ، (الأردن : المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 11  
، عدد 2 ، ٢٠١٥م)
- (٣٦) الخور، عبد الجليل جمعة علي (٢٠٠٢م) ، أثر استخدام التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي  
لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ، د.ط ، (مملكة البحرين : مجلة العلوم التربوية  
والنفسية ، المجلد الرابع، العدد الأول، مارس ٢٠٠٣م)
- (٣٧) خوري، توما ، علم النفس التربوي ، د.ط ، (لبنان : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر،  
١٩٨٩م)
- (٣٨) دافيدوف، ليندا ، ترجمة نجيب الفونس خزام ، الذاكرة .. الإدراك الواعي ، د.ط ، (مصر : الدار  
الدولية للاستثمارات الثقافية ، ٢٠٠٠م)
- (٣٩) الدوسري، لطيفة مُجَّد أحمد، أثر التدريس باستخدام خرائط المعرفة في التحصيل الدراسي  
والاحتفاظ بالمعلومات في مادة الدراسات الاجتماعية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي بمملكة  
البحرين، د.ط ، (مملكة البحرين : مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد الثالث، العدد الثالث،  
سبتمبر ٢٠٠٢م)

- (٤٠) رشيد ، ميعاد ناظم ، أثر استعمال الحاسوب في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلبة الصف الأول في مادة الأحياء ، د.ط ، (د.م : مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٣٨ ، ٢٠١٣م)
- (٤١) الربيعي، محمود داود سليمان ، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ، د.ط ، (الأردن : عالم الكتب الحديث ، ٢٠٠٦م)
- (٤٢) الراميني ، أكرم ، وعبد الحميد، حمادة ، طريقة التدريس باستخدام العمل الجماعي (الرمزي) ، د.ط ، (د.م : رسالة المعلم ، ١٩٩٣م)
- (٤٣) ريان ، فكري حسين ، التدريس: أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه ، تطبيقاته ، ط ٤ ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٤م)
- (٤٤) الزراد ، فيصل مُجَّد ، الذاكرة ، قياسها ، اضطرابها ، وعلاجها ، د.ط ، (الرياض : دار المريخ ، ٢٠٠٢م)
- (٤٥) زقوت ، مُجَّد شحادة ، المرشد في تدريس اللغة العربية ، ط ٢ ، (غزة : مكتبة الأمل ، ١٩٩٩م)
- (٤٦) زهران ، شيماء عبد المجيد مُجَّد ، استراتيجيات التدريس ، د.ط ، (ماليزيا : جامعة المدينة العالمية ، شاه علم ، مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية ، العدد السابع والعشرون، د،ت)
- (٤٧) زيتون، حسن حسين ، تصميم التدريس - رؤية منظومية ، ط ٢ ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠١م)
- (٤٨) زيتون، حسن حسين ، استراتيجيات التدريس - رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، د.ط ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٣م)
- (٤٩) سالم، مُجَّد صلاح الدين احمد ، تنمية مهارات القراءة الصامتة لدي الدارسين في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، د.ط ، (مصر: جامعة قناة السويس ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠١م)
- (٥٠) سعادة، جودت و عقل، فواز و أبوعلي، علي و سرطاوي، عادل، التعلم التعاوني نظريات وتطبيقات ودراسات ، د.ط ، (عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨م)
- (٥١) السعدني ، عبد الرحمن مُجَّد (١٩٩٣م) ، فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي في العلوم ودافعيتهم للإنجاز ، د.ط ، (مصر : جامعة طنطا ، مجلة كلية التربية ، مجلة محكمة تصدر عن كلية التربية ، العدد الثامن عشر ، يونيو ١٩٩٣م)

- ٥٢) السعدي، عبد الرازق عبد الحمن و زكريا، عبد الوهاب، منهج مقترح لتعليم النحو العربي للناطقين بغير العربية من خلال نقد كتابي: العربية للناشئين ١، العربية ٢ ، د.ط ، (د.م : مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية ، المجلد الثالث – العدد العاشر – السنة الثالثة، ٢٠١١م)
- ٥٣) سفر، و داد أحمد ، فاعلية منهج مقترح للمستوى الأول وفق معايير مهارات التواصل في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في دمشق ، د.ط ، (سورية : جامعة دمشق ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٢م)
- ٥٤) السكران ، مُجَّد ، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، د.ط ، (عمان : دار الشروق ، ١٩٨٩م)
- ٥٥) سلمان ، سامي سوسة ، فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفّي لطلبة قسم الجغرافية – كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، د.ط ، (صنعاء : جامعة صنعاء ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلة محكمة تصدر عن كلية التربية ، العدد الأول ، المجلد (١) ، ٢٠٠٤م)
- ٥٦) سليمان، سناء مُجَّد ، التعلم التعاوني أسسه – استراتيجياته – تطبيقاته ، ط ١ ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٥م)
- ٥٧) سمك، مُجَّد صالح ، فن التدريس للتربية اللغوية ، د.ط ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٩م)
- ٥٨) السيد، محمود أحمد ، في طرائق تدريس اللغة العربية ، د.ط ، (د.م : منشورات جامعة دمشق ، ١٩٩٢م)
- ٥٩) السيد ، محمود أحمد ، اللغة العربية وتحديات العصر ، د.ط ، (دمشق : المؤلف ، المؤتمر الدولي الأول بدولة قطر، ٢٠٠٧م)
- ٦٠) شاهين ، عبد الحميد حسن ، استراتيجيات التدريس المتقدم واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، د.ط ، (مصر : جامعة الاسكندرية ، الدبلوم الخاص بالتربية ، ٢٠١٠م)
- ٦١) شحاتة ، حسن ، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، (القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ، ١٤١٩هـ)

- ٦٢) شحاتة، حسن و النجار، زينب ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط ١ ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣م)
- ٦٣) الشرفاوي ، محمود ، علاج النسيان ، د.ط ، ( د.م : على الرابط <http://www.pdfanswer.com> ، د.ت )
- ٦٤) الشمري ، ماشي بن محمد ، ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط ، ط ١ ، (المملكة العربية السعودية : وزارة التربية والتعليم ، ١٤٣٢هـ)
- ٦٥) صادق،آمال و أبوحطب،فؤاد ،علم النفس التربوي ، ط ٣ ، (مصر: مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٤م)
- ٦٦) صلاح ، سمير يونس والرشيدي ،سعد محمد، التدريس العام وتدریس اللغة العربية ، ط ٢ ، (الكويت : مكتبة الفلاح ، ٢٠٠٥م)
- ٦٧) طعيمة،رشدي أحمد ، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، د.ط ، (مكة المكرمة : وحدة البحوث والمناهج ، معهد اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، ١٩٨٢م)
- ٦٨) طعيمة،رشدي أحمد ، المهارات اللغوية مستوياتها،تدریسها،صعوباتها ، د.ط ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤م)
- ٦٩) طعيمة، رشدي أحمد ، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، د.ط ، (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى ، اللغة العربية ، العدد ١٨ ، د.ت)
- ٧٠) طعيمة، رشدي أحمد ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه ، د.ط ، (مصر : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، ١٩٨٩م)
- ٧١) طليب ،إسماعيل ، المرشد الوجيه لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستويات المتوسطة والمتقدم ، د.ط ، (كوالالمبور: د.ن ، ٢٠٠٣م)
- ٧٢) الطنطاوي ، وليد علي ، ماهية التدريس ، د.ط ، (ماليزيا : جامعة المدينة العالمية ، مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية ، العدد الثالث عشر، د.ت)

- (٧٣) العارف، حسن مُجد ، أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على التفكير الابتكاري، والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتأخرين دراسياً في مادة العلوم، المؤتمر العلمي الثامن ، د.ط ، (القاهرة : جامعة عين شمس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ١٩٩٦م)
- (٧٤) عبد الحق، كايد وآخرون ، التخطيط الدراسي ، ط ٢ ، (د.م : للمؤلفين ، ١٩٧٦م)
- (٧٥) عبد السلام ، غادة عبد الملك ، دراسة التفاعل بين خرائط المفاهيم وتوجه الهدف (التعلم/الدرجة) وأثره على تحصيل المفاهيم العلمية وبقاء أثر التعلم لمادة الاقتصاد المنزلي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، د.ط ، (مصر: جامعة المنصورة ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٠م)
- (٧٦) عبد الكريم، أحمد عبد السميع ، استخدم التعلم التعاوني في تدريس الهندسة وأثره على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وتفكيرهم الهندسي وبقاء أثر التعلم ، د.ط ، (مصر : جامعة سوهاج ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٣م)
- (٧٧) عبدالله، إيد وباشا، أبو بكر وباغدون، أحمد ، تعليم وتعلم اللغة العربية في ماليزيا بين التحديات والطموح ، د.ط ، (بكين الصين : جامعة اللغات الأجنبية ، المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية ، آفاق وتحديات ماليزيا والصين ، ديسمبر 2011 م)
- (٧٨) عبد المجيد، نصر أبو السعود ، مدى فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل الاكاديمي والدافع للإنجاز وتقدير الذات والقابلية للعمل التعاوني لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، د.ط ، (مصر : جامعة أسيوط ، رسالة ماجستير، ٢٠٠٣م)
- (٧٩) عبد الوهاب، سمير والكردي، أحمد علي وجلال، محمود ، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية - رؤية تربوية ، ط ٢ ، (مصر : جامعة المنصورة ، ٢٠٠٤م)
- (٨٠) عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيله ، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين - دليل المعلم والمشرف التربوي ، د.ط ، (الأردن : دار ديونو للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥م)
- (٨١) العتوم ، منذر سامح ، طرق التدريس العامة ، د.ط ، (الرياض : دار الصمعي ، ١٤٢٧هـ)
- (٨٢) العتوم ، منذر سامح ، طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها ، د.ط ، (الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧م)



- ٨٣) العشرى، فاطمة السيد . أسس التعلم النشط ، ، (ماليزيا : مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية ، العدد الخامس والعشرون ، د.ت)
- ٨٤) عطية الله ، أحمد ، الذاكرة والنسيان ، ط ٢ ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٠م)
- ٨٥) أبو عطية ، عصام فهد يوسف، أثر التعلم بنظام المجموعات التعاونية وحجم المجموعة على تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي في الرياضيات في محافظة جنين ، د.ط ، (فلسطين : جامعة النجاح الوطنية ، رسالة ماجستير ، ١٩٩٩م)
- ٨٦) العقبوي ، بسمة عبد المحسن ، أثر اختلاف نمطي التعلم الفردي و التعاوني في بيئة التعلم التوليقي علي تنمية مهارات صيانة الحاسب الالي لدي طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم ، د.ط ، (مصر : جامعة المنوفية ، رسالة ماجستير ، ٢٠١١م)
- ٨٧) علام ، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم التربوي والنفسي وأساسياته وتطبيقاته وتوجهها في المعاصرة ، د.ط ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠م)
- ٨٨) عواد، وائل عبدالفتاح ، فاعلية استخدام اسلوب التعلم التعاوني في اكساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، د.ط ، (مصر : جامعة الزقازيق ، رسالة ماجستير، ٢٠٠٨م)
- ٨٩) غالب ، مصطفى، الذاكرة ، د.ط ، (بيروت : مكتبة الهلال ، ١٩٧٩م)
- ٩٠) غلوم ، إلهام عبد الله ، فعالية التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات القراءة لدى عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين ، د.ط ، (مملكة البحرين : جامعة البحرين ، رسالة ماجستير ، العدد الأول، مارس ٢٠٠٣م)
- ٩١) فاخرجي، وائل زين خليل، فاعلية كل من التعلم التعاوني ولعب الدور في تنمية المفاهيم العلمية لتلاميذ الصف الاول متوسط بالمملكة العربية السعودية ، د.ط ، (مصر : جامعة حلوان ، رسالة ماجستير ، ٢٠١١م)
- ٩٢) الفاخوري ، جميل خالد عبد الرحمن ، أثر التعليم التعاوني في التحصيل في العلوم ومفهوم الذات لدى طلاب الصف التاسع ، د.ط ، (الأردن : جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير (١٩٩٢م)، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد الأول ، العدد الأول، يناير ٢٠٠٩م)

- ٩٣) فداوى ، حمدى طلعت خليفة ، فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، د.ط ، (مصر: جامعة عين شمس ، رسالة ماجستير ، ٢٠١١م) ،
- ٩٤) فرج ، عبد اللطيف بن حسين ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط ١ ، (الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥م)
- ٩٥) فرغل، عمر علي سيد ، فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس الرياضيات في كل من التحصيل وبقاء أثر التعلم والحس العددي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، د.ط ، (مصر : جامعة المنيا ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٤م)
- ٩٦) الفاعوري ، عوني وأبوعمشة ، خالد ، تعليم العربية للناطقين بغيرها : مشكلات وحلول ، الجامعة الأردنية نموذجاً ، د.ط ، (د.م : مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٣٢ ، العدد ٣ ، ٢٠٠٥م)
- ٩٧) فلية، فاروق عبده والزكي، أحمد عبد الفتاح ، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً ، د.ط ، (القاهرة : دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر ، ٢٠٠٤م)
- ٩٨) فوزان، عبدالرحمن إبراهيم ، العربية للجميع (العربية بين يديك - كتاب الطالب) ، ط ٣ ، (الرياض: المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٧م)
- ٩٩) الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم ، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، د.ط ، (د.م : وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، ١٤٢٨هـ)
- ١٠٠) القاضي، يوسف مصطفى ، العلوم الاجتماعية وتدريسها ، د.ط ، (جدة : شركة مكنتبات عكاظ ، ١٩٨١م)
- ١٠١) القحطاني، سالم بن علي سالم، فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الداسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة ، د.ط ، (الإمارات العربية المتحدة ، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، السنة الخامسة عشر، العدد ١٧ ، ٢٠٠٠م)
- ١٠٢) الكعبي ، وفقان خضير محسن، أثر القرآن الكريم في علم الأصول ، د.ط، (د.م : جامعة الكوفة ، رسالة دكتوراة ، ٢٠٠٨م)

- ١٠٣) كفسارة؁ إفسان مفء؁ أفر اسفراففة الففلم الففافر باسفرافم الالفوب على الففصفل المباشر والمؤفل لطلاب مقرر فففنفا الففلم مفرافه مع الفرففة الفرفة والففلففة؁ ء.ط؁ (المملكة العربفة السعوففة : ملفة ءامعة أم القرى للعلوم الفربوفة والنفسفة؁ الملفة الأول؁ العءء الأول؁ ففافر ٢٠٠٩م)
- ١٠٤) كوفك؁ كوفر فسفن؁ الففلم الففافر اسفراففة ففرس ففقف هءفن؁ ء.ط؁ (ء.م : ء.ن؁ ءراساا فربوفة؁ ١٩٩٢م)
- ١٠٥) اللقافن؁ اءمء فسفن؁ وآفرون؁ المصطلفاا الفربوفة؁ ط٢؁ (القاهرة : عالم الكفب؁ ١٩٩٩م)
- ١٠٦) اللولو؁ فففة والأفا؁ إفسان؁ ففرس العلوم فف الففلم العام؁ ط٢؁ (غزة : مطبوعات ءامعة الإسلامفة؁ ٢٠٠٨م)
- ١٠٧) ما هف الففكة - أنوعها والمؤفراا وعوائق الففكة؁ ء.ط؁ (ء.م : على الرابط : <http://www.pdfanswer.com/2015/01/blog-post.html>؁ ء.ف)
- ١٠٨) مارون؁ فوسف؁ طرائق الففرس بفن النظرفة والممارسة فف ضوء الإففاهاا الفربوفة الفءفة؁ ففرس اللغة العربفة فف الففلم الاساسف؁ ء.ط؁ (لبنان : المؤسسة الفءفة للكتاب؁ ٢٠٠٨م)
- ١٠٩) مءوب عباس؁ ومفء علي عبء النبف؁ المهاراا اللغوفة؁ ء.ط؁ (الخرطوم : ءامعة السودان المفتوحة؁ ء.ف)
- ١١٠) مفء؁ اءمء مفء صبرف اءمء؁ أفر نموذفن للففلم الففافر على فعالفة الففا الأكاءمف وفعالفة الففا الاففماعفة؁ ء.ط؁ (مصر : ءامعة الزقازفق؁ رسالة مافسفر؁ ٢٠٠٥م)
- ١١١) مفء؁ عثمان فسفن ءلل؁ فعالفة بعض اسفرافففاا الففلم الففافر فف ففرس الرفاضفاا وعلاقفه ببعض مهاراا الففاعل الاففماعف والففصفل الفراسف لءف فلامفء المرفلة الإعءاففة؁ ء.ط؁ (مصر : ءامعة عفن شمسن؁ رسالة مافسفر؁ ٢٠١٤م)
- ١١٢) مفء؁ عبء الناصر عبء الصمء أبو الغفط؁ اسفراففة فائمة على ففلل المهمة و الففلم الففافر و أفرها فف ففمفة الففصفل الفراسف و المهاراا العملفة فف الهندسة لءف فلامفء المرفلة الاففءاففة؁ ء.ط؁ (مصر : ءامعة المنوففة؁ رسالة مافسفر؁ ٢٠٠٩م)

- ١١٣) مخلف ، أحمد حميد ، دراسة عن منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في كلية دار الرضوان الإسلامية ، (ماليزيا : د.ن ، د.ت)
- ١١٤) مذكور، علي أحمد، وهريدي، إيمان أحمد ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق، ط ١ ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٦م)
- ١١٥) مرموش، نجية احمد قدرى عبد الحميد ، فاعلية العرض المسرحى الحى وعبر الفيديو في تنمية اتجاهات التلاميذ بطيئى التعلم نحو المادة الدراسية وبقاء أثر التعلم لديهم ، د.ط ، (مصر: جامعة المنصورة ، رسالة دكتوراة ، ٢٠١١م)
- ١١٦) مصطفى، احمد ماهر عبد الحميد ، أثر أسلوب التعلم التعاونى على تنمية مهارات التواصل الرياضى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، د.ط ، (مصر : جامعة المنوفية ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٤م)
- ١١٧) المقبل ، عبد الله ، اثر برنامج تحسين أداء المعلم على تدريس رياضيات الصفوف ٧-١٢ من حيث المنهج والتقنية والتقويم ، د.ط ، (د.م : جامعة أوهايو ، رسالة دكتوراة ، ٢٠٠٠م)
- ١١٨) ابن منظور ، جمال الدين مُجَدِّد بن مكرم، لسان العرب ، ج ٨ ، د.ط (د.م : د.ن ، د.ت)
- ١١٩) ابن منظور، لسان لعرب ، الجزء ٢ ، ط ١ ، (مصر : المطبعة الكبرى الميرية ، ١٣٠٠هـ)
- ١٢٠) ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرون ، د.ط ، (القاهرة : دار المعارف ، د.ت)
- ١٢١) مهدي، أحمد عبد الحميد ، إستراتيجيات التدريس، وطرق تصنيفها ، د.ط ، (ماليزيا : جامعة المدينة العالمية ، مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية ، العدد الثاني ، د.ت)
- ١٢٢) مؤمني ، ماجد احمد ، التذکر والنسيان ، د.ط ، (د.م : مجلة التربية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٦م)
- ١٢٣) الميداني، عبد الحميد حسن حبنكة ، ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة ، ط ٩ ، (دمشق : دار القلم ، ٢٠٠٨م)
- ١٢٤) الناقه ، محمود وطعيمة ، رشدي ، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، د.ط ، (الرباط: مطبعة المعارف الجديدة ، ٢٠٠٣م)

١٢٥) نصار، منذر محمود حمد، صعوبات تطبيق التعلم التعاوني للمرحلة الاساسية (١-٣) في الأردن من وجهة نظر المعلمين ، د.ط ، (د.م : جامعة الشرق الأوسط ، كلية العلوم التربوية ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٠م)

١٢٦) نصر، ريجاب احمد عبد العزيز ، فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة المادة علي التحصيل والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، د.ط ، (مصر : جامعة قناة السويس ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٣م)

١٢٧) الوائلي ، سعاد عبد الكريم ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، ط ١ ، (الأردن : دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤م)

١٢٨) يحيى ، حسن عايل أحمد والمنوفي، سعيد جابر، المدخل إلى التدريس الفعال ، ط ٣ ، (الرياض : الدار الصولتية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣م)

١٢٩) يوسف ، سامية محمود ، فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني التنافسي في تنمية بعض مهارات استخدام الخرائط لدى طلاب المرحلة الثانوية ، د.ط ، (مصر : مجلة كلية التربية بالسويس ، المجلد السادس ، العدد الثالث ، يوليو ٢٠١٣م)

١٣٠) يوسف، صلاح الدين مصدق محمود ، فاعلية التعليم التعاوني بدعم الكمبيوتر في تنمية المهارات المحاسبية لدى طلاب المدرسة الثانوية التجارية ، د.ط ، (مصر : جامعة بنها ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٩م)

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Chen, Y & Cheng, K. (2009). Integrating computer –supported cooperative learning and creative problem solving A single teaching strategy. *Social Behavior and personality*, 37 (9). 1283- 1296. .١
- Clark.L.H.,and Itvings,S.,(1986).Secondary school teaching methods. New York,Macmillan publishing company. .٢
- Contlan,T.L,(1989),Structuring the Classroom Successfully for Cooperative Team Learning.Portland,Oregon:Prestige Publishers. .٣
- Department for Education and Skills ( DFES). (2004). Secondary National Strategy:pedagogy and practice teaching and learning in secondary School: Unit 10:Group work, London, DFES HMSO .٤
- Devries,D.& Slavin,R .(1978) Teams - games – tournament : a research review . *Journal of Research & Development in Education* ,Vol.(12).pp.28-38 . .٥
- Gillies,R. (2004). The effects of Cooperalive learning on junior light school students during small group learning. *Learning and instructional*, 14: 197-213. .٦
- Good,C.V.Dictionary of Education,New York,Me Gnaus-Hill Book Co.Inc.,1959 .٧
- Guyton,E. (1991) .Cooperative learning and elementary social studies *Social Education*,55,5,313-315. .٨
- James,C.,& John.M.(1994) .Cooperative Learning in technology education. Available on: <http://www.teched.vt.edu/vctte>. .٩
- Johnson,D.,Johnson R .(1991) Learning together and alone. (3<sup>nd</sup> ed.), Englewood Cliffs , NJ: Prentice- Hall,Inc. .١٠
- Johnson,D. & Johnson, R .(1992).Approaches to implementing cooperative learning in the social studies classroom . In Stahl, R.and VanSickle ,R(Ed) ,Cooperative learning in the social studies classroom :An introduction to social study (PP.44-51) Washington,D.C.:National Council for the Social Studies. .١١
- Lord,R.(1994).Using Cooperative learning in the teaching of high school biology .*The American Biology Teachers*.Vol.(56) .No(s).pp.(280-284). .١٢

- Munn,N.L.Psychology,Boston,The Riverside Press,946 .١٣
- Richard,H.et.al.(1988).The role of individual differences as in the .١٤  
cooperative learning material, Journal of Educational Psychology .Vol.(80)  
no(2).pp.(172-178).
- Shaffer,R. & Mack,T.(1999).Cooperative learning helps educators teach .١٥  
about the Vietnam War.The Social Studies Professional (News Letter of  
National Council For the Social Studies), 150,12-16.
- Slavin,R.(1980). Cooperative learning. .Review of Educational .١٦  
Research,Vol(50).no(2).pp.315-342.
- Slavin,R.(1988). Cooperative learning .Review of Educational .١٧  
Leadership,Vol(46).no.2.pp.31-33
- Stahl,R.(1992).From “ Academic strangers” to successful members of a .١٨  
Cooperative learning group: An inside-the-learner perspective. In Stahl,R.and  
VanSickle, ,R(Eds) ,Cooperative learning in the social studies classroom :An  
introduction to social study (PP.8-15) Washington,D.C.:National Council for the  
Social Studies.
- Wynne,E. A. (1995);Cooperation \_ Competition:An Instructional .١٩  
Strategy.Phi Delta Kappan Fastbacks,387,7,27

## ملحق (١)

### طلب تحكيم اختبار تحصيلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

\*\*\*

الموضوع : تحكيم اختبار

..... / الاستاذ الفاضل /

تقوم الباحثة / هاله أحمد جاب الله مسعود بإجراء بحث تربوي بعنوان :

"فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها والإحتفاظ بأثر التعلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمعهد دار الأنوار بماليزيا " للحصول على درجة الماجستير في التربية قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة المدينة العالمية .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال أرجو من سيادتكم التكرم بتحكيم هذا الاختبار في ضوء خبرتكم في هذا المجال من حيث :

- صياغة عبارات الاختبار .
- مطابقته للمناهج .
- تغطية فقرات الاختبار للمحتوى .
- تمثيل فقرات الاختبار للمهارات المراد قياسها .
- مناسبة فقرات الاختبار لمستوى طلاب الصف الأول الإعدادي .
- حذف وإضافة ما تراه مناسباً .

شاكرين لكم حسن تعاونكم وداعين المولى عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتكم .

ولكم فائق الاحترام وجزيل الشكر ...

الباحثة

هاله أحمد جاب الله مسعود



◆ البيانات الشخصية للسيد المحكم :

الاسم : .....

تاريخ الميلاد : .....

رقم جواز السفر : .....

الوظيفة : .....

مكان العمل : .....

الدرجة العلمية : .....

◆ تحكيم الاختبار من حيث :

■ صياغة عبارات الاختبار :

.....

■ مطابقة الاختبار للمنهاج :

.....

■ تغطية فقرات الاختبار للمحتوى :

.....

■ تمثيل فقرات الاختبار للمهارات المراد قياسها :

.....

■ مناسبة فقرات الاختبار لمستوى طلاب الصف الأول الإعدادي :

.....

■ حذف وإضافة ما تراه مناسباً :

.....

..... توقيع السيد المحكم :

ملحق (٢)

أسماء السادة أعضاء لجنة التحكيم لأدوات الدراسة

الرقم	الاسم	الوظيفة	الدرجة العلمية
١-	محمود عبد الستار محمود	محاضر	ماجستير
٢-	عبد العزيز بن موسى	مدرس	ماجستير
٣-	أشرف مُجَّد إبراهيم	مدرس	ماجستير
٤-	عبد الحفي بن عبد الرحمن	معلم	ليسانس
٥-	روسلي بن يوسف	معلم	بكالوريوس
٦-	جور بوزيد	محاضر	بكالوريوس
٧-	نوح بن اسماعيل	معلم	اليسانس
٨-	زفري زهاري	معلم	بكالوريوس
٩-	رحمة بنت عبد الله	معلمة	بكالوريوس

### ملحق (٣)

### نماذج من آراء السادة المحكمين

• الوثائق الشخصية للسيد المحكم :

الاسم : عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

التاريخ الميلاد : ١٩٦٦

رقم جواز السفر : ٥٥٥٥٥

الوظيفة : مدرس

مكان العمل : الجامعة الإسلامية

الدرجة العلمية : ماجستير

• تعليم الاختيار من حيث :

- صياغة عبارات الأيمان : مناجاة سيدنا محمد
- مناقشة الأيمان للشيخ : الشيخ
- نظرية فرق الأيمان للشيخ : عبد الله بن محمد
- تحليل فرق الأيمان للشيخ : آية الله العظمى السيد محمد باقر المجلسي
- مناقشة فرق الأيمان للشيخ : طالب الصف الأول الإجماعي : مناجاة
- خلفه وخصاله ما أراد كتابتها : أظهرت استقلاليتي في طرقته والبرهان

توقيع السيد المحكم : عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

• الوثائق الشخصية للسيد المحكم :

الاسم : أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

التاريخ الميلاد : ١٩٧٤

رقم جواز السفر : ٥٥٥٥٥

الوظيفة : مدرس

مكان العمل : الجامعة الإسلامية

الدرجة العلمية : حاصل على الماجستير في العلوم الشرعية

• تعليم الاختيار من حيث :

- صياغة عبارات الأيمان : صياغة عبارات الأيمان الحقيقية ونماذجها
- مناقشة الأيمان للشيخ : مناقشة الأيمان للشيخ الخاطيء غير العربية
- نظرية فرق الأيمان للشيخ : فقرات الأيمان للشيخ المولى
- تحليل فرق الأيمان للشيخ : آية الله العظمى السيد محمد باقر المجلسي
- مناقشة فرق الأيمان للشيخ : طالب الصف الأول الإجماعي : مناقشة الأيمان للشيخ المولى
- خلفه وخصاله ما أراد كتابتها : أظهرت أهمية الأيمان في حياة المسلم

توقيع السيد المحكم : أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

• البيانات الشخصية لقبه المعظم :  
 الاسم : محمد بن عبد الله بن محمد  
 تاريخ الميلاد : 1971 / 12 / 15  
 رقم جواز السفر : 1000000000000000000  
 الوظيفة : محاسب  
 مكان العمل : كلية الهندسة - جامعة الملك سعود  
 الدرجة العلمية : البكالوريوس

• التعليم الاكاديمي من حيث :  
 • شهادة جواز السفر الاكاديمي :  
 سنة منحها : 1991  
 • منطقة الاعتراف بها :  
 دولة الكويت  
 • نظرية جواز السفر الاكاديمي :  
 علمي  
 • نقل جواز السفر الاكاديمي من جواز السفر القديم :  
 سنة منحها : 1991  
 • شهادة جواز السفر الاكاديمي طالب الصف الاول الاحادي :  
 سنة منحها : 1991

• خلفي وظيفي ما اريد تقديمه :  
 1- انا كمتخصص في مجال المحاسبة والادارة المالية وعلم المحاسبة اقدم لكم هذا التقرير الذي يوضح لكم  
 جميع بياناتي الشخصية والادارية والوظيفية التي اقدمها لكم لكي تكون مرجعا  
 موثوقا به في جميع المجالات التي تتعلق بالادارة المالية والمحاسبة  
 في جميع المجالات التي تتعلق بالادارة المالية والمحاسبة  
 في جميع المجالات التي تتعلق بالادارة المالية والمحاسبة

• البيانات الشخصية لقبه المعظم :  
 الاسم : محمد بن عبد الله بن محمد  
 تاريخ الميلاد : 1971 / 12 / 15  
 رقم جواز السفر : 1000000000000000000  
 الوظيفة : محاسب  
 مكان العمل : كلية الهندسة - جامعة الملك سعود  
 الدرجة العلمية : البكالوريوس

• التعليم الاكاديمي من حيث :  
 • شهادة جواز السفر الاكاديمي :  
 سنة منحها : 1991  
 • منطقة الاعتراف بها :  
 دولة الكويت  
 • نظرية جواز السفر الاكاديمي :  
 علمي  
 • نقل جواز السفر الاكاديمي من جواز السفر القديم :  
 سنة منحها : 1991  
 • شهادة جواز السفر الاكاديمي طالب الصف الاول الاحادي :  
 سنة منحها : 1991

• خلفي وظيفي ما اريد تقديمه :  
 في جميع المجالات التي تتعلق بالادارة المالية والمحاسبة

ملحق (٤)

## اختبار في اللغة العربية للناطقين بغيرها (لقياس مهارتي القراءة والكتابة)

### للفصل الأول الإعدادي

معهد دار الأنوار - كلنتان - ماليزيا

اسم الطالب : .....

الصف : .....

الدرجة الكلية للطالب في اختبار مهارتي القراءة والكتابة : .....

( مدة الامتحان: ساعة ونصف )

### التعليمات:

١. اكتب بخط واضح ومقروء وبقلم حبر أزرق أو أسود فقط.
٢. اكتب بلغة سليمة متفادياً الأخطاء.
٣. اقرأ السؤال وافهمه جيداً قبل البدء بالإجابة.
٤. أجب على قدر السؤال، ولا تكتب ما لا يتعلق بالسؤال.
٥. تأكد من أنك أجبت عن جميع الأسئلة المطلوبة .

### مبنى الاختبار:

في هذا الاختبار فصلان:

٢٥ علامة	الفصل الأول: اختبار القراءة
٢٥ علامة	الفصل الثاني: اختبار الكتابة
المجموع : ٥٠ علامة	

\*\* مع دعائي لكم بالنجاح \*\*

أولاً : اِخْتِبارُ القِرْاءَةِ :

( أ ) اِخْتَرِ الكَلِمَةَ المُناسِبَةَ وَضَعْهَا مَكَانَ النُّقْطِ :

١ - هُوَ ..... أَلْفَاكِهَةٌ .

(أ) أَحْبَبْتُ (ب) يُحِبُّ

(ج) حُبُّ (د) تَطْبُحُ

٢ - هَذِهِ أَشْجَارٌ ..... .

(أ) طَوِيلٌ (ب) جَمِيلٌ

(ج) مُثْمِرَةٌ (د) قَصِيرٌ

٣- فَاطِمَةُ ..... الْقِرَاءَةَ .

(أ) يَفْرَأُ (ب) يُرِيدُ

(ج) تَلْعَبُ (د) تَهْوَى

٤ - أَنَا ..... حَقِيبَةٌ جَدِيدَةٌ .

(أ) مَعَهَا (ب) عِنْدِي

(ج) يَشْتَرِي (د) ذَهَبُ

٥ - أَحْمَدُ وَمُحَمَّدٌ ..... إِلَى الْمَدْرَسَةِ .

(أ) ذَهَبَا (ب) يَمْشِي

(ج) يُجِبُونَ (د) ذَهَبَ

٦ - ..... تَلَامِيذٌ مُجْتَهِدُونَ .

(أ) هُمْ (ب) هُمَا

(ج) هُنَّ (د) أَنْتُمَا

٧- أَبِي مَشْغُولٌ ، ..... عَمَلٌ كَثِيرٌ .

(أ) عِنْدَهَا (ب) مَعَهُمْ

(ج) عِنْدَهُ (د) مَعَهَا

٨- أَحْمَدُ ..... قَلَمٌ جَدِيدٌ .

(أ) مَعَهَا (ب) مَعَهُ

(ج) مَعَهُمْ (د) مَعَهُمَا

٩- أَنَا أَذْهَبُ ..... الْمَدْرَسَةَ فِي الصَّبَاحِ .

(أ) إِلَى (ب) فِي

(ج) مِنْ (د) عَنْ

١٠ - ..... تَلْمِيذٌ مُجْتَهِدٌ .

(أ) أَنْتِ (ب) أَنْتُمَا

(ج) أَنْتُنَّ (د) أَنْتَ

(ب) ضَعِ اسْمَ الْإِشَارَةِ الْمُنَاسِبِ مَكَانَ النُّقْطِ :

هَذَا	هَذَانِ	هَؤُلَاءِ	هَذَانِ	هَذِهِ
-------	---------	-----------	---------	--------

١ - ..... تَلْمِيذَتَانِ مُهَذَّبَتَانِ .

٢ - ..... عُمَالٌ فِي الْمَصْنَعِ .

٣ - ..... أَحْجَارٌ كَرِيمَةٌ .

٤ - ..... مَنْزِلٌ قَدِيمٌ .

٥ - ..... الْعَامِلَانِ مُجْتَهِدَانِ .

(ج) ضَعِ الضَّمِيرَ الْمُنَاسِبَ مَكَانَ النُّقْطِ :

هُمَا	هُنَّ	أَنْتُمْ	نَحْنُ	هُوَ	أَنْتِ
-------	-------	----------	--------	------	--------

١ - ..... نَكْتُبُ الدَّرْسَ .

٢ - ..... يُشَارِكَانِ فِي الْحُفْلِ .

٣ - ..... مُعَلِّمَةٌ مُخْلِصَةٌ .

٤ - ..... لَاعِبُونَ مَاهِرُونَ .

٥ - ..... طَالِبَاتٌ نَظِيفَاتٌ .

(د) ضَعُ حَرْفَ الْجَرِّ الْمُنَاسِبِ مَكَانَ النُّقْطِ :

إِلَى	عَلَى	فِي	مَعَ	مِنْ	عَنْ
-------	-------	-----	------	------	------

- ١ - ذَهَبْتُ ..... أُمِّي إِلَى الْمَلْعَبِ.
- ٢ - يَقِفُ الْعُصْفُورُ ..... الْعُصْنِ .
- ٣ - يُصَلِّي أَحْمَدُ صَلَاةَ الصُّبْحِ ..... الْمَسْجِدِ .
- ٤ - يَسْتَيْقِظُ أَحْمَدُ ..... النَّوْمِ مُبَكَّرًا .
- ٥ - مَتَى تَذْهَبِينَ ..... السُّوقِ ؟

ثَانِيًا : اِخْتِبَارِ الْكِتَابَةِ :

(أ) أَجِبْ عَنْ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

- ١ - هَلْ رَأَيْتِ فَاطِمَةَ ؟  
نَعَمْ ، .....  
٢ - هَلْ ..... كِتَابٍ جَدِيدٍ ؟  
نَعَمْ ، عِنْدِي .  
٣ - ..... ؟  
فِي الْفَصْلِ ثَلَاثُونَ تَلْمِيذًا .  
٤ - مَاذَا تَأْكُلُ عِنْدَ الْمَسَاءِ ؟  
.....  
٥ - أَيُّنَ ذَهَبْتَ الْبَارِحَةَ ؟  
.....

(ب) رَتِّبِ الْكَلِمَاتَ الْآتِيَةَ لِتَكُونَ جُمْلَةً مُفِيدَةً :

- ١ - حُجْرَةٌ - عَارِفٌ - إِلَى - الْمَلَابِسِ - ذَهَبَ .  
.....  
٢ - جَمَاعَةٌ - فِي - مُشْتَرِكٍ - الصَّحَافَةِ - أَنَا .  
.....



٣ - الْمَنْزِلِي - سَلَوَى - هُوَايَةُ - وَالتَّدْبِير - الرَّسْم .

.....

٤ - فَرِيقٍ - مَعَ - عَارِفٍ - سَيَلَعُبُ - الْمَدْرَسَةِ .

.....

٥ - الْعَرَبِيَّةِ - أَنَا - اللَّغَةِ - أُحِبُّ .

.....

(ج) اسْتَحْدِمُ التَّرَاكِيِبَ الْآتِيَةَ لِتُكُونَ جُمْلَةً مُفِيدَةً :

١ - (يَوْمُ الْخَمِيْسِ) .....

٢ - (طَعَامُ الْعَدَاءِ) .....

٣ - (كُرَّةُ الْقَدَمِ) .....

٤ - (طَيْبٌ مَاهِرٌ) .....

٥ - (حَلَوَى لَذِيذَةٌ) (د) اُكْتُبْ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الْآتِيَةِ فِيمَا لَا يَقِلُّ عَنْ خَمْسِ جُمَلٍ:

١ - عَرَّفْ نَفْسَكَ .

.....

.....

.....

.....

.....

٢ - يَوْمُ الْعُطْلَةِ .

.....

.....

.....

.....

\*\*\* انْتَهَتْ الْأَسْئَلَةُ \*\*\*

## ملحق (٥)

اختبار في اللغة العربية للناطقين بغيرها (لقياس مهارتي التحدث والاستماع)

للسف الأول الإعدادي

معهد دار الأنوار - كلنتان - ماليزيا

اسم الطالب : .....

الصف : .....

الدرجة الكلية للطالب في اختبار مهارتي التحدث والاستماع .....

أولاً : اختبار الاستماع : ( ٢٥ درجة )

السؤال الأول : ( الدرجة ) .....

السؤال الثاني : ( الدرجة ) .....

السؤال الثالث : ( الدرجة ) .....

السؤال الرابع : ( الدرجة ) .....

السؤال الخامس : ( الدرجة ) .....

المجموع : .....

ثانياً : اختبار التحدث : ( ٢٥ درجة )

السؤال الأول : ( الدرجة ) .....

السؤال الثاني : ( الدرجة ) .....

السؤال الثالث : ( الدرجة ) .....

السؤال الرابع : ( الدرجة ) .....

السؤال الخامس : ( الدرجة ) .....

المجموع : .....

أولاً : اختبارات مهارة الاستماع:

١ - اختبار تمييز الأصوات :

- يستمع التلميذ إلى ثلاث الكلمات، ثم يطلب منه أن يحدد ما إذا كانت الكلمات الثلاث متشابهة أم لا.

• هل هناك اختلاف بين الكلمات الثلاثة ؟

(جَمَل ، جُمَل ، جَمَل)

(قَرَأ ، يَقْرَأ ، إِقْرَأ)

(يُسَبِّح ، يُسَبِّح )

٢ - اختبار الحركة الجسمية : (Body movement test)

يطلب المدرس من أحد التلاميذ ( رفع يده اليمنى) فإذا قام التلميذ بتنفيذ الأمر فقد فهم السؤال.  
يطلب المدرس من أحد التلاميذ ( أن يخرج خارج الفصل) فإذا قام التلميذ بتنفيذ الأمر فقد فهم السؤال، وهكذا

( أرسم وردة على السبورة )

( أعطني قلمك الأزرق )

( اشر إلى زميلك أحمد )

( أعط لزميلك الكتاب )

٣ - اختبارات الرسم : (Drawing Test)

يطلب من التلميذ رسم دائرة زرقاء في دفتره .

أرسم وردة لونها اصفر .

أرسم سمكة .

أرسم كرة .

أرسم قلماً .

٤ - اختبار الصور : ( Picture test)

يعرض المعلم على التلميذ صورة ويقول بعدها عبارة ، ويطلب منه تحديد ما إذا كانت العبارة تنطبق على الصورة أم لا.

ثانياً : اختبارات مهارة الكلام :

١- اختبار النطق : (Pronunciation test):

ويهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطلاب على نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً. ويتم ذلك

من خلال أساليب عديدة منها:

أن يشرح المدرس موقفاً ثم يطلب من التلميذ إعادة الشرح .

أن يُطلب من التلميذ قراءة نص أو حوار تعلمه بصوت مسموع .

أن يوجه الطالب سؤالاً إلى زميله .

٢- المنبهات المرئية : ( Visual Cues):

تُعرض على التلاميذ ساعة كبيرة ويطلب منهم تحديد الوقت الذي تشير إليه الساعة. أو تكتب بعض

الأرقام ويطلب من التلاميذ قراءتها بصوت عال.

تُعرض على الطالب بعض الصور ويطلب منه التعليق عليها .

٣ - المقابلة الشخصية : ( Interview)

كأن يجري المعلم مقابلة مع أحد التلاميذ ويسأله بعض الأسئلة ليرد عليها، أو يعطيه معلومات يعلق عليها.

١ - ما اسمك ؟

٢ - كيف حالك ؟

٣ - أين تسكن؟

٤ - هل لك اخوان ذكور ؟ كم عددهم ؟

٥ - هل لك أخوات إناث ؟ كم عددهن ؟

٦ - هل أخواتك الإناث يدرسن هنا في نفس المعهد ؟

٧ - ماذا يعمل والدك ؟

- ٨ - ما هي هوايتك ؟  
٩ - هل تحب اللغة العربية ؟  
١٠ - كم لك من الأصدقاء ؟  
١١ - ما المواد الدراسية التي تحبها ؟  
١٢ - ما الألوان المفضلة لديك ؟

#### التعليمات:

١. على الطالب التحدث بصوت واضح ومسموع .
٢. على الطالب الاستماع جيداً إلى سؤال المعلم قبل البدء بالإجابة .

#### ملاحظة :

يُوجه للطالب خمسة أسئلة على الأقل في اختبار الاستماع وخمسة أخرى في اختبار التحدث .

والله الموفق

ملحق (٦)

نموذج الإجابة للاختبار التحصيلي  
(لقياس مهارتي القراءة والكتابة)

أولاً : اِخْتِيارِ القِرَاءَةِ :

( أ ) اِحْتَرَّ الكَلِمَةَ المُناسِبَةَ وَضَعَهَا مَكَانَ النُّقْطِ :

١ - (ب) يُحِبُّ

٢ - (ج) مُنْمِرَةٌ

٣ - (د) تَهْوَى

٤ - (ب) عِنْدِي

٥ - (أ) ذَهَبًا

٦ - (أ) هُمْ

٧ - (ج) عِنْدَهُ

٨ - (ب) مَعَهُ

٩ - (أ) إِلَى

١٠ - (د) أَنْتَ

(ب) ضَعِ اسْمَ الإِشَارَةِ المُناسِبِ مَكَانَ النُّقْطِ :

١ - هَاتَانِ

٢ - هَؤُلَاءِ

٣ - هَذِهِ

٤ - هَذَا

٥ - هَذَانِ

(ج) ضَعِ الضَّمِيرَ المُناسِبِ مَكَانَ النُّقْطِ :

١- نَحْنُ

٢- هُمَا

٣- أَنْتِ

٤- أَنْتُمْ

٥- هُنَّ

(د) ضَعِ حَرْفَ الْجَرِّ الْمُنَاسِبِ مَكَانَ النُّقْطِ :

١- مَعَ

٢- عَلَى

٣- فِي

٤- مِنْ

٥- إِلَى

ثَانِيًا : اِخْتِبَارِ الْكِتَابَةِ :

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

١- رَأَيْتِ فَاطِمَةَ / رَأَيْتَهَا

٢- عِنْدَكَ

٣- كَمْ تَلْمِيزًا فِي الْفَصْلِ ؟

٤- آكَلَ الْحَلْوَى / آكَلَ السَّمَكِ وَالْأُرْزَ / الْفَاكِهِةَ / الدَّجَاجَ .

٥- ذَهَبْتُ إِلَى السُّوقِ / ذَهَبْتُ إِلَى النَّادِي / ذَهَبْتُ إِلَى صَدِيقِي / ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ جَدِي .

(ب) رَتِّبِ الْكَلِمَاتَ الْآتِيَةَ لِتُكُونَ جُمْلَةً مُفِيدَةً :

١- ذَهَبَ عَارِفٌ إِلَى حِجْرَةِ الْمَلَابِسِ . / عَارِفٌ ذَهَبَ إِلَى حِجْرَةِ الْمَلَابِسِ .

- ٢- أنا مشترك في جماعة الصحافة .  
 ٣- هواية سلوى الرسم والتدبير المنزلي .  
 ٤- سيلعب عارف مع فريق المدرسة . / عارف سيلعب مع فريق المدرسة .  
 ٥- أنا أحب اللغة العربية .

(ج) اسْتَخْدِمِ التَّرَاكِيْبَ الْآتِيَةَ لِتَكُوْنَ جُمْلَةً مُفِيدَةً :

- ١- أذهب للتسوق يوم الخميس . / يوم الخميس عطلة . / أذهب إلى بيت جدي يوم الخميس .  
 ٢- أتناول طعام الغداء في المطعم . / أتناول طعام الغداء مع أمي وأخوتي .  
 ٣- أَلْعَبُ كُرَةَ الْقَدَمِ فِي يَوْمِ الْعِطْلَةِ . / أَلْعَبُ كُرَةَ الْقَدَمِ مَعَ أَصْدِقَائِي فِي الْمَسَاءِ .  
 ٤- أَخِي طَبِيبٌ مَاهِرٌ . / هَذَا طَبِيبٌ مَاهِرٌ .  
 ٥- أَنَا أَشْتَرِي حَلْوَى لَذِيذَةً . / أُمِّي تَصْنَعُ حَلْوَى لَذِيذَةً .

(د) أُكْتُبْ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الْآتِيَةِ فِيمَا لَا يَقِلُّ عَنِ خَمْسِ جُمَلٍ :

١ - عَرِّفْ نَفْسَكَ :

أسمي مُحَمَّدٌ ، عمري ثلاثة عشر عاماً ، أدرس في معهد دار الأنوار ، هوايتي قراءة القصص والرسم ،  
 أسكن قريباً من المعهد ، أنا أحب اللغة العربية .

٢ - يَوْمُ الْعِطْلَةِ :

في يوم العطلة أذهب إلى بيت جدي ، وأساعد جدي وجدتي في تنظيف وترتيب البيت ، وفي المساء  
 أكتب واجباتي ، يوم العطلة يوم جميل ، أنا أحب يوم العطلة .



ملحق (٧)

نموذج من إجابات الطلاب على الاختبار التحصيلي

تقدير في اللغة العربية للتفصيل وغيرها  
( تقاسم مهارات التحدث والاستماع )  
الصف الأول الإعدادي

معهد دار الأوبرا - كائنات - مكتوبيا  
اسم الطالب: محمد علي  
الصف: ١٧٦  
الدرجة الكلية للشعب في اختبار مهارات التحدث والاستماع: ٤٨

أولاً - تقاسم الاستماع (١٠ أسئلة) (١٠ درجات)

السؤال الأول: ( الدرجة ) ٥  
السؤال الثاني: ( الدرجة ) ٥  
السؤال الثالث: ( الدرجة ) ٥  
السؤال الرابع: ( الدرجة ) ٥  
السؤال الخامس: ( الدرجة ) ٤  
المجموع: ١٤

ثانياً - تقاسم التحدث (١٠ أسئلة) (١٠ درجات)

السؤال الأول: ( الدرجة ) ٥  
السؤال الثاني: ( الدرجة ) ٥  
السؤال الثالث: ( الدرجة ) ٥  
السؤال الرابع: ( الدرجة ) ٥  
السؤال الخامس: ( الدرجة ) ٧  
المجموع: ١٧

== التمهيد الأسبوعي ==  
١٧

تقدير في اللغة العربية للتفصيل وغيرها  
( تقاسم مهارات القراءة والكتابة )  
الصف الأول الإعدادي

معهد دار الأوبرا - كائنات - مكتوبيا  
اسم الطالب: محمد علي  
الصف: ١٧٦  
الدرجة الكلية للشعب في اختبار مهارات القراءة والكتابة: ٢٧

( مدة الامتحان: ساعة ونصف )

التعليمات:

- ١- كتاب يجمع ويصح ويحرفه ويظم حين أريد، أو أسود فقط.
- ٢- كتاب راحة يومية مقدماً الأمتحان.
- ٣- اقرأ السؤال وافهمه جيداً قبل البدء بالإجابة.
- ٤- أجب على فقر السؤال ولا تكتب ما لا يتعلق بالسؤال.
- ٥- تأكد من كذا أجبته عن جميع الأسئلة المطلوبة.

إجمالي (١٨ سؤالاً):

في مدة الاختبار فصلان:  
الصف الأول: اختبار القراءة  
الصف الثاني: اختبار الكتابة

٢٥ حلقة ١٨  
٢٥ حلقة ١٩  
المجموع: ٤٠ حلقة

== مع دافعي لكم بالتفاني ==  
١٧



**(ج) حذو الضمير المناسب مكان النقط :**

سكك	عن	الم	سكك	كو	كو
-----	----	-----	-----	----	----

- ١ - تحزن ..... تلك الفرس (د)
- ٢ - فو ..... يتفرقت من المنكر (ج)
- ٣ - أنزل ..... نقطة قطبها (د)
- ٤ - لأنهم ..... لا يحزنون ما جرت (د)
- ٥ - فمرو ..... ما حدثت لظلمت (ج)

**(د) حذو حرف الجر المناسب مكان النقط :**

إلى	لكن	كم	مع	من	عن
-----	-----	----	----	----	----

- ١ - ذهبت .. . إلى إلى المعلم (د)
- ٢ - كان الصغار ... مع مع الضمير (ج)
- ٣ - يأتي أجد مائة صديق ... مع مع الضمير (د)
- ٤ - يتلقت أجد ... مع مع الضمير (ج)
- ٥ - حشر الضمير ... إلى إلى الضمير (د)

(١١)

**ثعبان : المثير العنيفة :**

**(أ) اكتب على الأشرطة الآتية :**

- ١ - كان ركب قطبها (د)
- ٢ - من عمدت قلب منه (د)
- ٣ - كم التحمينا غير الضمير (د)
- ٤ - من كفتن لا ترون شيئا (د)
- ٥ - هذا تلقى هذا الضمير (د)
- ٦ - إننا أكلنا ... غير الضمير (د)
- ٧ - إننا ذهبت فخرها (د)
- ٨ - أنا ذهبنا إلى أربعة ... مذهبنا كره الضمير (د)

**(ب) اكتب على الأشرطة الآتية تكون كلمة شديدة :**

- ١ - حذو - حرف - جر - الضمير - ضمير
- ٢ - عارضة - ضمير - الذي - حذو - الضمير - ضمير
- ٣ - صاعقة - حرف - متحركة - شديدة - كذا
- ٤ - أنا - ضمير - ضمير - ضمير - ضمير - الضمير - ضمير
- ٥ - الضمير - ضمير - ضمير - ضمير - ضمير - ضمير - ضمير
- ٦ - الضمير - ضمير - ضمير - ضمير - ضمير - ضمير - ضمير
- ٧ - الضمير - ضمير - ضمير - ضمير - ضمير - ضمير - ضمير
- ٨ - الضمير - ضمير - ضمير - ضمير - ضمير - ضمير - ضمير

(١٢)

**٣١** (١٠) استلهم الرصيد الآتية لتكون خطة تعلمية

- ١ - (تزو) شمس (السور) - يوز - النسيب
- ٢ - (نظم لغاري) أنا أكو بجولة في ضمان الضمان
- ٣ - (نور القلم) - أنا بالعب كرة القلم
- ٤ - (نظمت مراح) أمير شيمه ماهر
- ٥ - (نظرت لليلة) أنا أكو بالعب لندوة

**٨** (١١) أكتب في أحد الموضوعات الآتية فيما لا يقل عن خمس فقرات

- ١ - موت شهيد

أصبح مجدد عرويس من فاندين الأمير نور  
 منقول أنا عرويس من مجدد نور الأمير أنا أص  
الليلة البحر مجدد أنا أص أنا أص أنا أص  
 أنا أص أنا أص أنا أص

٢ - بريد الصلة

---



---



---



---

\*\*\* نكهة الأستهة \*\*\*

٢١

اختبر في اللغة العربية التاليف بقرعة

(القياس موزان التبعث والاشباح)

الصف الأول الإعدادي

معدود دار الأوبرا - للتلان - مازقيا

اسم الطالب: \_\_\_\_\_

الصف: \_\_\_\_\_

القرعة التي تكتب في اختبر موزان التبعث والاشباح

**٢٤**

**٢٤** (١٠) اختبر الاشباح : (٢٤) بقرعة

السؤال الأول : (القرعة) ٢

السؤال الثاني : (القرعة) ٢

السؤال الثالث : (القرعة) ٢

السؤال الرابع : (القرعة) ٢

السؤال الخامس : (القرعة) ٢

المجموع : ١٠

**٢٤** (١١) اختبر التبعث : (٢٤) بقرعة

السؤال الأول : (القرعة) ٢

السؤال الثاني : (القرعة) ٢

السؤال الثالث : (القرعة) ٢

السؤال الرابع : (القرعة) ٢

السؤال الخامس : (القرعة) ٢

المجموع : ١٠

\*\*\* نكهة الأستهة \*\*\*

٢١

**اختبار في اللغة العربية للتأهليل بالمرحبا**  
**( لقياس مهارات القراءة والفهم )**  
**نصف الأول الإعدادي**

معهد دار الأوبرا - القاهرة - مكتوبيا  
 اسم الطالب : .....  
 الصف : .....  
 الدرجة الكلية للطالب في اختبار مهارات القراءة والفهم : **٤٢**

( مدة الامتحان : ساعة ونصف )

**التعليمات :**

- ١- اكتب بخط واضح ومقروء ويظهر حسن الخط أو سوءه فقط.
- ٢- اكتب بأدق سبعة مقادير الأعداد.
- ٣- اقرأ السؤال وافهمه جيدا قبل البدء بالإجابة.
- ٤- اكتب بطر غير السائل، ولا تكتب ما لا يتعلق بالسؤال.
- ٥- تأكد من كدأ أجبت عن جميع الأسئلة المطلوبة .

**مطبق الامتحان :**

في هذا الاختبار يحصل :  
 النصف الأول : اختبار القراءة :  
 النصف الثاني : اختبار الكتابة

٦٠ علامة : ٢٢  
 ٦٠ علامة : ٢١  
 المجموع : ١٢٠ علامة

\*\* مع دخلي لكم بالتفاح \*\*

(١)

**أولاً : اختبار القراءة :**

**( أ ) اختر الكلمة المناسبة وضعها مكان النقط :**

١ - قر ..... الكلمة

( أ ) أمدت ( ب ) نمت ( ج ) نمت ( د ) امتد

٢ - هذه كثرات

( أ ) طوبى ( ب ) يمدد ( ج ) يمدد ( د ) يمدد

٣ - فلعنة ..... القراءة

( أ ) بقرأ ( ب ) قرأ ( ج ) أقرأ ( د ) قرأ

٤ - أ ..... خطبة جديدة

( أ ) معفا ( ب ) معفا ( ج ) معفا ( د ) معفا

٥ - أخذت ربحاً ..... إلى المتارسة

( أ ) أربحت ( ب ) أربحت ( ج ) أربحت ( د ) أربحت

٦ - ..... لأخياً جدياً

( أ ) أربحت ( ب ) أربحت ( ج ) أربحت ( د ) أربحت

٧ - أرى مشغولاً ..... عمل الخير

( أ ) معفا ( ب ) معفا ( ج ) معفا ( د ) معفا

(٢)

مرشد ..... رقم .....  
 (1) معاً ..... (2) معاً .....  
 (3) معاً ..... (4) معاً .....  
 (5) معاً ..... (6) معاً .....  
 (7) معاً ..... (8) معاً .....  
 (9) معاً ..... (10) معاً .....

(11) خطب اسم الأسماء في التناسيب مكان النقط :  

ع	ح	ج	ب	أ
---	---	---	---	---

 1 - ...  
 2 - ...  
 3 - ...  
 4 - ...  
 5 - ...

١٧

(12) خطب التمييز والتناسيب مكان النقط :  

ع	ح	ج	ب	أ
---	---	---	---	---

 1 - ...  
 2 - ...  
 3 - ...  
 4 - ...  
 5 - ...

(13) خطب حرفه الأوز التناسيب مكان النقط :  

ع	ح	ج	ب	أ
---	---	---	---	---

 1 - ...  
 2 - ...  
 3 - ...  
 4 - ...  
 5 - ...

١٨

**ثانياً : بختيار الكلمة :**

**(أ) اكتب من الألفاظ الآتية :**

- 1 - من راء الكلمة ؟
- 2 - من راء الكلمة ؟
- 3 - من راء الكلمة ؟
- 4 - من راء الكلمة ؟
- 5 - من راء الكلمة ؟

**(ب) اكتب الكلمات الآتية لتكون جملة مفيدة :**

- 1 - عذراء - عريف - إلى - العاصم - لها
- 2 - عذراء - في - نظارة - الشاعرة - في
- 3 - لها - نظارة - من - شاعر - الشاعر - لها
- 4 - نظارة - نظارة - نظارة - نظارة - نظارة
- 5 - نظارة - نظارة - نظارة - نظارة - نظارة
- 6 - نظارة - نظارة - نظارة - نظارة - نظارة
- 7 - نظارة - نظارة - نظارة - نظارة - نظارة
- 8 - نظارة - نظارة - نظارة - نظارة - نظارة

19

**(ج) استكمل فقرات الآيات لتكون جملة مفيدة :**

- 1 - يوم القيوم) اليوم) بك) ...
- 2 - (عند الغمام) أكر) عظام) الخد) ...
- 3 - (فرد القوم) أبا) العبد) بكر) القوم) ...
- 4 - (طوبى لبيد) هذا) جواد) هو) طوبى) ...
- 5 - (طوبى لبيد) أبا) أجب) شوق) ...

**(د) أكتب في أحد الفقرات الآتية فيما لا يقل عن عشرة جمل :**

- 1 - عزت الله
- 2 - يوم القيوم

\*\*\* شكوت الأمانة \*\*\*

19

المختبر في اللغة العربية للتأهلين بغيرها  
( لغويات مهارات القراءة والتفاهم )  
التصنيف الأول: الإحصائي

معهد دار الأمل - قناتان - ماليزيا  
اسم الطالب: محمد بن محمد  
التصنيف: 2017  
الدرجة الكلية للشباب في اختبار مهارات القراءة والتفاهم: 33

**أولاً: اختبار التفاهم ( 20 سؤالاً )**

السؤال الأول: ( الدرجة: 3 )  
السؤال الثاني: ( الدرجة: 3 )  
السؤال الثالث: ( الدرجة: 3 )  
السؤال الرابع: ( الدرجة: 3 )  
السؤال الخامس: ( الدرجة: 3 )  
التصنيف: 18

**ثانياً: اختبار القواعد ( 20 سؤالاً )**

السؤال الأول: ( الدرجة: 4 )  
السؤال الثاني: ( الدرجة: 3 )  
السؤال الثالث: ( الدرجة: 3 )  
السؤال الرابع: ( الدرجة: 3 )  
السؤال الخامس: ( الدرجة: 3 )  
التصنيف: 14

\*\*\* انتهت الأسئلة \*\*\*  
21

المختبر في اللغة العربية للتأهلين بغيرها  
( لغويات مهارات القراءة والتفاهم )  
التصنيف الأول: الإحصائي

معهد دار الأمل - قناتان - ماليزيا  
اسم الطالب: محمد بن محمد  
التصنيف: 2017  
الدرجة الكلية للشباب في اختبار مهارات القراءة والتفاهم: 35  
( مدة الامتحان: ساعة ونصف )

**التعليمات:**

1. لطلب فقط واضح ونظيف، ويطلب من أستاذ أو أستاذة فقط.
2. لطلب لمدة ساعة متتامة إلا إذا كان.
3. إذا كان السؤال واضحاً جداً فلا بد من الإجابة.
4. يجب على كل من السؤال، ولا لطلب ما لا يتعلق بالسؤال.
5. ذلك من أنما أجبت عن جميع الأسئلة المطلوبة.

**مفتاح الإجابة:**

في هذا الاختبار يحصلان:  
التصنيف الأول: اختبار القراءة: 20 علامة 19  
التصنيف الثاني: اختبار التفاهم: 20 علامة 16  
التصنيف: 36 علامة

\*\*\* مع دعائي لكم بالنجاح \*\*\*  
21



أولاً : اختبار القراءة :

1- أ و بقت العذبة العذبية وفتحها مكان القطر :

9

1- أ - ب

أ) أبت - ب) أبت  
 ج) أبت - د) أبت

2- أ - ب

أ) أبت - ب) أبت  
 ج) أبت - د) أبت

3- أ - ب

أ) أبت - ب) أبت  
 ج) أبت - د) أبت

4- أ - ب

أ) أبت - ب) أبت  
 ج) أبت - د) أبت

5- أ - ب

أ) أبت - ب) أبت  
 ج) أبت - د) أبت

6- أ - ب

أ) أبت - ب) أبت  
 ج) أبت - د) أبت

7- أ - ب

أ) أبت - ب) أبت  
 ج) أبت - د) أبت

8- أ - ب

أ) أبت - ب) أبت  
 ج) أبت - د) أبت

9- أ - ب

أ) أبت - ب) أبت  
 ج) أبت - د) أبت

10- أ - ب

أ) أبت - ب) أبت  
 ج) أبت - د) أبت

أولاً : اختبار القراءة :

1- أ و بقت العذبة العذبية وفتحها مكان القطر :

9

1- أ - ب

أ) أبت - ب) أبت  
 ج) أبت - د) أبت

2- أ - ب

أ) أبت - ب) أبت  
 ج) أبت - د) أبت

3- أ - ب

أ) أبت - ب) أبت  
 ج) أبت - د) أبت

4- أ - ب

أ) أبت - ب) أبت  
 ج) أبت - د) أبت

5- أ - ب

أ) أبت - ب) أبت  
 ج) أبت - د) أبت

6- أ - ب

أ) أبت - ب) أبت  
 ج) أبت - د) أبت

7- أ - ب

أ) أبت - ب) أبت  
 ج) أبت - د) أبت

8- أ - ب

أ) أبت - ب) أبت  
 ج) أبت - د) أبت

9- أ - ب

أ) أبت - ب) أبت  
 ج) أبت - د) أبت

10- أ - ب

أ) أبت - ب) أبت  
 ج) أبت - د) أبت

**٣٢** (١٠) حذف الحروف المتماثل من كل كلمة :

جاء	جان	قام	عز	جر	كاد
-----	-----	-----	----	----	-----

- ١ - ~~جاء~~ - ~~جان~~ - ~~قام~~ - ~~عز~~ - ~~جر~~ - ~~كاد~~
- ٢ - ~~جاء~~ - ~~جان~~ - ~~قام~~ - ~~عز~~ - ~~جر~~ - ~~كاد~~
- ٣ - ~~جاء~~ - ~~جان~~ - ~~قام~~ - ~~عز~~ - ~~جر~~ - ~~كاد~~
- ٤ - ~~جاء~~ - ~~جان~~ - ~~قام~~ - ~~عز~~ - ~~جر~~ - ~~كاد~~
- ٥ - ~~جاء~~ - ~~جان~~ - ~~قام~~ - ~~عز~~ - ~~جر~~ - ~~كاد~~

**٣٣** (١٠) حذف حرف البدء المتماثل من كل كلمة :

أب	أب	أب	أب	أب	أب
----	----	----	----	----	----

- ١ - ~~أب~~ - ~~أب~~ - ~~أب~~ - ~~أب~~ - ~~أب~~ - ~~أب~~
- ٢ - ~~أب~~ - ~~أب~~ - ~~أب~~ - ~~أب~~ - ~~أب~~ - ~~أب~~
- ٣ - ~~أب~~ - ~~أب~~ - ~~أب~~ - ~~أب~~ - ~~أب~~ - ~~أب~~
- ٤ - ~~أب~~ - ~~أب~~ - ~~أب~~ - ~~أب~~ - ~~أب~~ - ~~أب~~
- ٥ - ~~أب~~ - ~~أب~~ - ~~أب~~ - ~~أب~~ - ~~أب~~ - ~~أب~~

(١١)

كتابة : اختبر الكتابة :

**٣٤** (١٠) أكتب من الأبيات الآتية :

- ١ - من زينة الحياة ؟  
عقل - رأس - وأنت - وأنت
- ٢ - من زينة الحياة ؟  
عقل - رأس - وأنت - وأنت
- ٣ - من زينة الحياة ؟  
عقل - رأس - وأنت - وأنت
- ٤ - من زينة الحياة ؟  
عقل - رأس - وأنت - وأنت
- ٥ - من زينة الحياة ؟  
عقل - رأس - وأنت - وأنت

**٣٥** (١٠) أكتب القصيدة الآتية بغير خطأ في الكتابة :

- ١ - حذرة - عارف - إلى - العاقبة - ذهب  
بأفكارت - نازح - ولا - شجرة - الكسوف -
- ٢ - حذرة - عارف - إلى - العاقبة - ذهب  
بأفكارت - نازح - ولا - شجرة - الكسوف -
- ٣ - حذرة - عارف - إلى - العاقبة - ذهب  
بأفكارت - نازح - ولا - شجرة - الكسوف -
- ٤ - حذرة - عارف - إلى - العاقبة - ذهب  
بأفكارت - نازح - ولا - شجرة - الكسوف -
- ٥ - حذرة - عارف - إلى - العاقبة - ذهب  
بأفكارت - نازح - ولا - شجرة - الكسوف -

(١١)

**٢٦**

**١٠٠** استخدم الرقعة الآتية لتكون وحدة مقولاً

- ١- يوم الخميس (١٠٠) - في اليوم - يوم الجمعة
- ٢- (تعليم الفاعل) - تعليم - تعليم - تعليم - تعليم
- ٣- (لما تفتح) - تفتح - تفتح - تفتح - تفتح
- ٤- (طيرة جاز) - تفتح - تفتح - تفتح - تفتح
- ٥- (طيرة لينة) - تفتح - تفتح - تفتح - تفتح

**١٠١** اكتب في أحد البؤام على الآتية فيما لا يقل عن خمس وحدات

- ١- تفتح - تفتح - تفتح - تفتح - تفتح
- ٢- تفتح - تفتح - تفتح - تفتح - تفتح
- ٣- تفتح - تفتح - تفتح - تفتح - تفتح
- ٤- تفتح - تفتح - تفتح - تفتح - تفتح
- ٥- تفتح - تفتح - تفتح - تفتح - تفتح

\*\*\* تهيئة الأستاذة \*\*\*

٢٦

تطور في لغة العربية المتكلمين بقرعة  
(القرعة الأولى: التفتح والاصحاح)  
الصفحة الأولى الإحصائي

مجموع اقر الأول - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠

مجموع اقر الثاني - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠

مجموع اقر الثالث - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠

مجموع اقر الرابع - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠

مجموع اقر الخامس - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠

مجموع اقر السادس - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠

\*\*\* تهيئة الأستاذة \*\*\*

٢٦

اختبار في اللغة العربية للتفطن بمرحبا

( لقياس مهارات القراءة والكتابة )

تصنيف الأول الإعدادي

معهد دار الأوبرا - القاهرة - مكتوبيا

اسم الطالب: جلال الشحات محمد

الصف: ١٠٠

الدرجة الكلية للكتاب في اختبار مهارات القراءة والكتابة: ٢٤

( مدة الاختبار ساعة ونصف )

**التعليمات:**

- 1- الكتاب يقرأ بصوت عالٍ ويقرأ من أوله حتى آخره.
- 2- الكتاب يقرأ سليماً سليماً الأصوات.
- 3- اقرأ السؤال بعناية جيداً قبل البدء بالإجابة.
- 4- أجب على قدر السؤال، ولا تكتب ما لا يتعلق بالسؤال.
- 5- تأكد من أنك أجبت عن جميع الأسئلة المطلوبة.

**مجموع النقاط:**

في هذا الاختبار نصيبان:

النص الأول اختبار القراءة: ٢٢ نقطة

النص الثاني اختبار الكتابة: ٢٢ نقطة

التصحيح: ١٠٠ نقطة

\*\* مع دعائي لكم بالنجاح \*\*

٢٩

**أولاً : اختبار القراءة :**

( ١ ) اقرأ القصة المتضمنة واطلبها مكان الكلمة :

١ - قر ..... القافية

أ) أميت      ب) أميت

ج) أميت      د) أميت

٢ - جاء التمساح .....

أ) حزين      ب) حزين

ج) حزين      د) حزين

٣ - ذهبت ..... القافية

أ) أوبرا      ب) أوبرا

ج) أوبرا      د) أوبرا

٤ - ك .....

أ) حزين      ب) حزين

ج) حزين      د) حزين

٥ - ..... القافية

أ) حزين      ب) حزين

ج) حزين      د) حزين

٦ - ..... القافية

أ) حزين      ب) حزين

ج) حزين      د) حزين

٧ - ..... القافية

أ) حزين      ب) حزين

ج) حزين      د) حزين

٢٩





## ملحق (٨)

صور المجموعة التجريبية أثناء تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني







## ملحق (٩)

صور المجموعة الضابطة أثناء التدريس بالطريقة التقليدية



## ملحق (١٠)

### صور أداء الاختبارات





## ملحق ( ١١ )

### نموذج لتحضير المادة التعليمية حسب طريقة التعلم بنظام المجموعات التعاونية

عنوان الدرس : الهوايات

محتوى الدرس :

\* أهم المفردات التي وردت في النص :

مشترك / معرض المدرسة / حلوى لذيذة / التدبير المنزلي / الرسم / الحاسوب / جماعة الصحافة / صحيفة / كرة القدم / هوايتي .

\* أسماء الإشارة :

هذا ، هذه ، هذان ، هاتان ، هؤلاء .

\* الضمائر المنفصلة :

أنا ، نحن ، هو ، هي ، هما ، هم ، هن .

الأهداف :

- أن يتعرف الطالب على معاني الكلمات الجديدة .
  - أن يقرأ الطالب النص قراءة جيدة .
  - أن ينطق الطالب الكلمات الجديدة بشكل صحيح .
  - أن يتمكن الطالب من استعمال الكلمات الجديدة في سياقات مناسبة .
- طريقة التدريس : طريقة التعلم التعاوني ( التقييم الجماعي )
- الوسائل التعليمية : السبورة - الكتاب المدرسي - القاموس - الدفاتر - الأقلام .

الأنشطة :

\* قراءة المعلم للنص بصوت واضح ومعبر وبسرعة تناسب مستوى الطلاب .

\* ترديد الطلاب للنص ( جماعياً / فردياً )

\* تدريب الطلاب على كتابة ونطق الكلمات بشكل صحيح .

\* مناقشة الفكرة الرئيسية في النص والأفكار الفرعية .

\* شرح معاني المفردات والتراكيب الجديدة والقاعدة النحوية .

- \* يعطي المعلم رقماً لكل طالب في كل مجموعة .
- \* يكتب المعلم تدريباً على السبورة ويطلب من كل مجموعة التعاون فيما بينها للإجابة على هذا التدريب في الدفتر الخاص بكل طالب .
- \* متابعة المعلم لعمل المجموعات ، ومساعدة المجموعات التي تحتاج إلى مساعدة .
- \* يطلب المعلم رقماً محدداً وعلى كل من يحمل الرقم نفسه أن يجيب الإجابة المتفق عليها من مجموعته .

### التقويم :

س ١ : ضع الكلمات التالية في جملة مفيدة :

الخلوى ، الرسم ، التدبير المنزلي ، صحيفة .

س ٢ : استخدم أسماء الإشارة التالية لتكون جمل مفيدة .

هذا ، هذه ، هذان ، هاتان ، هؤلاء .

س ٣ : ضع الضمائر التالية في المكان المناسب :

أنا	هو	هي	نحن	هما
-----	----	----	-----	-----

- ١ - ..... يلعب بالكرة .
- ٢ - ..... يحب القراءة .
- ٣ - ..... يلعبان كرة القدم في النادي الرياضي .
- ٤ - ..... اكتب الواجب المنزلي .
- ٥ - ..... نرسم لوحة جميلة .

ملحق (١٢)

درجات الطلاب عينة الدراسة في الاختبار التحصيلي

١ - اختبار قبلي (مجموعة تجريبية)

المسلسل	قراءة	كتابة	استماع	تحدث	المجموع
1	10	10	4	2	26
2	8	6	1	4	19
3	8	3.5	4	2	17.5
4	10	2	2	3	17
5	18	4.5	2	3	27.5
6	10	5	2	4	21
7	7	3.5	3	2	15.5
8	9	2	3	2	16
9	9	7	2	3	21
10	4	2	2	2	10
11	10	1	1	4	16
12	7	2	3	1	13
13	18	17	4	5	44
14	10	4.5	3	3	20,5
15	15	15	2	3	35
16	25	16	8	4	53
17	16	4	2	5	27
18	13	6	4	2	25
19	10	3.5	2	3	18.5
20	9	5	1	2	17
21	22	22.5	9	4	57.5
22	16	6.5	3	3	28,5
23	8	16	5	5	34

٢ - اختبار قبلي (مجموعة ضابطة)

المسلسل	قراءة	كتابة	استماع	تحدث	المجموع
1	4	1	9	9	23
2	9	3.5	17	8	37.5
3	4	0	13	4	21
4	10	3	5	5	23
5	15	7.5	14	8	44.5
6	1	1	4	7	13
7	6	0	3	5	14
8	10	0.5	3	6	19.5
9	5	1.5	5	5	16.5
10	5	2.5	8	9	24,5
11	11	7	7	10	35
12	13	4	9	9	35
13	16	9	3	6	34
14	8	0.5	3	8	19,5
15	8	4	5	7	24
16	9	3	5	5	22
17	9	9	6	4	28
18	7	2.5	3	4	16,5
19	3	3.5	4	7	17,5
20	13	4.5	8	6	31.5
21	10	0	5	7	22
22	9	4	6	5	24
23	5	0.5	4	4	13.5

٣ - اختبار بعدي (مجموعة تجريبية)

المسلسل	قراءة	كتابة	استماع	تحدث	المجموع
1	18	18	16	12	64
2	23	20	20	19	82
3	23	8.5	20	14	65.5
4	15	19	18	20	72
5	24	12	15	17	68
6	19	13	10	14	56
7	20	5	10	9	44
8	18	14	16	13	61
9	15	16	19	19	69
10	13	4.5	8	4	29.5
11	22	21	20	21	84
12	8	1	4	3	16
13	22	25	20	24	91
14	17	17	20	18	72
15	25	23	22	21	91
16	25	24.5	22	24	95.5
17	24	22	20	22	88
18	24	16	15	17	72
19	10	3	8	8	29
20	23	21	16	22	82
21	25	24	24	24	97
22	20	20	20	18	78
23	25	24	24	22	95



٤ - اختبار بعدي (مجموعة ضابطة)

المسلسل	قراءة	كتابة	استماع	تحدث	المجموع
1	7	2	8	8	25
2	13	3	18	12	46
3	8	0	7	9	24
4	15	11	8	6	40
5	20	23	17	15	75
6	4	3	8	6	21
7	14	0	6	6	26
8	20	12	10	8	50
9	17	12	10	4	43
10	19	3	12	8	42
11	16	6	12	10	44
12	13	3	16	4	36
13	16	15	12	6	49
14	20	5	10	8	43
15	15	8	18	3	44
16	15	5	5	6	31
17	14	8	6	2	30
18	18	14	7	9	48
19	11	5	6	10	32
20	18	10	10	8	46
21	14	3	10	6	33
22	17	2	10	10	39
23	15	4	8	6	33

٥ - اختبار بعدي مؤجل (مجموعة تجريبية)

المسلسل	قراءة	كتابة	استماع	تحدث	المجموع
1	14	17	14	14	59
2	19	12	20	17	74
3	19	19.5	19	19	66.5
4	16	14	20	18	68
5	23	6.5	19	16	64.5
6	19	8	12	12	51
7	16	2	8	14	40
8	14	18	15	15	62
9	14	17	16	14	61
10	11	4.5	8	4	27.5
11	16	22	20	14	72
12	4	2.5	3	6	15.5
13	21	19	22	18	80
14	17	16	17	17	67
15	24	21	22	22	89
16	24	23	22	22	91
17	22	17	20	18	77
18	16	15	20	14	65
19	10	2	6	4	22
20	19	16	18	14	67
21	25	25	24	24	98
22	18	19	12	16	65
23	20	19	22	24	85

٦ - اختبار بعدي مؤجل (مجموعة ضابطة)

المسلسل	قراءة	كتابة	استماع	تحدث	المجموع
1	6	0	9	9	24
2	12	3	13	8	36
3	5	1.5	6	9	21.5
4	10	3.5	6	5	24.5
5	22	21	10	14	67
6	5	0	6	7	18
7	8	0	4	7	19
8	17	3.5	6	8	34.5
9	18	8	5	7	38
10	14	3	9	9	35
11	14	7.5	8	10	39.5
12	10	5	11	8	34
13	6	12	14	3	35
14	16	9	5	10	40
15	10	3.5	6	10	29.5
16	11	4	5	5	25
17	10	5	3	7	25
18	11	4	8	6	29
19	4	5	10	6	25
20	16	11	7	10	44
21	11	0	6	6	23
22	15	2	10	8	35
23	14	0	4	6	24